

الربيعي: بغداد حصلت على اتفاق امني «جيد جدا» مع واشنطن «انتلاف دولة القانون» تكتل سياسي بزعامة المالكي يستبعد الحكيم ويخوض الانتخابات في 13 محافظة

بغداد - «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:

صرح النائب عباس البياتي ان ائتلافاً عريضاً يقوده السيد نوري المالكي سيخوض انتخابات مجالس المحافظات تحت عنوان (ائتلاف دولة القانون) ويضم سبعة كيانات سياسية كبيرة ومعروفة ويقوائم مرشحين تشمل 13 محافظة عراقية تمتد من الجنوب إلى الشمال الا انه استبعد المجلس الاسلامي الاعلى بزعامة عبد العزيز الحكيم.

وأضاف ان القوى والكيانات المنضوية تحت هذا الائتلاف هي 1- حزب الدعوة الإسلامية، 2- مستقلون، 3- حزب الدعوة الإسلامية - تنظيم العراق، 4- التضامن في العراق، 5- الاتحاد الإسلامي لتركمان العراق، 6- حركة الإخاء الكردي القبلي العراقي، 7- كتلة الانتفاضة العراقية الشعبانية 1991.

وأكد ان الائتلاف المذكور - ائتلاف دولة القانون - سيشرك في انتخابات 13 محافظة عراقية، هي بغداد - الحلة - كربلاء المقدسة - النجف الاشرف - الديوانية - السماوة - الكوت - العمارة - الناصرية - البصرة - ديالى - صلاح الدين - الموصل. وأشار إلى أن من موصفات هذا الائتلاف أنها قائمة وطنية تضم مرشحين من مختلف الفئات الشعبية والشرائح الاجتماعية والمهنية بحيث تلبى حاجات المحافظات في الاحتياجات والكفاءات المختلفة ومن ممتلي كافة المكونات العراقية من العرب والکرد والتركمان ومن الشيعية والسنة وحسب وجودهم في المحافظات . وختتم قائلاً انه تم اعتماد معايير وقواعد علمية وميدانية في الترشح حيث تم التشديد على أن يكون المرشحون من أصحاب الخبرة المهنية العالية والتجربة الإدارية ويتعاونوا بالقبولية الجماهيرية والتأثير الاجتماعي ولديهم سمعة طيبة ومعروفين بالنزاهة والحسنة في أوساط مجتمعهم وبنزاهة وعدم الفساد بكافة أشكاله وتقديم الخدمة ويعودون من عينة جمعياتهم ومحافظاتهم وخيرة نخبة من حيث الصلاح، من جهة أخرى صرح مستشار

بارك يهدد حماس باستخدام القوة ضد قطاع غزة «القسام» تقصف اسرائيل بصواريخ «غراد» المتطورة هلع في المجلد.. ومستوطنو الجنوب يهرعون للملاجئ

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:



اطفال يهلون في احد مخيمات قطاع غزة الذي يعاني من وقف المساعدات الانسانية (رويترز)

أطلق نشطاء حركة حماس صواريخهم الاطول مدى على مدينة في جنوب اسرائيل الجمعة بعد ان هاجم سلاح الجو الاسرائيلي معقل الحركة في غزة في اليوم الحادي عشر من مناوشات تهدد هتديها ببدء سرياتها قبل خمسة اشهر. وقالت مصادر أمنية اسرائيلية الجمعة ان عددا من الاسرائيليين اصابوا بحالات هلع جراء سقوط خمسة صواريخ «غراد» روسية الصنع أطلقت من قطاع غزة على جنوب اسرائيل، فيما دعت قيادة الجبهة الداخلية سكان القرى الاسرائيلية المحاذية لغزة للبقاء في الغرف المصانة حتى إشعار آخر.

وقالت المصادر الأمنية الاسرائيلية ان بعض صواريخ «غراد» سقطت وسط مدينة عسقلان وأدت إلى إصابة عدد من الاسرائيليين بجالة هلع. وذكرت الإذاعة الاسرائيلية أن قيادة الجبهة الداخلية أوغزت الى سكان التجمعات السكنية الواقعة بمحاذاة قطاع غزة بالبقاء في الغرف المصانة حتى إشعار آخر. وكانت كتاب القسام، الزراع المسلحة لحركة حماس الفلسطينية، أعلنت الجمعة أنها أطلقت ثلاثة صواريخ جديدة من طراز «غراد» على جنوب اسرائيل، ليرتفع عدد القذائف التي أطلقت الجمعة إلى 16 قذيفة منها ثمان باتجاه مدينة المجلد والأخرى باتجاه سيدروت، بعد هجمات سابقة أدت إلى إصابة اسراييلية بجروح وأربعة آخرين بجالة هلع. وكانت كتاب القسام، أعلنت قصف عن مدينة المجلد الاسرائيلية بخمسة صواريخ من طراز «غراد» على دفتين.

بان كي مون يطالب باستئناف امداد غزة بالوقود والغذاء

نيويورك - اف ب: دعا الامين العام للامم المتحدة بان كي مون الجمعة اسرائيل الى الاسراع في معارضة امداد قطاع غزة بما يحتاج اليه من مواد غذائية ووقود، واصفا الاجراءات التي اتخذتها بانها «غير مقبولة». وتوقف الجمعة امداد سكان قطاع غزة بالمواد الغذائية بسبب تشديد الحصار الاسرائيلي، على خلفية أعمال العنف التي تهدد بالاطاحة بهتديتها هشة. وأورد بيان للمكتب الاعلامي للامين العام انه «قلق بشدة حيال تدهور الوضع الانساني والامني في غزة وجنوب اسرائيل»، و«يدعو كل الأطراف الى احترام القانون الدولي وحقوق الانسان». وأضاف البيان ان الامين العام «قلق لكون مئات الاف الاشخاص محرومين من المواد الغذائية ومن عناصر مساندة أخرى حيوية»، مشددا على ان «اجراءات تقاسم الصعوبات والمعاونة لدى سكان غزة المذنين غير مقبولة ويجب وقفها فورا».

ما كانت عليه قبل التهتديته... وادعى ان هجمات الفصائل الفلسطينية على المدن والمستوطنات المحاذية لقطاع غزة من خلال إطلاق الصواريخ تشكل «انتهاكا سافرا للتهتديته». وقد شارك في الجلسة التشاورية وزير الدفاع ايهور باراك ورئيس الركان وروساء الاجهزة الامنية المختصة. وهدد باراك الجمعة باستخدام القوة ضد الفلسطينيين في غزة. وقال باراك خلال جولة في مدينة سيدروت «سنعمل بقوة من اجل الدفاع عن أمن جنود الجيش الاسرائيلي وأمن المواطنين وسنحبط عملياتهم». وأضاف باراك انه «إذا اختار الجانب الآخر التهتديته فإننا سنردس إعطاء ذلك فرصة» (تفاصيل ص 5)

صبي عراقي أثناء صلاة الجمعة في النجف

البرلمان العراقي، وأمل ذلك... وأوضح انه يفترض ان يوقع الرئيس الامريكى جورج بوش ورئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الاتفاق قبل انتهاء العام الجاري. وتابع ان «هذا النص يضمن سيادة كاملة ونهاية للعراق ويضمن عدم بقاء اي قوات اجنبية في البلاد بنهاية 2011»، (تفاصيل ص 3)

البيانوني يحذر من المد الشيوعي ومتخوف من برنامج ايران النووي

لندن - «القدس العربي» - من احمد المصري: حذر المرشد العام للاخوان المسلمين في سورية والقيم في المنفى على صدر الدين البيانوني من المد الشيوعي في البلاد السنوية، واشرح ان تخوفه من البرنامج النووي الايراني، مطالباً الساسة الايرانيين بانتزاع هذا الخوف، ورفض البيانوني في حوار مع «القدس العربي» الاستسقاء بالخارج ضد بيلاده على الرغم من معارضته للنظام، مستنكراً وضع حقوق الانسان العام في سورية. وحول مؤتمر حوار الاديان الذي عقد في نيويورك والذي دعا اليه العالم السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز قال البيانوني لسانة: «القدس العربي» ان هذا الحوار هو «لقاء سياسي اهدافه عند الداعين اليه»، مستبعداً ان يكون له اثر في ظل غياب الرموز الدينية الاسلامية عنه. (نص الحوار ص 6)

وفد امريكي أكاديمي مقرب من أوباما يزور سورية

دمشق - يو بي اي: التقى وفد امريكي مقرب من الرئيس المنتخب باراك أوباما بعد ظهر الخميس في دمشق، بحضور ممثلين عن الاتحاد السوفييتي السابق، وعلن حسين أيضاً في المؤتمر الصحافي نفسه ان بلاده تعمل على مشاركة روسيا النشطة في استخراج النفط من أراضيها. وأشار وزير الدفاع السوداني إلى أن السودان يقع في منطقة حيث تتوفر أفاق جيدة جدا لاستخراج النفط، وقال «يوجد في السودان، وفق معلومات الكشف الجيولوجي، احتياطي كبير من الثروات الطبيعية الأخرى، وبالتحديد، الحديد والمنغنيز». وأعتبر المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ان بيع روسيا للسودان 12 مقالة من طراز «ميج 29»، والذي اعلن عنه الجمعة لا يشكل تطوراً إيجابياً». ورداً على سؤال عن مدى تناقض هذا الامر مع دعوات المؤتمر الحركي السودان الأخيرة الى ارساء السلام في اقليم دارفور، قال المتحدث وبرت ود خلال مؤتمر صحافي ان «السودان بلد فقير وكونه يشترى طائرات ميج ليس بالتاكيد تطوراً إيجابياً». وأضاف «انه آخر شيء يحتاج اليه البلد».

السودان يعلن شراء 12 طائرة مقاتلة من روسيا ويدعوها للمشاركة باستخراج النفط.. وامريكا تنقله

موسكو - يو بي اي: اعلن وزير الدفاع السوداني عبد الرحيم محمد حسين الجمعة ان موسكو باعلت الانباء الرسمية. وقال الفريق عبد الرحيم محمد حسين في موسكو خلال مؤتمر صحافي حول صفقة شراء 12 مقاتلة روسية «نعم حصل ذلك، تم شراء الطائرات». وفرضت الامم المتحدة في تموز/يوليو 2004 حظراً على نقل السلاح وبيعه الى الفصائل غير الحكومية المشاركة في الحرب الدائرة في اقليم دارفور السوداني، ووسعت نطاق هذا الحظر في 2005 بحيثيات مفعوله ساريا في دارفور على كل اطراف النزاع. وفتت روسيا في ايار/مايو 2007 ان تكون زودت الخرطوم بأسلحة تم استخدامها لاحقاً في دارفور، وهو ما اكنته منظمة العفو الدولية سابقاً. وأضاف الوزير السوداني «نحن مسرورون للغاية بعلاقتنا العسكرية مع روسيا، نحن نحرف التكنولوجيا الروسية جيداً، ونحن هذه التكنولوجيا». وأضاف (العقاصم) للعودة الى الوطن بهدف مساعدته في «لم شمل» الحركة. وتفاعلت خلال الايام القليلة الماضية الترتيبات الخاصة بعودة القطبين غنيم ومغاثة

مصر: قائمة سوداء للشركات السعودية التي تسيء معاملة العمال المصريين

القاهرة - يو بي اي: اعلنت وزيرة القوى العاملة والهجرة المصرية عائشة عبدالهادي الجمعة عن قائمة سوداء باسماء 26 مؤسسة وشركة خاصة في السعودية قالت انها تسيء معاملة العمال المصريين. ونقلت صحيفة «الصري اليوم» عن الوزارة المصرية قولها ان هذه المؤسسات والشركات التي تضم مستشفيات ومؤسسات أخرى محظور التعامل معها نهائياً. وأشارت الوزارة في بيانها ان هذه القائمة سوف يتخلق فقط على العقود الجديدة أما العقود القديمة المحزنة بين هذه المؤسسات والمصريين فهي لا تزال سارية حتى تاريخ انتهائها، خاصة انه لا يجوز فسخ التعاقد إلا بموافقة طرفيه». وقالت مصادر للصحيفة ان قرار الحظر من المتوقع أن يتسرع خلال الايام المقبلة ليضم عدداً كبيراً من الشركات والمؤسسات السعودية. ويأتي قرار الوزارة في ظل تصاعد حملة الاحتجاجات المصرية ضد قرار محكمة سعودية حكمت منذ ايام على طبيب مصري بالسجن 15 عاماً والجلد 1500 جلدة وعلى طبيب آخر بالسجن عشرين عاماً والجلد 1500 جلدة بعد اتهامهما بسوء استخدام أدوية مع مريضة سعودية ما أدى الى إيمانها على السمكات. وكانت السفارة السعودية بالقاهرة أصدرت الخميس الماضي بياناً ذكرت فيه أن الطيبين المذكورين متهمان بجلب مخدرات وارتكاب جرائم الخلو مع النساء في السعودية. إلا أن محامي الطيبين نجيب جبرائيل نفي تلك المزاعم وقال في بيان «إنها» غير صحيحة جملة وتفصيلاً».

ابو ماهر غنيم وابو المعتصم في رام الله قريباً.. والبحر الميت مرشح مع العريش لاستضافة المؤتمر الحركي اجتماعات لانقاذ فتح قبل استحقاق الرئاسة.. ام جهاد تصر على ترك مقعدها في المركزية لأم اللطف

عمان - «القدس العربي»

من بسام البديارين:

سوزان مبارك: التحرش الجنسي ليس ظاهرة في مصر



سوزان مبارك

ان القول بان التحرش الجنسي يشكل ظاهرة يومية «يعطي صورة بان الشارع المصري اصبح غير امن وهذا غير حقيقي، فما زال هناك امن واستقرار لكن زوجة الرئيس المصري اعتبرت

الذي حذر من المد الشيوعي في البلاد السنوية، واشرح ان تخوفه من البرنامج النووي الايراني، مطالباً الساسة الايرانيين بانتزاع هذا الخوف، ورفض البيانوني في حوار مع «القدس العربي» الاستسقاء بالخارج ضد بيلاده على الرغم من معارضته للنظام، مستنكراً وضع حقوق الانسان العام في سورية. وحول مؤتمر حوار الاديان الذي عقد في نيويورك والذي دعا اليه العالم السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز قال البيانوني لسانة: «القدس العربي» ان هذا الحوار هو «لقاء سياسي اهدافه عند الداعين اليه»، مستبعداً ان يكون له اثر في ظل غياب الرموز الدينية الاسلامية عنه. (نص الحوار ص 6)

السدادس املا بعقدته قبل نهاية العام الحالي ودخول الجميع في استحقاق انتخابات الرئاسة. وجموع حتى اللحظة تحديد مكان وزمان انعقاد المؤتمر الحركي، وهي مهمة ينبغي ان يحسمها السبت الاجتماع المخطط في عمان، لكن لوحظ لقاؤه بعيداً عن الاعلام، ان البحار الميت السياسية في الاردين أصبحت من الاماكن المرشحة لاستضافة المؤتمر الحركي خاصة من اصدقاء اردنيين لاضفاء طابع سياسي وسلمي على المؤتمر. والان ينافس البحر الميت في قائمة المدن المرشحة لاستضافة المؤتمر الحركي مدينة العريش المصرية او رام الله في الداخل الفلسطيني، ومن الواضح ان ترتيبات دخول او عودة غنيم ومغاثة لرام الله الاسبوع المقبل تقع في باب الاحتياط لمشارتكتهما في المؤتمر الحركي اذا انعقد في رام الله، خصوصاً وان

الامر الله مؤقثاً وليس بصفة دائمة في المرحلة الاولى تحت عنوان المشاركة في اجتماعات رام الله للمجلس المركزي، وهي اجتماعات تسيير بالتوازي مع سلسلة لقاءات مكثفة جداً لقطاب الحركة فتح تهدد للاسراع قدر الامكان في عقد المؤتمر الحركي السادس الممثل منذ اعوام قبل نهاية العام الحالي، كما وعد الرئيس عباس علنا الاسبوع الماضي. وتبدأ سلسلة اجتماعات الطوارئ هذه لانقاذ حركة فتح السبت باجتماع مخطط في العاصمة الاردنية عمان يجمع ما بين اللجنة المركزية للحركة واللجنة التحضيرية للمؤتمر الحركي. على ان يعقد المجلس المركزي في 23 الجاري في رام الله وهو نفس اليوم الذي يعقد فيه بالعاصمة السورية دمشق مؤتمر حق العودة بحضور الرجل الثاني في حركة فتح فاروق القدومي، على ان يشهد الاسبوع المقبل اجتماعاً للجنة التحضيرية الموسعة للمؤتمر

سعود الفيصل يشعر بخيبة أمل من تصريحات بيريس حول المبادرة السعودية إيران تهاجم مؤتمر الاديان وتعتبره وسيلة للتطبيع المجاني مع اسرائيل



الامير سعود الفيصل

أكثر من 70 رئيسا ورئيس حكومة من الإبرياء وأفعال الإرهاب والعنف والقهر» وقال الأمين العام للامم المتحدة بان كي مون في مؤتمر صحفي إن المؤتمر كان «رسالة قوية إلى العالم».



احمد خاتمي

وقال الخاتمي «إن الحوار بين الأديان والثقافات»... «بمبادرة من المعامل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز» وبحضور

الاجتماع ستتيح لهم فرصة لحلولة افساد العملية كلها وصرف اهتمامنا عن قضيتنا» وهي تحسين الحوار بين مختلف الأديان. وقال خزاغي إن إسرائيل «تاريخها القصير يزخر بالجرائم مثل العدوان والاحتلال والاعتقال وارهاب الدولة والتعذيب في حق الشعب الفلسطيني» وحمل سفير إيران لدى الامم المتحدة محمد خزاغي على «الأفكار المسبقة والقولبة والسلبية حيال السلام» حيث ترى إيران أنه ليس لإسرائيل الحق في الوجود وتعارض مباحثات السلام معها. من جهة رد وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل ردًا فاترا على تصريحات بيريس، وقال للصحافيين «الجانب المخيب للأمل في تصريحات بيريس هو أنه اختار اجزاء من خطة أوليل كاذب لدين مقدس يحاول استغلال هذا الاجتماع في أغراض سياسية ضيقة». وكان خزاغي يشير إلى الرئيس الاسرائيلي شمعون بيريس الذي انتهز الفرصة النادرة التي جمعتها مع مندوب المعامل السعودي كي يخاطبه بصورة مباشرة مشيدًا بكمثله وبمبادرة السلام السعودية. وقال ان هذه المبادرة جلبت الأمل إلى الشرق الأوسط. وأضاف خزاغي «مشاركة مثل هذا النظام لا تعدي شيئًا في هدفنا المشترك بل إنها كما تبين هي هذا

مايكل هايدن يقدم تقييما مزيجا بين التفاؤل والحذر ويؤكد ان العراق لم يعد مركز الحرب على الارهاب مدير الـ«سي أي ايه»: « بن لادن حي لكنه معزول عن إدارة عمليات القاعدة

الملاي في افغانستان يهددون بالدعوة الى الجهاد

وقد شكك الرئيس الافغاني حميد كرزاي مرارا من القوات الدولية لا تنسق عملياتها مع القوات الافغانية. حتى ان كابول هددت في نهاية اب (اغسطس) باعادة المفاوضات بشأن قواعد الوجود العسكري الدولي في افغانستان اثر سلسلة من الضربات الدامية. وقد وقعت احدى اكبر الضربات الدامية في 22 اب (اغسطس) قرب عزيز اباد (غرب) حيث قضى تسعون مدنياً أثناء قصف امريكي، بحسب تحقيق أجرته السلطات الافغانية. وانهت الامر بالجيش الامريكي الى الاعتراف في التاسع من تشرين الاول (اكتوبر) بان 33 مدنياً على الاقل، بينهم 12 طفلاً، لقوا مصرعهم بعد ان كان تحدث عن مقتل سبعة اشخاص فقط.

وحددة الصف؟ (...) في الحقيقة لا تعرف ماذا سيحصل اذا قتل بن لادن او قبض عليه، لكنني متأكد انهما حدث، فذلك يصعب في مصلحتنا». يذكر ان مستشاري الرئيس الامريكي المنتخب باراك اوباما اعلنوا ان الأخير يرغب في إعادة اطلاق جهود البحث عن بن لادن. وفي تصريحات تعكس تغير المزاج السياسي الامريكي خرج مدير وكالة الاستخبارات الامريكية تراجعه هايدن قال ان العراق لم يعد مركزا للخطوط على الرئيس الامريكي جورج بوش، الحرب على الارهاب.

بريطانيا تنفي ارسال تعزيزات الى افغانستان قريبا

وعلنت وزارة الدفاع البريطانية مقتل جنديين بريطانيين الاربعاء في انفجار وقع في منطقة هلمند الجنوبية لدى قيامها بدورية في البيات مع جنود من قوات الامن الافغانية. وبمقتل هذين الجنديين، يرتفع الى 124 عدد الجنود البريطانيين الذين قتلوا في افغانستان منذ 2001 حين تدخلت القوة الدولية المشاعدة على ارساء الامن في افغانستان (ايساف) التحالف الذي يضم اربعين بلدا بقيادة الولايات المتحدة لاسقاط حركة طالبان التي كانت تؤولي السلطة. واثبت استطلاع للثلاثي نشرت نتائجه الاربعاء ان ثلثي (68%) البريطانيون يؤيدون انسحاب القوات الافغانية من افغانستان. وكان مصدران في جنوب البلاد، وغدت الفوضى في الصومال حالة اندماج الاستقرار في أنحاء القرن الأفريقي وتسببت في واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية وأشعلت موجة من أعمال القرصنة في خليج عدن وهو ممر ملاحى حيوي للتجارة بين أوروبا وآسيا.

وقد أعلن مدير وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية «سي أي ايه» مايكل هايدن أن زعيم تنظيم «القاعدة» أسامة بن لادن على قيد الحياة، لكنه معزول عن تنظيمه وبديل جهاد كبير للحفاظ على أمنه، مشيراً إلى أن أجهزة الاستخبارات الامريكية احبطت هوما كان لا يزال في ضخامته هجمات 11 ايلول (سبتمبر) 2001، وقال في مؤتمر صحفي في واشنطن الخميس ان بن لادن «يكرس كل طاقاته للبقاء حياً، ويبدو أنه معزول بشكل كبير عن إدارة العمليات اليومية للتنظيم». وأشار إلى ان «القاعدة» عانت في السنوات الأخيرة من «مكتسات جدية، لكن التنظيم عدو حازم لا يشبه ايا من الأعداء الذين واجهتهم أمثنا، لافتاً إلى ان مقتل ستة قياديين في التنظيم على الأقل في باكستان اخذ بثبوت ان هذه الحركة «الإرهابية» ولم يعط هايدن تفاصيل عن العملية التي أحبطتها اجهزة الاستخبارات. غير ان شبكة «أي بي سي» الاخبارية نسبت إلى مسؤول كبير ان المصور بسلام هايدن هو كشف مؤامرة تفجير طائرات بقنابل المتفجرات السائلة في لندن عام 2006.

الاسلاميون الصوماليون يقتربون من مقديشو

بدايات أخرى في جنوب البلاد. ومقتل جنديين بريطانيين الاربعاء في انفجار وقع في منطقة هلمند الجنوبية لدى قيامها بدورية في البيات مع جنود من قوات الامن الافغانية. وبمقتل هذين الجنديين، يرتفع الى 124 عدد الجنود البريطانيين الذين قتلوا في افغانستان منذ 2001 حين تدخلت القوة الدولية المشاعدة على ارساء الامن في افغانستان (ايساف) التحالف الذي يضم اربعين بلدا بقيادة الولايات المتحدة لاسقاط حركة طالبان التي كانت تؤولي السلطة. واثبت استطلاع للثلاثي نشرت نتائجه الاربعاء ان ثلثي (68%) البريطانيون يؤيدون انسحاب القوات الافغانية من افغانستان. وكان مصدران في جنوب البلاد، وغدت الفوضى في الصومال حالة اندماج الاستقرار في أنحاء القرن الأفريقي وتسببت في واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية وأشعلت موجة من أعمال القرصنة في خليج عدن وهو ممر ملاحى حيوي للتجارة بين أوروبا وآسيا.

وقال ان الغارات والعمليات البرية التي تنفذها القوات الامريكية داخل الأراضي الباكستانية غير مرجح. وأضاف «أشخص يريد دخول باكستان يجب ان يحصل على تأشيرة دخول وجواز سفر لاند فان القوات البرية أو القوات الجوية تحتاج إلى تأشيرات دخول واند اما تترافق فمن غير المسبوح لهم الدخول»، من جهة أخرى، جرح افغاني وصحافي ياباني بالرصاص الجمعة في مدينة بيشاور شمال غرب باكستان.

الدكتور شارل سان برو مدير معهد الدراسات الجيوسياسية في باريس: السياسات الغربية العدائية حولت بعض الجماعات الاسلامية الى التطرف



د. شارل سان برو

الاسلام والشرق الأوسط. وقال انه نتيجة سياسات غربية عدائية تحولت بعض الجماعات في العالم الإسلامي إلى التطرف في وجهها من تعبير عنه. وعلى الجانب الآخر تلتقت بعض الدوائر السياسية والفكرية في الغرب، خصوصا في الولايات المتحدة، هذه الحقبة، وروجت لها لتبرير سياسات توسعية تتستر خلف مزاعم الحرب على الإرهاب، لغزو الدول والسيطرة على مواردها، وتكريس واقع التفوق والهيمنة الامريكية. وقال ان أفضل شيء يجب عمله في أوروبا هو شرح حقيقة الاسلام من خلال اكتوبريات ومعاهد متخصصة وانا اقوم حاليا بتدريس الإسلام في الجامعة باريسيس وقمت بتأليف كتاب «الاسلام بالفرنسية» مؤخرا في محاولة لإيقاف الهجوم الغربي على الدين الإسلامي. وأكد الدكتور سان برو على ضرورة ابلاغ الغرب عموما بان الاسلام ليس دين التطرف بل التسامح والسلام والتوحيد مثل المسيحية ويجب ان يفهم الغرب انه بجانب الجماعات الإسلامية، تمكن المتطرفون من استغلال حالة العجز أصاب الفكر الإسلامي، وجهل العديد من المسلمين بثرأ مدارسهم الفكرية، لتشويه بعض المفاهيم الإسلامية، والحيد بها عن عادية عززت حالة متطرفة على الجانبين، في العالم



برلمانيون ينتقدون ترشيح المالكي لجائزة نوبل للسلام

■ بغداد - «القدس العربي»: انتقد برلمانيون عراقيون الحكومة لترشيح رئيس الوزراء نوري المالكي لجائزة نوبل للسلام قائلين انه من السابق لأوانه الحديث عن جوائز من أجل السلام في بلد ما زالت تمزقه اعمال العنف.

وقال النائب عن القائمة العراقية اسامة النجيفي انه يعتقد انه من الأفضل الانتظار الى ان يستقر الموقف السياسي والأمني. ومن جهته قال النائب المستقل عز الدين الدولة انه عندما يعود آخر نازح عراقي أو عندما تنفذ قوانين العفو والعدل والحاسبة بالكامل وعندما يحقق المصالحة بين العراقيين فان هذا سيكون جائزة عظم وبالتالي فانه يعتقد ان الترشيح سابق لأوانه.

أذربيجان تقرر سحب قواتها من العراق

■ باكو - ف.ب: وافق البرلمان الأذربيجاني الجمعة على قرار الرئيس الهام علييف سحب الوحدة العسكرية لهذه الجمهورية السوفييتية السابقة من العراق، حسبما ذكر صحافي من وكالة «فرانس برس». وافر النواب في تصويت القرار بـ 86 صوتاً في مقابل معارضة نائب واحد.

وقال رئيس البرلمان أوكتاي اسدوف بعد تصويت النواب ان «قوى فواتنا (في العراق) لخمس سنوات انتهت. قرارنا ليس استثنائياً و عدة دول فعلت الامر نفسه».

وتنشر أذربيجان في العراق 151 عنصرًا منذ 2003.

قرب الإعلان عن النماذج الفائزة بمسابقة تصميم العلم العراقي

■ بغداد - «القدس العربي»: كشف رئيس لجنة الثقافة والإعلام النيابية مفيد الجزائري عن قرب موعد تقديم نماذج الأعلام التي تمت الموافقة عليها في اللجنة للمناقشة أمام مجلس النواب.

وأوضح الجزائري «أن لجنة التحكيم في مسابقة العلم أمضت الأيام الأربعة الماضية في فحص النماذج المشاركة التي زادت على 600 مشاركة».

اتهامات لوزير التجارة بإدخال حليب صيني ملوث بمادة الميلاين إلى العراق

■ بغداد - «القدس العربي»: اتهم رئيس لجنة النزاهة النيابية صباح الساعدي وزير التجارة عبد الفلاح السوداني بالموافقة على استيراد خمسة آلاف طن من الحليب الصيني الملوث بمادة الميلاين الكيميائية، والذي سبق لأغلب دول العالم أن منعت استيراده لثبوت تسببه بحالات تتسم أوبت بولاية عدد من الأطفال الصينيين.

وقال الساعدي في مؤتمر صحفي: «اليوم نتفاجئ بموافقة السيد وزير التجارة شخصياً على إدخال شحنة من الحليب الصيني للكبار، وبمقدار خمسة ملايين كيلو، ويوزع على 14 محافظة من محافظات العراق. هذا الحليب الذي يحوي على مادة الميلاين التي ثبت طبياً انها مادة سامة تسبب تحجراً في الكلى وبالتالي تؤدي الى الوفاة». وأضاف: «لا أعرف كيف يستكتب مجلس رئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء ومجلس النواب على هذا؟ إذا كانوا لا يعلمون فعليه أن يعلموا الآن. إن الوضع اصبح خطيراً، وأن السكوت على هذه الوزارة التي تذهب بهذا الشكل للضرر بالموطن معناه السكوت على حرمان وظلم وقت المواطن».

الساعدي أشار في المؤتمر كذلك إلى أن نحو خمسة ملايين عراقي لا تصل لهم أية مادة إلا معرف البطاقة التومونية، مؤكداً أن مواد هذه البطاقة الموزعة على المواطنين فاسدة وغير صالحة للاستهلاك البشري.

دي مستورا يعرب عن صدمته لمقتل الشقيقتين المسيحتين في الموصل

■ بغداد - «القدس العربي»: أدا ان ستيغان دي مستورا مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى العراق مقتل الشقيقتين المسيحتين في الموصل أمس، معرباً عن صدمته و غضبه من استمرار استهداف الأقليات الدينية في العراق.

وأشار دي مستورا إلى أن الحادث الذي أدى إلى جرح والدة الضحيتين وتدمير منزلهما تزامن مع عودة بعض الأسر المسيحية النازحة إلى ديارها.

ودعا دي مستورا السلطات العراقية المركزية والمحلية على حد سواء، إلى حماية المسيحيين وسائر الأقليات الأخرى في العراق وتقديم الكفيلين يبقون وراء استهدافهم إلى العدالة.

سياسي تركماني يشدد على أهمية تشكيل مجالس إسناد في كركوك

■ بغداد - «القدس العربي»: انتقد على مهدي نائب رئيس حزب توركمان الكردي وعضو مجلس القائمة التركمانية موقف القيادات الكردية من قرار رئيس الوزراء نوري المالكي بتشكيل مجالس إسناد في كركوك.

وعبر مهدي عن أسفه لأن الدعوة لتشكيل مجالس إسناد في كركوك تلقى معارضة من الأحزاب الكردية، مؤكداً أن تلك المجالس في حال تشكيلها ستقوم بدعم الحكومة المركزية.

وأوضح أن آلية عمل تلك المجالس ومهامها لا تزال غير واضحة، لافتاً إلى أن حزبه كان قد دعا في وقت سابق إلى تشكيل مجلس للوحدة الوطنية في كركوك، وأضاف قوله: «نحن في حزب توركمان ابلي كنا قد طرحنا في العام 2006 مقترحاً بتشكيل مجلس للوحدة الوطنية في كركوك يضم لجنة المناهب والقوانين لغرض النظر في تباين وجهات النظر في المدينة وتعزيز الوحدة الوطنية والعملية الديمقراطية في كركوك».

محافظ نينوى: عام 2008 الأسود على المحافظة

■ بغداد - «القدس العربي»: اعتبر محافظ نينوى دريد كشمولة، العام الحالي بأنه الأسود على المحافظة من الناحية الأمنية، متهما «البعض» من السياسيين بالوقوف وراء تردّي الأوضاع من خلال التصريحات التي تثير الفتنة والاختلال، بدلا من العمل على توحيد الصفوف، على حد وصفه.

وقال كشمولة في مؤتمر صحفي عقد في مبنى المحافظة أن «عام 2008 كان أسوأ عام على الموصل من الناحية الأمنية، حيث وصلت إحصائيات عمليات العنف خلال شهر واحد في بعض الأحيان إلى 30 سيارة مفخخة وأكثر من 10 نساء مقتولات».

وكشف محافظ نينوى خلال المؤتمر الصحفي عن عدم رغبته في ترشيح نفسه في الانتخابات المحلية القادمة، كما تطرق إلى جوانب الأداء الخدمي في المحافظة خلال الشهر الماضي. وقال كشمولة بشأن التصريحات الأخيرة لبعض السياسيين حول تردّي أوضاع المحافظة السياسية والأمنية، إن «التصريحات الإعلامية «النارية» هي التي أتت بالمحافظة إلى هذا الحال السيئ لأنها كانت تثير الفتنة وتحرض على الاقتتال، لأن الذي يجب المدينة يعمل على توحيد الصف، وليس تاجيج الكوف».

اكذ انها تكل بالسيادة وتخدم الامريكيين وتخفي تحركات الاسرائيليين التيار الصدري يدعو لتظاهرة وصلاة موحدة لرفض الاتفاقية الامنية وقيادي في المجلس الأعلى يؤكد حسمها الاسبوع المقبل



مظاهرون من انصار التيار الصدري في مسيرة احتجاج على الاتفاقية الامنية (1 ف ب)

الربيعي يعلن ولندن تنفي انسحابا كاملا للقوات البريطانية من العراق بنهاية 2009

■ بغداد - ف.ب: صرح مستشار الامن الوطني العراقي موفق الربيعي لوكالة فرانس برس الجمعة ان جميع القوات البريطانية البالغة اربعة الف جندي، ستسحب من العراق من الآن حتى نهاية العام المقبل، لكن وزارة الدفاع البريطانية أعلنت ان «لا جدول زمني» لانسحاب قواتها من العراق، نافية بذلك ما اعلمه الربيعي.

وقال الربيعي «بنهاية عام 2009، لن يكون هناك أي جندي بريطاني في العراق»، وأضاف «سينخفض عدد الجنود البريطانيين بشكل هائل بدءاً من الآن حتى منتصف العام القادم»، وأشار الربيعي الذي يقود المفاوضات المتعلقة بانسحاب قوات التحالف، إلى أن المفاوضات بين

نواب أكراد يطالبون بضمانات حماية دولية إذا انسحبت القوات الامريكية

■ بغداد - «القدس العربي»:

في ظل أجواء الترقب الذي تشهده الساحة العراقية لرفض أو قبول الاتفاقية الأمنية، برزت دعوات كردية تطالب بضمانات دولية لحماية إقليم كردستان.

وقال النائب عن التحالف الكردستاني محمود عثمان: «رئاسة وقوى الإقليم تجمع وترغب في وجود ضمانات أمنية سواء من قبل الأمم المتحدة أو أمريكا أو القوى الكبرى، بعد انسحاب القوات الأمريكية من العراق، للوقوف ضد الاعتداءات المحتملة من تركيا أو إيران».

وزير الداخلية العراقي دعا السياسيين لدعم الاتفاقية الامنية

العنوة اللاصقة سلاح جديد تستخدمه الجماعات المقاتلة لضرب الامريكيين واستهداف السياسيين في العراق

■ لندن - «القدس العربي»:

تطلق عليها الجماعات المسلحة العنوة اللاصقة، وهي عبوة صغيرة لا تعددى كنف اليد وتلصق عادة بمادة لاصقة مثل الصمغ وغيره.

وميزة العبوات الجديدة انها خفيفة ومتحركة ومن السهل زرعها في الطرق والاهداف. ولانها كذلك فقد اصبحت الاسلوب المفضل لدى الجماعات المسلحة في العراق. وشهدت العاصمة العراقية سلسلة من الهجمات التي كسرت الهدوء واتارت قلق المواطنين الذين سمعوا من الاخبار ان الوضع امن في العاصمة.

ويرى محللون عسكريون ان العبوة اللاصقة ليست اختراعا عراقيا بل هناك نوع منه استخدم اثناء الحرب العالمية الثانية، كما ان العبوات المغناطيسية الممخخة استخدمت في اثناء الحرب في شمال ايرلندا، وتم استخدام ما اطلق عليه الجيش الامريكى العبوات المصنعة محليا في العراق في عام 2004.

ولم يطوروا في اساليب التصدي للاحتلال الامريكى. ويرى عسكري امريكى ان العبوات اللاصقة كانت تنفجر مرتين في كل اسبوع ليزداد استخدامها بعدل خمس عبوات في الاسبوع.

وبحسب الاحصائيات التي توفرها الحكومة العراقية فهذا النوع من العبوات كان مسؤولاً عن مقتل عدد من الأشخاص في الصيف الماضي. وفي الشهر الماضي قتلت تسعة أشخاص

■ بغداد - «القدس العربي»

من هاني عاشور:

دعا رجل الدين العراقي مقتدى الصدرالجمعة على صلاة موحدة الجمعة القادمة لتيها تظاهرة كبيرة موحدة لرفض الاتفاقية الامنية بين بغداد وواشنطن في اخطر تصعيد ضد الاتفاقية التي تقول مصادر حكومية عراقية انها شارفت على الانتهاء واقتربت من الحسم.

وقرأ ممثل الصدر في صلاة الجمعة في الكوفة صلاح العبيدي في خطبة امام حشد من الصلبيين بيانا عن الصدر جاء فيه «ادعو لقامة صلاة جمعة موحدة لكل الصلوات في ساحة الفردوس ببغداد، الجمعة القادمة لتتضاف جهود جميع المسلمين سنة وشيعة من اجل افشال توقيع الاتفاقية التي تريد بيع العراق».

وطالب الصدر وفقاً للبيان بـ«خروج الجميع بعد الصلاة بتظاهرة سلمية ضد الاتفاقية امين من جميع الدول الاسلامية دعم هذه الصلاة والتظاهرة باقامة مثيلاتها في بلدانهم».

من جهته اكد امام وخطيب جمعة براتنا الشيخ حميد معلع الساعدي احد قياديي المجلس الاسلامي الاعلى ان النسخة المعدلة من الاتفاقية الامنية من قبل الجانب الامريكى استلمها الجانب العراقي وطرح على اللجان المختصة من اجل دراستها. و اضاف القيادي في المجلس الاسلامي الاعلى ان الاتفاقية بنسختها النهائية المعدلة ستسرح الاسبوع المقبل على المؤسسات المعنية والخاصة بذلك ومنها المجلس التنفيذي والمجلس السياسي للامن الوطني ومجلس الوزراء لبلورة الموقف بشأنها.

مؤكداً ان الاسبوع المقبل سيكون حاسماً بشأن بلورة موقف سياسي بخصوص الاتفاقية بعد دراسة اللجان.

على صعيد آخر معلع ان الاختلاف السياسي بين الفرقاء السياسيين هو حالة صحية (بحسب قوله) كونه نكرة الديمقراطية والحرية التي نعيشها، مشيراً الى وجود لجان جديدة مشكلة لدراسة هذه الاختلافات منها سياسية واقتصادية ومن المؤمل ان تقدم اللجنة المعنية تقريرها حول واقعي العملية السياسية الاسبوع المقبل. كما اشار (معلع) الى ان هناك استطلاعات للرأي تطرح الان في الشارع العراقي غايتها تشويش الناخب العراقي، مبينا ان هذه الاستطلاعات واقعي تشير الى تدني واقع الحزاب الاسلامية في الانتخابات التي سيلازم تنديد هذه الاستطلاعات تصب في خدمة اجندة معينة لا تمثل الحقيقة لاقتارها

واشنطن تعتبر النص الحالي حول الوجود الامريكى في العراق «اتفاقية جيدة»

■ واشنطن - ف.ب: وصف البيت الابيض الجمعة الصيغة الحالية للاتفاقية حول مستقبل الوجود العسكري الامريكى في العراق بأنها «اتفاقية جيدة». وقال المتحدث باسم البيت الابيض غوردن جونسون «تعتبر انها اتفاقية جيدة تخدم مصالح العراق والولايات المتحدة على سواء». ومنتظر من العراقيين ابرام هذه الالية، ولم يطلق اي تلميحات حول فرص ابرام الحكومة العراقية تم البرلمان النص بصيغته الحالية.

وابدى مستشار الامن الوطني العراقي موفق الربيعي الجمعة فتنه في اقرار الاتفاقية في مجلس الوزراء الاحد، وكان البيت الابيض اقر اخيرا

■ بغداد - «القدس العربي»:

في ظل أجواء الترقب الذي تشهده الساحة العراقية لرفض أو قبول الاتفاقية الأمنية، برزت دعوات كردية تطالب بضمانات دولية لحماية إقليم كردستان.

وقال النائب عن التحالف الكردستاني محمود عثمان: «رئاسة وقوى الإقليم تجمع وترغب في وجود ضمانات أمنية سواء من قبل الأمم المتحدة أو أمريكا أو القوى الكبرى، بعد انسحاب القوات الأمريكية من العراق، للوقوف ضد الاعتداءات المحتملة من تركيا أو إيران».

■ بغداد - «القدس العربي»:

أكد النائب ضياء الدين الفياض عن الائتلاف العراقي الموحد والقيادي في منظمة بدر التابعة للمجلس الأعلى الإسلامي في العراق، رفض منظفته لدعوة رئيس الوزراء لتوسيع صلاحيات الحكومة المركزية.

وقال: «تصريحات المالكي ترفضها جملة وتفصيلاً، يجب ان يتعد هو ورئيسه الجمهورية عن اللعن بالاشياء المهمة التي أسسنا عليها العراق الجديد، وهي ان لا تكون هناك سلطة فولانية مركزية، تحكم البلد كله».

وابدى الفياض اعتراضه على تشكيل مجالس الإسناد، لأنها غير دستورية على حد قوله: «مجالس الإسناد غير دستورية، ثم من أين تصرف لها الموارد المالية؟ لأننا

■ بغداد - «القدس العربي»:

أكد النائب ضياء الدين الفياض عن الائتلاف العراقي الموحد والقيادي في منظمة بدر التابعة للمجلس الأعلى الإسلامي في العراق، رفض منظفته لدعوة رئيس الوزراء لتوسيع صلاحيات الحكومة المركزية.

وقال: «تصريحات المالكي ترفضها جملة وتفصيلاً، يجب ان يتعد هو ورئيسه الجمهورية عن اللعن بالاشياء المهمة التي أسسنا عليها العراق الجديد، وهي ان لا تكون هناك سلطة فولانية مركزية، تحكم البلد كله».

وابدى الفياض اعتراضه على تشكيل مجالس الإسناد، لأنها غير دستورية على حد قوله: «مجالس الإسناد غير دستورية، ثم من أين تصرف لها الموارد المالية؟ لأننا

■ بغداد - «القدس العربي»:

أكد النائب ضياء الدين الفياض عن الائتلاف العراقي الموحد والقيادي في منظمة بدر التابعة للمجلس الأعلى الإسلامي في العراق، رفض منظفته لدعوة رئيس الوزراء لتوسيع صلاحيات الحكومة المركزية.

وقال: «تصريحات المالكي ترفضها جملة وتفصيلاً، يجب ان يتعد هو ورئيسه الجمهورية عن اللعن بالاشياء المهمة التي أسسنا عليها العراق الجديد، وهي ان لا تكون هناك سلطة فولانية مركزية، تحكم البلد كله».

وابدى الفياض اعتراضه على تشكيل مجالس الإسناد، لأنها غير دستورية على حد قوله: «مجالس الإسناد غير دستورية، ثم من أين تصرف لها الموارد المالية؟ لأننا

■ بغداد - «القدس العربي»:

أكد النائب ضياء الدين الفياض عن الائتلاف العراقي الموحد والقيادي في منظمة بدر التابعة للمجلس الأعلى الإسلامي في العراق، رفض منظفته لدعوة رئيس الوزراء لتوسيع صلاحيات الحكومة المركزية.

وقال: «تصريحات المالكي ترفضها جملة وتفصيلاً، يجب ان يتعد هو ورئيسه الجمهورية عن اللعن بالاشياء المهمة التي أسسنا عليها العراق الجديد، وهي ان لا تكون هناك سلطة فولانية مركزية، تحكم البلد كله».

وابدى الفياض اعتراضه على تشكيل مجالس الإسناد، لأنها غير دستورية على حد قوله: «مجالس الإسناد غير دستورية، ثم من أين تصرف لها الموارد المالية؟ لأننا



الحفاظ على قوة الردع أهم من الرأي العام العالمي خمسة أسباب لرد النار على غزة

اسحق بيلي

بالخطر. النظرية التي راقت فك الارتباط في العام 2005 قضت باننا سنرد بالنار على كل نار من القطاع، الى ان يقول السكان هناك: لم نعد نطبق أكثر. نردك العمل هذه لم تطبق - ليس بسبب اندفاع الوسائل العسكرية، بل بسبب عدم استعدادنا للوقوف في وجه الانتقاد الدولي على المس لمبدئين، عندما استخدمنا الطريقة، في تشرين الثاني (نوفمبر) 2006، قتل على سبيل الخطأ 14 فلسطينيا قرب بيت حانون. وكان هذا كافيا لأن نوقف النار، وكانت النتيجة ان واصل الفلسطينيون إطلاق النار نحو عشرين شهراً آخر، الى ان بات سكان غلاف غزة لا يطبقون أكثر، واسرائيل التهتتة.

بقدر ما يشكل الرأي العام الدولي العاطف نخرًا لإسرائيل، فإن قيمته أقل من قيمة الحفاظ على قوة الردع للدولة، ومحتظور ان يثقل الحرص على عدم تلقي هذا الانتقاد قدرتنا العسكرية الأقوى ألف مرة من قدرة أعدائنا، والامر صحيح على نحو خاص حين نقف امام جند حربي معاد موجه ضد مواطنين مطمئنين، لا يحتل من يكون صعبا علينا ان نشرح للعالم الحاجة للرد بالنار على مصادر التهديد اللدافع عن مواطنينا حين يطلقون النار من داخل كيان سياسي مجاور.

هذا هو الوقت للإشارة مجددًا الى الفضائل العسكرية والسياسية للرد بالنار: وقف سريع لظاهرة النار، اذا رددنا بالنار

عشرات الصواريخ التي أطلقت من غزة على بلدات غلاف غزة منذ الاسبوع الماضي طرح مجددًا على جدول الأعمال معضلة الرد: هل الاكتفاء بغلاف المعبّر ليوم واحد أو بضعة أيام - وهو الأسلوب الذي لم يعط نتائج- أو الرد بطريقة أكثر حرماً، بالنار على مصادر إطلاق صواريخ القسام؟

حان الوقت لان تستخدم هذه كطريقة عمل أساسية تجاه غزة وحكم حماس هناك ولا سيما اذا كانت القضية الواردة هي ان التهتتة ستبشر بعد وقت غير طويل، امر واحد بات واضحاً: اطلاق المعبّر كعقاب ليوم أو لبضعة أيام محكوم عليه بالفشل، كلاجئين، اعفاء معظم سكان غزة على النقص وهم قادرون على الاكتفاء بالقليل. الازمة الاقتصادية لن تدفعهم الى رفع صوتهم ضد نار القسام.

في الفترة الطويلة التي سبقت التهتتة عرفنا ايضا ان التصفيات المركزة لا تحدث تغييرا في تكتيك نار حماس، غارات سلاح الجو وجهت بشكل عام ضد الزعماء ونشطاء الارهاب ومعظم السكان لم يشعروا بخط النار أثناء عمليات الرد هذه ولهذا السبب لم يتفوقوا على نار القسام.

انتفاضة كهذه من جانب السكان هي المطلوب كي تتوقف نار الصواريخ، وهذه لن تأتي الا عندما يشعر السكان أنفسهم

في سبب تفويض العمل للكنيست لبنيامين بن البيعير (قواد)، البحث عن الاجابة لم يكن سهلا بالرة، مؤتمّر حزب العمل الذي صادق على التخصيص الاسبوعي للمضي لم يكلف نغمة نداء تفسير اسبابه من وراء ذلك، كما ان رفاقي المحللين المحاسبين لم يتعبوا الفهم في هذه المسألة، فمن الذي يكثر بحزب العمل؟ ومع ذلك لم اجد الراحة سيلا وأنا افكر في هذه القضية، ربما كان ذلك حينما نفي للحزب الذي قضيت بضع سنوات من شبابي في صفوفه، هل يعقل قواد سبباً معينا في الحزب؟ لا، بينما نتحقق من هذا الوسط، النساء؟ لا، الكيبوتسات؟ لا، العرب الدرزي؟ ايضا لا. القرى التعاونية؟ باستثناء الموقع الذي احتله في القائمة، حاولت ان افكر واقتصر، في بعض الاحيان يخصص حزب العمل موقعا لشخصية عابرة جاتته من الخارج، كاتب أو عالم أو مفكر يرى أهمية في احواله للقائمة، قواد مفكر ومثقف؟ لا بالطبع، ربما يثبونه عن سنوات من العتة وعلى الفور تذكرت انه كان رجل التخصيص لأنه لامع وصاحب افكار، وعلى الفور تذكرت اجتراره لعبارة «انا، انا، انا» التي لا تنتهي وجهه التي لا تكون لها بداية أو منتصف أو جوهر أو نهاية، فاعتراي الان ارتياح، حاولت ان اذكر له نزهة الفهم أو الاسهام فلم اجد...

ياهدى بن البيعير، وزير في ست حكومات اسرائيلية وعصو في سبع برلمانات متتالية وسيكون معنا على الأقل للكنيست واحدة اخرى شريطة ان يحصل حزب العمل على ستة مقاعد، الذي لم يوجد بعد أكثر شباهًا منه؟ هل توجد بشارة أكثر راحة للنفس من ذلك؟ صوتوا للحزب العمل ايها الناس!

اسرائيل اليوم 11/13/2008

وكانها جاءت في ايلة مصالحي غير معللة وغير مفضلة، ومرة اخرى وكان السنة في 68، ونحن في بداية الحملة لانتهاء الاحتلال، تشرح بان المرء لا يكشف الاوراق في المفاوضات، كفى، يطيب لي ان اصرخ، لقد سبق ان سمعنا هذا، التقنيات التي راينا من المفاوضات، قولي لنا شيئًا آخر لا نعرفه، وفي اعادة صياغة لا قوال اولرت يمكن ان نقول: علينا ان نتنازل، لانعدام البديل، عن الخطاب السياسي الفارغ من المضمون والعودة الى نواة الحقيقة، مع التعديلات التي يقرها الواقع الناشئ.

المتاكفة بين ليفني واولرت تخفض بالطبع مستوى الامل منها، ولكن نغمة نغمة بيان اولرت وقف على رأس الحزب الذي يضم في عضويته روني بار أون وتساحي هتخني وشاؤول موفاز فاننا نعلم اين يوجد قلب الشعب، وحتى لو لم يكونوا شركاء في كل جملة ونقطة في حديثه، فانهم ينتمون اليوم الى ذات المعسكر، خوفاً من الحقيقة وحده يمنعمهم من فتح قلوبهم والقول بصوت واضح، سبعة وستين، اولرت، اختار ان يخطو الخطوة الاخرى بالذات في الذكرى لاسحق رابين، يمكن ان نرى في ذلك طلبا للمغفرة من الميمن، والذي انتظرتناه 13 سنة، اليسار في البلاد محط، خائب الامل، مهان، منقطع ومنهم، هذه لحظات رحمتنا، وفي ميني الدولتين سننواس.

اسرائيل اليوم 11/13/2008



أولرت وهنية.. تقارب في يوم واحد



أولرت وهنية.. تقارب في يوم واحد

تروي قصة القديتين «الورديتين» اللتين تخافان من ظلهما ولهذا تتشغلان فقط بالتشويش والبقاء الاوراق قريبة من الصدر، تسببي ليفني، في مقابلة مع تالي ليبيكين شاكح في صوت الجيش طلب اليها ان تعقب على خطاب رئيس الوزراء المنصرف - القائم، ودون ان احصي، اخذت الاطباع بان ليفني وتزرع في كل جملة تقريرا عبارة «المصالح الامنية والوطنية لدولة اسرائيل»، صلحة عامضة واخرى غير مفسرة، بحيث ان اقولها تبدو

ان يكون الغموض مستمرا وما يبدو خلاصا للامور نشأت لديه بشكل اصيل، في نهاية المطاف، خطوة محسوبة ستخذه كشخص وليس ككثرة، مثير للاهتمام انه في ذات اليوم الذي نجح فيه اولرت في ان يتلفظ بالجملة المحظورة، سبعة وستين، نجح ايضا اسماعيل هنية في التعبير عن ذات الشيء، وهو ايضا وانظروا العجب في ذات السياق تماما: حل وسط تاريخي في حدود الصدفة الكاملة للزعيم نصف الورادين 67.

أساليب نهب الأراضي وبناء المستوطنات بأقنعة قانونية

كل ذلك يتواصل كالمعتاد

ميرون بنفنتسي

قبل عدة قصيرة اصدر قائد المنطقة الوسطى امرا عسكريا بإنشاء السلطة الثانية - يهودا والسامرة، وهي خطوة لتقليد السلطة الثانية للأذاعة والتلفزيون، هذا الامر نشره نادا على التماس للعليا ضد قرار اعطاء ترخيص لاقامة اذاعة المستوطنين بحجة انه لا يوجد للسلطة الثانية للبت حق في المناطق.

هذه الخطوة القانونية لم تشر أي اهتمام تقريبا: مئات «وامر قائم المنطقة، السابقة، استنسخت منذ زمن جهاز الحكم والقضاء والادارة في اسرائيل وحولت المناطق الى مناطق ملحقة باسرائيل، ولكن هذا الجهاز اقيم من اجل مصالحي الاسرائيليين وخدمتهم فقط، من يمنعم في «وامر قائد المنطقة، الذي يعترض حسب الوهم الاسرائيلي الزائف للرقابة - وبذلك هم يسقطون في شرك النظام ذاته الذي يلعب في الساحة القضائية وكانها ساحتها الخاصة لانه هو الذي صاغ قواعدهما وبامكانه ان يلجأ الي تغييرها دائما.

خبرة الباحثين يبدلون جهودا هائلة منذ سنوات طويلة لتحليل ونشر منظومة القوانين الظلمة، هم يقومون بكشف الجهاز القضائي الاستبدادي بمهارة ولا يدركون ان هذا الجهاز يستمتع باهتمامهم به ولانهم يضعون اذاعتهم من دون ان يحدثوا التغيير المطلوب، ذلك لانهم اذا نجحوا (والفرصة لذلك ضئيلة جدا) سيسمروا «وامر جديد القائد المنطقة»، واذا نجحوا في اثاره معركة شامية فسيتممون بالادعاية المناهضة لاسرائيل ويعزلون على اغراق المسألة في بحر الضجر والنسيان.

الكلام نتيج والرافقة تسير والرفوف مليئة بالتقارير والدراسات، وكل جيل يتكشف من جديد المقاشق المدينة حول اسباب نهب الأراضي وبناء المستوطنات - وكل ذلك يتواصل كالمعتاد، يجب الاعتراف بان ظاهرة «تقرير المتابعة»، قد استنفدت ذاتها والمتكفون ضد نظام الاحتلال مطالون بالاختيار بين امرين: الدعوة الى التفرغ بالقوانين «الجزائرية» والشروع في عصيان مدني غير عنيف، او المطالبة بالتوقف عن استنساخ القوانين وتطبيق القانون الاسرائيلي على المناطق المحتلة كاملا بما فيه قواعد الشرعية الديمقراطية.

عدم الشرعية الأساسية التي ينطوي عليها احداث تغيير جوهري للنظام مع استخدام صلاحية الحكم العسكري الذي يحظر بصورة صريحة تغيير النظم يتسبب في الحاجة للفرصة مثله، قانونية، مصطنعة لتعطيل عورات النظام الفروغ، هناك اطناع سائد بان هذا النظام الذي يعترض للحلقة ويفتقر للشرعية يسعى الى الاختيا من وراء اوكوام من الورق، هم يشتغلون بجعل بين أنظمة من اجل ابقاء نظام الحكم والحكم وراء غطاء من الاحتجاجات الالمانية وبذل جهود لطمس الفوارق بين سلطة القانون التي تجسد التمسك بمعايير العدالة والمساواة وبين الحكم بواسطة القانون الذي يحول قضية الحفاظ على القوانين ذاتها - حتى وان كانت استبدادية وعضوانية وغير عادلة - الى قيمة عليا، بالإضافة الى الكم الهائل من الوامر الضرورية

في فترة الانتخابات تختلط الاجراءات بالمضامين، الاستطلاعات والتوقعات تصبح كتلة واحدة، وبخلاف الانتخابات المحلية - فان الانتخابات للكنيست تقف دوما في ظل التشويش، الغموض والاضطراب للمواقف، دون السير بها حتى النهاية، وكل شيء من أجل الارتباط بالاغلبية، دون الازغاب، فقط التعهد دون الالتزام، وهكذا تنشأ المرة تلو المرة الاخرى سياسة عدم الحسم، وعندما يكون التصويت في صناديق الاقتراع لا يدور حول موقف واضح، فان الحكومة لا تنتج في ان تستمد من الاجراء الديمقراطية التفويض للخطوات التي عرضتها ويفضلها تختبئ، وفي جملة الاصوات غير المفهومة صدر هذا الاسبوع صوت واحد رئيس واضح ومفهوم: صوت يهود اولرت، رئيس الوزراء له أكثر فاطر، «علينا ان نتنازل»، قال اولرت «عن اجزاء من الوطن...وكذا عن احياء عربية في القدس والعودة الى نواة الارض التي هي دولة اسرائيل حتى العام 1967...»، السلطة، «وكتاني أحلم، صورة اولرت السلسلة تصبح احدى الصور الاكثر تشويها ومفاجأة في المشهد الاسرائيلي للسنوات الاخرية، والحقيقة نتبع منه للمرة الاولى دون حساب، وان كان يحتمل

في فترة الانتخابات تختلط الاجراءات بالمضامين، الاستطلاعات والتوقعات تصبح كتلة واحدة، وبخلاف الانتخابات المحلية - فان الانتخابات للكنيست تقف دوما في ظل التشويش، الغموض والاضطراب للمواقف، دون السير بها حتى النهاية، وكل شيء من أجل الارتباط بالاغلبية، دون الازغاب، فقط التعهد دون الالتزام، وهكذا تنشأ المرة تلو المرة الاخرى سياسة عدم الحسم، وعندما يكون التصويت في صناديق الاقتراع لا يدور حول موقف واضح، فان الحكومة لا تنتج في ان تستمد من الاجراء الديمقراطية التفويض للخطوات التي عرضتها ويفضلها تختبئ، وفي جملة الاصوات غير المفهومة صدر هذا الاسبوع صوت واحد رئيس واضح ومفهوم: صوت يهود اولرت، رئيس الوزراء له أكثر فاطر، «علينا ان نتنازل»، قال اولرت «عن اجزاء من الوطن...وكذا عن احياء عربية في القدس والعودة الى نواة الارض التي هي دولة اسرائيل حتى العام 1967...»، السلطة، «وكتاني أحلم، صورة اولرت السلسلة تصبح احدى الصور الاكثر تشويها ومفاجأة في المشهد الاسرائيلي للسنوات الاخرية، والحقيقة نتبع منه للمرة الاولى دون حساب، وان كان يحتمل

في فترة الانتخابات تختلط الاجراءات بالمضامين، الاستطلاعات والتوقعات تصبح كتلة واحدة، وبخلاف الانتخابات المحلية - فان الانتخابات للكنيست تقف دوما في ظل التشويش، الغموض والاضطراب للمواقف، دون السير بها حتى النهاية، وكل شيء من أجل الارتباط بالاغلبية، دون الازغاب، فقط التعهد دون الالتزام، وهكذا تنشأ المرة تلو المرة الاخرى سياسة عدم الحسم، وعندما يكون التصويت في صناديق الاقتراع لا يدور حول موقف واضح، فان الحكومة لا تنتج في ان تستمد من الاجراء الديمقراطية التفويض للخطوات التي عرضتها ويفضلها تختبئ، وفي جملة الاصوات غير المفهومة صدر هذا الاسبوع صوت واحد رئيس واضح ومفهوم: صوت يهود اولرت، رئيس الوزراء له أكثر فاطر، «علينا ان نتنازل»، قال اولرت «عن اجزاء من الوطن...وكذا عن احياء عربية في القدس والعودة الى نواة الارض التي هي دولة اسرائيل حتى العام 1967...»، السلطة، «وكتاني أحلم، صورة اولرت السلسلة تصبح احدى الصور الاكثر تشويها ومفاجأة في المشهد الاسرائيلي للسنوات الاخرية، والحقيقة نتبع منه للمرة الاولى دون حساب، وان كان يحتمل

في فترة الانتخابات تختلط الاجراءات بالمضامين، الاستطلاعات والتوقعات تصبح كتلة واحدة، وبخلاف الانتخابات المحلية - فان الانتخابات للكنيست تقف دوما في ظل التشويش، الغموض والاضطراب للمواقف، دون السير بها حتى النهاية، وكل شيء من أجل الارتباط بالاغلبية، دون الازغاب، فقط التعهد دون الالتزام، وهكذا تنشأ المرة تلو المرة الاخرى سياسة عدم الحسم، وعندما يكون التصويت في صناديق الاقتراع لا يدور حول موقف واضح، فان الحكومة لا تنتج في ان تستمد من الاجراء الديمقراطية التفويض للخطوات التي عرضتها ويفضلها تختبئ، وفي جملة الاصوات غير المفهومة صدر هذا الاسبوع صوت واحد رئيس واضح ومفهوم: صوت يهود اولرت، رئيس الوزراء له أكثر فاطر، «علينا ان نتنازل»، قال اولرت «عن اجزاء من الوطن...وكذا عن احياء عربية في القدس والعودة الى نواة الارض التي هي دولة اسرائيل حتى العام 1967...»، السلطة، «وكتاني أحلم، صورة اولرت السلسلة تصبح احدى الصور الاكثر تشويها ومفاجأة في المشهد الاسرائيلي للسنوات الاخرية، والحقيقة نتبع منه للمرة الاولى دون حساب، وان كان يحتمل

في فترة الانتخابات تختلط الاجراءات بالمضامين، الاستطلاعات والتوقعات تصبح كتلة واحدة، وبخلاف الانتخابات المحلية - فان الانتخابات للكنيست تقف دوما في ظل التشويش، الغموض والاضطراب للمواقف، دون السير بها حتى النهاية، وكل شيء من أجل الارتباط بالاغلبية، دون الازغاب، فقط التعهد دون الالتزام، وهكذا تنشأ المرة تلو المرة الاخرى سياسة عدم الحسم، وعندما يكون التصويت في صناديق الاقتراع لا يدور حول موقف واضح، فان الحكومة لا تنتج في ان تستمد من الاجراء الديمقراطية التفويض للخطوات التي عرضتها ويفضلها تختبئ، وفي جملة الاصوات غير المفهومة صدر هذا الاسبوع صوت واحد رئيس واضح ومفهوم: صوت يهود اولرت، رئيس الوزراء له أكثر فاطر، «علينا ان نتنازل»، قال اولرت «عن اجزاء من الوطن...وكذا عن احياء عربية في القدس والعودة الى نواة الارض التي هي دولة اسرائيل حتى العام 1967...»، السلطة، «وكتاني أحلم، صورة اولرت السلسلة تصبح احدى الصور الاكثر تشويها ومفاجأة في المشهد الاسرائيلي للسنوات الاخرية، والحقيقة نتبع منه للمرة الاولى دون حساب، وان كان يحتمل

فلسطينيو القدس يقابلون الإهمال الاجرامي بالمقاطعة

الانتخابات البلدية: الاخيار انتصروا

في ختام الحرب العالمية الثانية في أوروبا، في ذروة احتفالات النصر، نحى ناخبو بريطانيا رئيس وزراءهم ونسبوا تشرشل، واستقبلت النتيجة بالهدنة، وكانها تعكس نكراننا للجميل، ولكن من درسه دون انفصال عاطفي اضطر للاعتراف بان القرار المتراكم للبريطانيين كان محسوبا وموضوعيا - فقد فكروا امانا ومن سيجسم مع مستقبلهم.

لا يوجد في اسرائيل تشرشلون، ولكن يخيل ان ظاهرة تشرشل ميزت الانتخابات في السلطات المحلية التي جرت اول أمس، ملايين الاسرائيليين - وان لم يكونوا من اولئك غير الباليين والكنسالي بحيث يمتنعون عن الوصول الى صناديق الاقتراع - انتخبوا انطلاقا من اعتبارات موضوعية تستشرف المستقبل، خدمة طيبة لمدهم في العقود السابقة، وكذا في اثناء فترات ولاية عديدة، لم تكن كافية لاستنفاق الصدق من زعماء المحليين الذين اتخذوا صورة من كانت ترويتهم خلفهم، من تمسكوا بكراسيهم مرة واحدة أكثر مما ينبغي لم ينجحوا في التعقب لم خصومهم الشيطان وربما الاكثر نجاعة منهم، رؤساء البلديات ائتمروا على انهم انفقوا بالوقوفات وبنوا بان قوتهم لا تزال في متتهم، صدور الدين الجدد لللاج.

يتبين ان خلف ساتر صندوق الاقتراع وقف سكان محروون من التزامهم بالعلامات التجارية الشخصية - رئيس بلدية قديم، اصبح مؤسسة محلية - وديموم الصلة الحزبية في السياق المحلي، الانتماء للاحزاب التي كان في التزامهم بالعلامات الماضي، القانون الذي يحظر ازواجية المناصب ويجبر السياسي على ان يختار بين المستوى القطري والمستوى المحلي نفع السلطات.

اسطورة النفعة المدينة والتي استخدمها لعشرات السنين اولئك الذين تطلعو مركز في وفي أن واحد، تبديد، اختيار رئيس بلدية لم يعد مرة اخرى في مناوراته في الكنيست وفي الالمالية، بل في الاستخدام الواعي للمصادر الموضوعة تحت تصرفه، الميودون لتقليد عدد فترات ولاية رؤساء البلديات يسعون الى تهوية المكاتب العفنة والتفاح ضد الفساد الذي قد ينتشر في السلطة المحلية، وبالغفيل، الكثير جدا من التحقيقات المألوفة لدى الشرطة تعنى السلطات المحلية، بمخالفات واعلمها، اما الانتخابات هذه المرة فقد اظهرت ان هذه الوسيلة لا داعي لها: الناخبون هم الذين يقرضون التقليد، دون تشريع من نشأته ان يمنع المسؤولين الناجحين من مواصلة اداء مهامهم.

وبالمقابل، لم يوجد بعد التوازن الصحيح بين الرغبة في الرقابة على رؤساء السلطات من خلال المجالس وبين الشلل الامكاني في انتخاب مجلس، يحتمل ان يكون لازما يقع ما نسبته الامتصاص بحيث تمنع توزيع الاصوات على قوائم صغيرة، الناخب قال اول أمس كلمته الواضحة: في معظم الحالات يبدو انه اختار الاشخاص الصحيحين، ممن نجحوا في اداء مهامهم البلدية واولئك الذين شكوا وعدا حقيقيا بالتمسك، يتبين ان الناخب لا يبتغ ديمومة تلقائية وعمية، وهذا حسن، رؤساء بلديات قدامى عملوا كثيرا من اجل مندم، يضطرون لان ال الاعتزال ياغمر من الناخب الذي يشعر بانهم استنفدوا دورهم، وبالمقابل، لم يفر الناخبين التغيير بكل ممن لرؤساء السلطات المحلية الناجحين عندهم، فقد انتخب، كما ينبغي ان نأمل، الاخيار.

أسرة التحرير
مأرتس 11/13/2008

من الذي يكثر بحزب العمل؟

جدعون ليفي



بنيامين بن البيعير... والإفلاس

هل نضحك أم نبكي؟ منذ ايام وأنا ازرق دماغي في سبب تفويض العمل للكنيست لبنيامين بن البيعير (قواد)، البحث عن الاجابة لم يكن سهلا بالرة، مؤتمّر حزب العمل الذي صادق على التخصيص الاسبوعي للمضي لم يكلف نغمة نداء تفسير اسبابه من وراء ذلك، كما ان رفاقي المحللين المحاسبين لم يتعبوا الفهم في هذه المسألة، فمن الذي يكثر بحزب العمل؟ ومع ذلك لم اجد الراحة سيلا وأنا افكر في هذه القضية، ربما كان ذلك حينما نفي للحزب الذي قضيت بضع سنوات من شبابي في صفوفه، هل يعقل قواد سبباً معينا في الحزب؟ لا، بينما نتحقق من هذا الوسط، النساء؟ لا، الكيبوتسات؟ لا، العرب الدرزي؟ ايضا لا. القرى التعاونية؟ باستثناء الموقع الذي احتله في القائمة، حاولت ان افكر واقتصر، في بعض الاحيان يخصص حزب العمل موقعا لشخصية عابرة جاتته من الخارج، كاتب أو عالم أو مفكر يرى أهمية في احواله للقائمة، قواد مفكر ومثقف؟ لا بالطبع، ربما يثبونه عن سنوات من العتة وعلى الفور تذكرت انه كان رجل التخصيص لأنه لامع وصاحب افكار، وعلى الفور تذكرت اجتراره لعبارة «انا، انا، انا» التي لا تنتهي وجهه التي لا تكون لها بداية أو منتصف أو جوهر أو نهاية، فاعتراي الان ارتياح، حاولت ان اذكر له نزهة الفهم أو الاسهام فلم اجد...

ياهدى بن البيعير، وزير في ست حكومات اسرائيلية وعصو في سبع برلمانات متتالية وسيكون معنا على الأقل للكنيست واحدة اخرى شريطة ان يحصل حزب العمل على ستة مقاعد، الذي لم يوجد بعد أكثر شباهًا منه؟ هل توجد بشارة أكثر راحة للنفس من ذلك؟ صوتوا للحزب العمل ايها الناس!

مأرتس 11/13/2008

مشى بصبر وأناة وحذر نحو حل الدولتين

اسرائيل بحاجة لحزب راين

أوهام

لو سمع راين بخطوة انابوليس لقفقه ضاحكا، ولو سمع بامر التنازل لأحادية الجانب الفارغة التي أقدم عليها اولرت لاستشاط غضبا بالتاكيد، راين لم يعتقد بإمكانية الوصول الى اتفاق لانها الصراع مع الفلسطينيين، هو لم يؤمن ايضا بالقيادة الفارغة عديمة التجربة، من الناحية الاخرى رفض راين فورا الاقتراح المينم بالبعود دون حراك لأنه ادرك ان الاحتلال يؤدي الى الاستمرار والفساد والأسفاد، وأنه ليس مجدبا، ويحث عن طريق لانها من خلال اتفاقات انتقالية بعيدة المدى، راين نفر من المستوطنين الحاصلين، الا انه لم يتق بالفلسطينيين ايضا، باعتباره ممثلا حقيقيا للوسط السياسي الاسرائيلي بحث عن خريطة طريق تدفع الشعبين بصبر وأناة وحذر نحو حل الدولتين.

هذا الاسبوع يرهن على عدم وجود خلفاء لراين ونهجه، الكيدود بقيادة نتتياهو - بيغن ليس راين لأنه لن يخلي المستوطنات ولن يقسم البلاد، كادما اولرت ليس راين لأنه صاحب شعارات بلا مضمون، وكادما ليفني ليس راين لأنه ليس حازما وصارما، ميريس ليست راين لان ايمانها بجنتيف الان يتناقض مع كل ما آمن به راين، لم يتيق هو حزب راين بصورة صريحة، ولكن هل ما زال حزب العمل هناك؟ هل يوجد أي أمل لهذا العمل؟

ربما كان الجواب نعم وربما لا، ولكن ما من شك في ان اسرائيل بحاجة الى حزب العمل الذي اقامها وحافظ عليها ورعاها، هي بحاجة للحزب الذي حاول الموازنة بين الامن والسلام، وبين السوق الحرة والعدالة الاجتماعية، اسرائيل بحاجة الى حزب راين، صحيح ان حزب العمل مثير للعصبية والغضب، العمل احطا ايضا واهان نفسه واثله، ولكن حزب باراك لم يتمسك بالحكم أكثر من حزب ليفني، حزب عوفر عيني وشبلي يجمعيون يتش ليس متحجرا أكثر من حزب الكيبوتس القطري برئاسة حاييم اورون، على حزب العمل ان يصح وان يتجدد، ولكن ليس هناك ميرير لانخفاض عليه بهذه الصورة، في نهاية المطاف تقول ان العمل هو حزب المسؤولية تملكا كان راين قائد المسؤولية، ومن المحظور التنازل عن هذا الحزب.

مأرتس 11/13/2008

بديل يساري ليبرالي لإيباك



إيباك خلقت وهم الصوت اليهودي الامريكى الواحد

مثل هذا الفهم يهين ايضا الادارة الامريكية إن بموجبه، لا تعرف في الخلاف في اسرائيل، وكيدليل، الادارة تطرح كتهدية ينبغي تجاهه عرض جبهة موحدة، لا ينبغي لاسرائيل ان تحسم في مسألة اي لوبي يمثلهما، ويهود الولايات المتحدة لا ينجحون الى إذن اسرائيلي كي يسامعوا جملة صواتهم، في نهاية المطاف، سياسة حكومة اسرائيل، التي انتخبت من مواطنها، هي التي يفترض بها أن تقر شبكة علاقاتها مع جيرانها ومع الادارة الامريكية، ومع ذلك حسن ان نسمع صوتا جديدا من يهود امريكا.

أسرة التحرير
مأرتس 11/14/2008

أري شيبط

أري شيبط

هذا الاسبوع كان اسبوع راين، رئيس حكومة كادما يهود اولرت استغل اسبوع راين حتى يتعهد بفكرتي كان اسحق راين قد عارضهما باصرار شديد: الانسحاب حتى حدود حزيران 1967 وتقسيم القدس، يوفال راين استغل اسبوع والد كفى يلجم الى انه سيؤيد من اعتبره والده خصما لودوا: بنيامين نتتياهو، ثلة من السياسيين من الجناح המחاشي في حزب العمل استغلت اسبوع راين حتى تصرح بانها ستفر من صفوف حزب راين في حزب كان قد تمهته: من ميريس، وهكذا اصبح ما لم يكن ضاريا في الماضي واضحا ووضوح الشمس اليوم: سواء كان راين رفيقا أم غير رقيق فهو مفقود اليوم، نحن نتفقد للمسؤولية والجدية اللتين تميز بهما، نتفق لآثارته وفطنته ودربه الحقيقي الذي حاول الجمع بين الامن والسلام.

راين لم يكن فقط راين-وسلو، هو كان ايضا راين الحصار على القدس في ربيع 1948 والطرز من اللد في صيف 1948، هو ايضا كان راين القلق الكبير في ايار (مايو) 1967 والانتصار الكبير في حزيران (يونيو) 1967، هو كان رجل الاتفاقات الانتقالية وحساب الدولارات الخاص بزوجه واداعية تحميم عظام الفلسطينيين، هو لم يكن عبقريا ولا قدسيا الا انه كان تل ابيبان من ملح هذه الارض وأخذ على عاتقه المسؤولية عن هذه الدولة.

راين حاول شق طريق الدولة وهو في موقع المسؤولية وسط محيط هائج عاصف وخطير، ولم ير من موقعه ذلك واقع اليسار فقط أو واقع اليمين، هو رأى واقعا شموليا ومعقدا، ولذلك لم يكن مكانه ان يطبق التصمين الشيوعيين والفوقين الامن للتهربين من اليسار، لان حقيقته الجوهرية كانت التمسك بالواقع-راين مقت التملجين والتجزئيين والمزيفين على اصنافهم.

راين سبق ارييل شارون في حل شيفرة الوسط الاسرائيلي وسير غورد، حزب العمل تحت رئاسته حصل على تفويض من الشعب بصنع السلام لان هذا الجمهور صدق ان سلام راين سيكون سلاما مع أمن، اغلبية الشعب ايدت حزب العمل برئاسته حتى عندما ظهرت حكاية اوسلو لأنه آمن ان قائده قد سار مع العملية السياسية من دون

انتخاب باراك اوباما رئيسا للولايات المتحدة وطلق وعن حق موجة جديدة من الأمل ليس فقط في تغيير سياسي، بل وبالاساس لتطبيق مذهب فكري آخر. المؤشر الاول لهذا الفهم يلزم ايضا اسرائيل بان تفهم بانها يحتمل الا يكون بوسعها ان توصل الاعتماد على ان توافق الادارة الجديدة، الملتزمة مثل سابقتها بامنها، على الانجرار خلف سياسة جر الاقدام الاسرائيلية.

ولا غرو إذن في أنه في اسرائيل وفي الطائفة اليهودية في الولايات المتحدة هناك من يرى في انتخاب اوباما وفي رسم سياسته الجديدة تهديدا سياسيا على اسرائيل.

وبشكل تقليدي، لم تكف اسرائيل بوسائل الاقتناع لزعمائها كي تبعد عنها الضغوط السياسية، فلنجدتها تجند لوبيا يهوديا حازما وشديد النفوذ، إيباك الذي اصبح مع السنين ليس فقط فرعا للضغط من اجل سياسة حكومة اسرائيل-ففي حالات عديدة حقق اللوبي سياسة مستقلة، بشكل عام، ذات ميل يميني، سياسة رأت في

التخلي عن المناطق خطرا على اسرائيل، هذا اللوبي، صاحب الحقوق الكثيرة بسبب نشاطه من اجل اسرائيل، نجح في خلق الوهم الذي بموجبه تتحدث اليهودية الامريكية بصوت واحد وان هذا الصوت يمثل بشكل حصري وتلقائي اليمين اليهودي وحكومة اسرائيل.

ومؤخرا نشأ لوبي يهودي جديد، «جي ستريت»، يسعى الى طرح بديل يساري ليبرالي لإيباك، وهذه بشرة هامة سواء لمؤيدي السلام في اسرائيل أم لليهود الولايات المتحدة.

وإذا ما حاكمنا الامور حسب استطلاع اجراء اللوبي فان نحو 76 في المئة من يهود الولايات المتحدة يؤيدون المفاوضات مع «الد اعداء اسرائيل»، 58 في المئة يؤيدون انسحابا

معاريف 11/13/2008



رشيد مشهراوي في فيلم «عيد ميلاد ليلي»:

نقد لواقع الحال الفلسطيني وتأثير للمتن الحكائي

أبو ظبي - القدس العربي

من عدنان حسين أحمد:

اشترك فيلم «عيد ميلاد ليلي» للمخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة لهجران الشرق الأوسط السينمائي الدولي في دورته الثانية، وقد فاز بجائزة اللؤلؤ السوداء لأفضل مساهمة فنية، حيث نُحِت الجائزة لرشيد مشهراوي بوصفه كاتباً للسيناريو، ولأن المسافة الزمنية لم تكن بعيدة بين مهرجان الشرق الأوسط ومهرجان قرطاج السينمائي الدولي فقد دخل هذا الفيلم المسابقة أيضاً وفاز بجائزة دولي مهمة، وهما «التأثير الغمضي» وجائزة أحسن ممثل حظي بها عن جدارة الفنان محمد بكري، يأتي، لم يستحق هذا الفيلم الروائي الذي بلغ طوله 71، دقيقة لا غير هذه الجوائز كلها؟

العالجة الفنية

لا شك في أن الجمهور الذي حضر عرض الفيلم في صالة «مقتانيفس الامارات»، قد استمع إلى المخرج رشيد مشهراوي وهو يتحدث عن قصة الفيلم الأساسية التي كانت تتألف أول الأمر من ثلاث صفحات فوولسكاب مكتوبة، ثم تطورت لاحقاً أثناء مرحلتي التصوير والمونتاج في الاستديو المتعارف عليه بحيث حصد واحد من الجوائز المهمة في مهرجان الشرق الأوسط. إن الإسكاف بالفكرة الأساسية للفيلم، وتدوينها على الورق في المراحل الأولى من الفيلم، ثم تنميتها بشكل طبيعي يتساقط مع الرؤية الإخراجية للمخرج هو ما نتصلح عليه بعملية التحضير للمعالجة السينمائية، واعتقد، من وجهة نظري الخاصة، أن المخرج وكاتب السيناريو رشيد مشهراوي قد قسّر لساء الفكرة وأسبك بتسغها الصاعد، فهو لم يكتب نصاً معقداً وخطيراً تتداخل فيه الأحداث، وتتشابه فيه الشخصيات بحيث يقضي بالمتلقي إلى عالم مألوف، ولو بقنا في الفيلم لإكتشفنا أن الدقة الزمنية لم تمتد إلا إلى نهار واحد لا غير، أما الأحداث فيمكن جمعها بعد الأشخاص الذين ربكوا في سيرته التاكسي وترجلوا منها، إضافة إلى الأحداث التي رشتت من خلال مؤاء الأشخاص الذين تعاملوا مع أبي ليلي منذ ساعات الصباح الأولى حتى المساء، ولو اقتربنا جداً من المخرج وكاتب النص بصيغته الأولية قد وضع الخطوط الأساسية للفقرة وهي لا تتعدى شخصية واحدة تتحرك على مدار الفيلم، فيما تنتظره في البيت زوجته «عين العمري» وابنته «ليلي» التي تريد أن تحفل بعيد ميلادها السابع، وما بين الإطلاق للعمل صباحاً، والعودة إلى المنزل مساءً بغية الاحتفال بهذا العيد ثم واقتية مهمة حدثت للسائق / القاضي أبي ليلي تتحور كلها حول موضوعات متفرقة تتعلق بالفوضى، وغياب القانون، والحوادث الإسرائيلية، ويبرق قرابة الحكومة الفلسطينية، والحصار الاقتصادي والفرخ من قبل الاحتلال الإسرائيلي على المدن والقرى الفلسطينية، غير أن هذه الموضوعات لم تستجر لتسلق الباشرة، فهي الخلفية التي لم تكن نراها كشاهد، وهذا هو معنى الإبداع في العالجة الفنية وكاتب السيناريو الذي يحاول قدر الإمكان أن يثاق بنقته من السقوط في خانة التقديرية أو العاطفي المباشر، لذلك لم يحضر الجانب الإسرائيلي على أي نمط من نمطاته إلا كخلفية شجيحة تُرعى يمكن أن يربط لها المخرج وكاتب النص كل الأسباب التي جعلت من حياة المواطن الفلسطيني جميعاً لا يُطاق.

تأثير المتن الحكائي

تحتاج كل قصة إلى عدد من الوقائع والأحداث التي تؤثّر سيقاها السرد السردية المحصور بين البداية والنهاية، ويأخذ التصعيد الدرامي غالباً شكل الذروة في النقطة التي تحقّق فيها الأحداث قبل أن تنزلق إلى حل العقدة التي يقوم عليها البناء القصصي فرمته، في فيلم «عيد ميلاد ليلي»، ليس هناك ذروة على الإطلاق، وإنما هناك مواقف وحالات مختلفة تتوالى ضمن السياق السردية والبصري اللغوي، أي أن البنية يمكن أن تكون مستوية، لكنها عميقة الدلالة، أي أن هذه البنية ليست ساذجة وإعتباطية، فالواقف التي خلقها كاتب النص مدروسة ودالة ومعيرة وتريد أن تصل رسالة ما إلى المتلقي، إن، أن تعيب الطرف المحتل كان مقصوداً، لكن اللغوي العارمة، والتستيب، وغياب القانون يعود للأوضاع الحقيقية للاحتلال والذي يمتنع بسماع صوت الطائفة المستعينة أو الحواجز وما إلى ذلك من مظاهر عدوانية تقصد إبعادنا عن الدائرة التي نعيشها في إطارها الشخصية التي يفهمها، الشخصية التي يخاطبها كاتب النص والخرج هي شخصية مستديرة وإختياراً للنمو والتطور حيث ضمن سياق المواقف والحالات التي اشترى إليها سلفاً، وانعدام الذروة في البنية التي يقوم عليها الفيلم، فابو ليلي «جسد الشخصية الفقان محمد بكري، وهو مما سبق عمل في مجال تخصصه عشر سنوات في دول عربية، ثم تم استدعاه من قبل الحكومة المصرية للعمل في رام الله، لكنها لم تستطع أن تدفع واثبه، فاستقبر سيارته شجيقاً في دولة ليحل بها سابق تاكسي، ولأنه محام في سلوكه وذهنيته وطريقة تفكيره فإنه يعمل سابقاً بروحية المحامي

وعقليته، فلا يسمح للركاب بالجلوس في المقعد الامامي ما لم يربطوا حزام الأمان، ولا يسمح بالتدخين في داخل السيارة، كما رفض أن يأخذ عاشقاًن لا يرومان الذهاب إلى جهة معلومة، إضافة إلى ذلك فهو لا يذهب إلى الحواجز التي أقامتها السلطات الإسرائيلية تقاديراً للاشكالات، فسيارة التاكسي في النهاية ليست له، وإنما لسائق زوجته، لاحظنا أن هذه الواقف كلها تحدث لأناس فلسطينيين، وهم، في الأعم الأغلب، شاكون مدمزون، لكن الجانب الإسرائيلي يظل غائباً، لكنه بالتبعية الظالمة هو السبب الأول والأخير في هذه الفوضى العارمة التي تُورق حياة الفلسطينيين في داخل الأراضي المحتلة وخارجة، لا يدخل البناء السردية للفيلم من مفارقات حادة، ومواقف ساخرة، وكوميديا سوداء، فأحدى السيدات تريد أن تذهب إلى القبرة لكي تزور قبر زوجها الذي دفن هناك، ثم أم المستشفئ لأنها مصابة بمرض القلب، غير أن أبا ليلي يتدخل لئلا: «العادية تقضي بالذهاب إلى المستشفى أولاً ثم القبرة لاحقاً»، غير أن السيدة لا تجد فرقاً كبيراً بين الأثنين بسبب وطأة الهاس وفقدان الأمل، وانعدام الرغبة الحقيقية في الحياة أو ظل هذه الظروف الاستثنائية الساكنة، طوال النهار وسائق التاكسي / القاضي يفكر بعيد ميلاد ابنته ليلي، ولا يريد أن يتأخر عن هذا الموعد مهما كانت الأسباب.

ومن المفارقات أن أحد الركاب ينسى هاتفه النقال في السيارة، إن يكتشفه من خلال زجه، وبعد صاحبه بأنه سعيدة إليه هاتفه، غير أن زوجته من الأحداث والمفارقات التي تقع تمنعه من إرجاع الهاتف إلى صاحبها في الوقت المحدد.

ومن بين هذه الأحداث وقوع انفجار كبير لم تعرف سببه والجهة التي تقف وراءه، فيقرر الذهاب إلى المستشفى لإسترجاع سيرته التي إستعملها في نقل أحد الحرجي، وحينما يسترد التاكسي يصاحبه بعض الركاب الذين يقبهم التي أهدافهم ويضمنون السيدة التي كانت تروم الذهاب إلى الحاجز الإسرائيلي شرط أن يزيلها عنى قريبة من الحاجز، في أحد المرات التي يزورها التي يتوّر فيها «ابو ليلي» حينما يرى بعض السيدات التي تسد الطريق، إذ يتناول الأمر كحرفون من أحد السيارات ويبدأ بإصدار أوامره طالباً من السيدات التي تسد الطريق أن تتحرك، ومن المارة والسيارات على الأرصفة، وأن يتركوا الشارع لأنه مخصص أصلاً للسيارات، وفي ذروة انفغاله يصرخ بكلمة «كفي» حينما يسمع مدير محرركات الطائرة

السُمّيتة التي تجوب سماء مدينة رام الله، وهذه الـ «كفي» تعدد من فوضى السيارات التي تسد الطريق العملي، في فوضى المرة الذين يتحركون الأرضفة ويمشون على إسفلت الشارع، والصحيج الذي تحدثه الطائرة الإسرائيلية في سماء المدينة، ولعل الجملة الأكثر بلاغة في هذا الفيلم والتي يتقوى بها أبو ليلي، نحن نعرف انكم أقوى قوة احتلال في العالم، ولا نستحق أن نحاش، نزيد أن ننفس، وأن تعيش مثل البشر، وعلى الرغم من توتره وانفغاله على مدى نهار كامل إلا أنه في نهاية المطاف يقبتي «كبيكة» عيد الميلاد، ولخلف باقة الورد التي زينوا بها السيارة لأن أصحاب العرس ظنوا ضمن التوكب الذي سبق للعروس التي عش الزوجية، ويحفل بعيد ميلاد ليلي على الرغم من الموقف العنقد التي من زيا خلال ذلك النهار الطويل والمخوف بالمخاوف الجدية.

يتقوى فيلم «عيد ميلاد ليلي» على كم كبير من النقد الذاتي الذي وجهه المخرج وكاتب النص رشيد مشهراوي إلى الحكومة الفلسطينية ومختلف أطراف الشعوب الفلسطينية وإلى قوى الاحتلال، فالحكومة الفلسطينية التي تحت القاضى «ابو ليلي» للعمل في رام الله، ولتكنها لم تستطع أن تدفع واثبه، لذلك تركته يواجه مصيراً مؤلماً لا يحسد عليه، وهذه الإشارة كافية للتحقيق بأن السلطة الفلسطينية غير قادرة على دفع واثب واثب أول طوفان الفلسطينيين إن هي أرقت الجانب الإسرائيلي أو العربي وبقيته الدول الداعمة مادياً، لم تنتج واثب إلا المبرعي وبقيته الدول الغنقد الذي وجهه هذا القاضي الذي تحول إلى سائق تاكسي بعد أن نسجت بوجهه السبل، فيصنع الخناق يبدأ برحلة طويلة تعدد من صناع القرار في العالم، مروراً بالجانب الإسرائيلي، والنتها يباروون المتشغل بوزراء العدل الفلسطينية، والبيروقراطية التي تنهش في جسد الحكومة الفلسطينية وما تتطوى عليه من سرعات وإنقسامات بين أجنحتها وجماعاتها السُلطة.

وما تاملنا جيداً في شخصية البطل الذي دور المتجبر بين الأم والجسم والأم والجسد دور الحكيم في ذلك الوقت، كذلك يحاول الباحث تاصيل الأسباب التاريخية والسياسية التي كانت وراء صفات الحكيم رشيد ميبوق، فيناقش ماذا لا يعمل الحكيم بالسياسة ولماذا لا يتزوج أو يتجنب أبناء ولماذا لا يكون خطيباً موهوباً ولماذا يحسن معاملة الأعداء والمبيد، فضلاً عن عرض موجز لفهوم العدالة وبعض المبادئ الأخلاقية الأخرى.

كما يثير في وقتها- وفي وقتها- الإشارة إلى موقف البطل من الآلهة ليس لضرورة أبيقور تماماً من إنكار العبادة الإلهية ولكن من أجل ربط هذا الموقف مع مواقف سبانية مشابهة في الفلسفة اليونانية القديمة وخاصة عند سقراط.

ومن الدلائل التي يستند عليها المقال في وجوب احترام الأخلاق الأبيقورية إمكانية اعتبار سقراط أباً روحياً لاإبيقورية فضلاً عن كونه كذلك المعتمد للمدارس الفلسفية الهلنستية الأخرى، وكذلك قصيدة «طبيعة الأشياء» التي كتبها لوكريتيوس شعراً في محاولة لإقناع قدر من الفلاسفة أو الاحترام على الذهب الأبيقوري.

مسقط رأس سيد درويش وقاعات الدرس القديمة

في بحثنا الطول تحدثت الدكتورة منى حجاج عن قاعات الدرس في كوم الملكة بالإسكندرية، وأشارت في البداية إلى أنه في عام 1980 كشفت البعثة الأثرية الهولندية، التي تعمل في منطقة كوم الملكة الأثرية بالإسكندرية منذ أوائل الستينيات من القرن العشرين، عن مجموعة من ثلاث حجرات متجاورة تطل على الرواق الشمالي للحمام الإمبراطوري الكبير بالمنطقة، وتتميز هذه الحجرات بتخطيط لم تعرف أمثلة أخرى له في مصر، وتحتوي هذه الحجرات المستطيلة على مصابو أو درجات حجرية تدور حول الحجره من ثلاثة جوانب، وتتخذ شكلاً منحنيًا عند الجانب القصير منها مع وجود مقعد متميز يحجمه وأرفاقه عند وسط الحجره، وهذا المقعد وجدته للخير ما يتصل بذلك من تقسيم أبيقور للرباط



محمد بكري في لقطة من فيلم «عيد ميلاد ليلي» (القدس العربي)

العمل؟ في مشهد العرس نرى المحققين وهم يطلقون الرصاص بشكل عشوائي في الهواء وكأنهم في بلد لا يحكمه القانون، ولا تتصدى في الأنظمة العامة المعروفة، فنه أبحاثات كثيرة صدها الفيلم لعل أبرزها محاولة أحد الشباب أن يتنحرج حينما دفع بنفسه سيارة تاص سياراً أبو ليلي معنفاً لأنه لا أنه هذا الفيلم والتي يتقوى بها أبو ليلي، نحن نعرف انكم أقوى قوة احتلال في العالم، ولا نستحق أن نحاش، نزيد أن ننفس، وأن تعيش مثل البشر، وعلى الرغم من توتره وانفغاله على مدى نهار كامل إلا أنه في نهاية المطاف يقبتي «كبيكة» عيد الميلاد، ولخلف باقة الورد التي زينوا بها السيارة لأن أصحاب العرس ظنوا ضمن التوكب الذي سبق للعروس التي عش الزوجية، ويحفل بعيد ميلاد ليلي على الرغم من الموقف العنقد التي من زيا خلال ذلك النهار الطويل والمخوف بالمخوف الجدية.

يتقوى فيلم «عيد ميلاد ليلي» على كم كبير من النقد الذاتي الذي وجهه المخرج وكاتب النص رشيد مشهراوي إلى الحكومة الفلسطينية ومختلف أطراف الشعوب الفلسطينية وإلى قوى الاحتلال، فالحكومة الفلسطينية التي تحت القاضى «ابو ليلي» للعمل في رام الله، ولتكنها لم تستطع أن تدفع واثبه، لذلك تركته يواجه مصيراً مؤلماً لا يحسد عليه، وهذه الإشارة كافية للتحقيق بأن السلطة الفلسطينية غير قادرة على دفع واثب واثب أول طوفان الفلسطينيين إن هي أرقت الجانب الإسرائيلي أو العربي وبقيته الدول الداعمة مادياً، لم تنتج واثب إلا المبرعي وبقيته الدول الغنقد الذي وجهه هذا القاضي الذي تحول إلى سائق تاكسي بعد أن نسجت بوجهه السبل، فيصنع الخناق يبدأ برحلة طويلة تعدد من صناع القرار في العالم، مروراً بالجانب الإسرائيلي، والنتها يباروون المتشغل بوزراء العدل الفلسطينية، والبيروقراطية التي تنهش في جسد الحكومة الفلسطينية وما تتطوى عليه من سرعات وإنقسامات بين أجنحتها وجماعاتها السُلطة.

الدور الحضاري للإسكندرية في كتاب جديد: وقائع ندوة دولية تتضمن أكثر من عشرة أبحاث

بقايا قواعد قليلة الارتفاع لوضع شيء أو وقوف شخص فوهيا، وتصنيف نوع حجاج أنه في أواخر التسعينيات من نفس القرن كشفت مجموعة أخرى عن حجرات مماثلة وتطل على الرواق المعروف حديثاً بشارع المسرح الذي يمتد إلى تصيل بل المدرج الروماني الكبير المعروف بالأوديون وبين منطقة المصاريح والحمام الكبير، بلغ عدد الحجرات المكتشفة من هذا النوع حوالي عشرين حجرة مترامية ومتشابهة مع وجود بعض اختلافات البسيطة بينها في الجمال والعمارة المعمارية الموجودة داخلها، وتقول الدكتورة منى إن هذه الحجرات أرحم بناء على مكتشفات الفخار ماوآخر القرن الخامس الميلادي وامتد استخدامها حتى العصر الإسلامي حين هجرت المنقطة وتحولت إلى جبانة إسلامية في القرن الثامن الميلادي.

وتحرف أن العلماء حاولون حالياً فهم طبيعة هذه الحجرات وطبيعتها، حيث تميل معظم الآراء إلى اعتبارها حجرات تعليمية متصلة بشكل أو بآخر بالمدرج-الأوديون، وتقدم هذه الورقة فكرة عن خصائص هذه الحجرات المعمارية، وهو الأمر الذي قد يتجاوز مفهوم التعليم المختلفة المعروفة في العالم القديم، ومدى ارتباط هذه الحجرات بالجانة التعليمية والثقافية التي كانت عليها مدينة الإسكندرية في أواخر تاريخها القديم.

أما الدكتور محمد عبدالفتاح السيد فقدم ورقة تتفق بين أهم الأوراق القيمة تحت عنوان «مصادر دخول وانتشار المسيحية في مصر»، وبدأ السيد بحثه مؤكداً على أن الأسس العلمية المحددة لتعرف سبل انتقال المسيحية من فلسطين إلى مصر في بداية القرن الأول الميلادي لا تزال غامضة، وهي دائماً خاضعة للخلافات المتعددة في المناهج التفسيرية والتي تعتمد على قلة العلوامات المصدرة، وهو الأمر الذي قد يؤدي في العلوامات المصدرة، وهو الأمر الذي قد يؤدي في العلوامات المصدرة، وهو الأمر الذي قد يؤدي في المسألة بما يلائمها من الناحية المذهبية والعنصرية، وبالطبع كانت تلك هي الناحية الرئيسية في التعامل مع هذا الموضوع في كثير من جوانبه التاريخية والحضارية.

أحمد بنميون *

لم يغرب عن بالي وأنا أقارب تجربة الشاعر محمد الشخيني أن موقف الناقد الأدبي من أي أثر فني يتناولوه ينبغي أن يكون موقف العابد أو العاشق، مهما كانت علاقته بالنص وصاحبه، وإنني وإن كنت أفرخ أنني من شهود ولادة بعض ملامح تجربة هذا الشاعر على مدى من السنوات يتجاوز مع بداية عامنا هذا (2008) الأربعين سنة بقليل، فإن ذلك يزيد في منعي من أن أفق على النقيض من أن تكون قراءتي لمتن شعر محمد الشخيني كقراءة محمد نورلكاتب (في الشعر الجاهلي) الذي شهد على نفسه أنه انطلق فيها بحثاً عن أي فغرة نبغذ منها إلى إداة الكتاب وصاحبه، مفضلاً أن أكون العاشق لا القاضي، وإنني وإن كنت أخشى أن تكون كلمتي في مناسبة كهذه محض جماملة، أو مجرد تحية في مناسبة تكريمية، إلا أنني لن أجانسب الصدق وأنا أعود إلى ديوان هذا الشاعر الذي يكون من أربع مجموعات كتبت على مدى الأربعين سنة المذكورة، دون أن أعمل فيها مضعاً ما، أو مسطرة قاض، أو يتطلق لسانني بنصع لن قاربت ممارسته للشعر، قراءة الشاعر محمد الشخيني ما يؤهله لهذه الأدوار الثلاثة، فهو الشاعر الذي اجتهد في تجويد القصيدة، والناقد الذي لا يتعجل في تقديم بيان بعثرات هذا أو ذاك، لكنه لا يبخل في التشجيع والحث على الإبداع، وأنا الذي عاشرت هذا الشاعر زمناً طويلاً، لم أره مرة يشنع بأي عيب على ما كتبت، وعندي من تلك العيوب ما يعينى العد، ويفوق الوصف، لكن هذا الصمت الحبيب بين سماته الشخصية غلب حتى على طبع الناقد والأستاذ فيه، فكان هذا الشاعر يراكم ما يراكم من خبرات، لا ليتباهى بها مستعرضاً إياها أمام الآخرين، لكن لغوصه الخاص إلى أعماق المواقف والتجارب، أو التحليل إلى آفاق الفكر والرؤى، ونظريات وممارسات، ولهذا حقق الشاعر محمد الشخيني في شعره المعادلة الصعبة بين الفني والفكري، وراى في ممارسته الشعرية بين القصيدة التي لا تغفل عن جماليات التعبير، ولا يتعبد من الضمون العميق الدال على الترابط الجامع بين الممارسة الفنية، وتجربة الحياة بكل ما طارحه من أسئلة عن محنة الوجود ومعاناة الذات، وغربتها وضياهاها، على أبواب هذا العالم المربوع، الذي لا يتوقف عن امتحان الإنسان في شتى المواقف ومختلف الأحوال.

فلو أعدت قراءة تلك المجموعات مرتبة بحسب تواريخ صدورها لتكوّن عندك مثل هذا الإحساس الذي تكوّن لدى، بما يوجد في عبقها من تفاعل لم يتوقف، وحركة لا تزال مستمرة، معقلان على تغافل عن الشاعر مع حالات مراحل الممارسة الشعرية، وتطور النظر إلى الشعر في المغرب، بين كل قصيدة في شعره جدل لامت مع اللحظة التاريخية، وصيرورة القصيدة التي انطلقت من قول المصور وعلاقته في نماذجها الأولى في ديوانه البكر (حينما يسول الحزن جوما) فالقصيدة مشغلة منخرطة في هوموم اليوم والجمال، ويشهد كل درسي الشعر الغربي ونقاده، من مرحلة الستينات والتسعينيات صاحرت قول الغرابية الشعرية، فلم يعد منها شاعر، صوفياً مبتافيزيقاً كان، أم مؤدجلاً للإنسان في كافة أشكال الصراع التي يخوضها عند الكائن مع نفسه، أو محيطه، أو مع أخيه الإنسان، كانت سنوات الجحر والرصاص وتحدياتها قد أطبقت على الوعي الفني والفكري، وسومت للممارسات الأدبية والشعرية، رغم كل ظروف القمع والحصار، فكان طبيعياً أن يستجيب الشعر لنضج الجماعة، وهذا ما عكست جانباً منه قصائد مجموعة محمد الشخيني الشعرية الأولى، ليظل النقل الإيديولوجي هي ميمنا على قصائد ديوانه الثاني (الأشجار) وموجها لرموزها، بدءاً من إحياءات هذا العنوان، الذي لا تخفى إعباده السياسية، مع عدم إنكار الإحياءات الأخرى لجمال اللغة التي جاءت منفردة في هذا العنوان، فالأشجار تدخل حياتنا الجميمة لتكوّن أقرب إليها من أي شيء آخر، تفرز لنا الحماية والدفع والستر، فليس أقرب إليها منها إلا هذا الماء الذي ينه جأه وجاتنا، لكن الأشجار في حضورها الرمزي تقوم بديور أسمى وأجمل وأقوى، فهي رمز العطاء والعمود والاستشهاد، في (في الأشجار شيء) فردوسياً يذكرنا دائماً بالحنّة الأولى) كما يعبر الشاعر اللبناني شوقي بزيع، فهذه الأشجار، بتعبير نفس الشاعر أيضاً (كثابت رابعة تهب دائماً من جهة الطفولة...) يتطلع الشعر بشكل متواصل) (1) وكأنا بالشاعر وهو يتطلع على هذا الواقع والخيال، فقرأت أن أخذ من الواقع عينه، وقسوته، وإن أسند من الخيال بهجته وجماله، الجمال الذي لا زال أحد خصائص بلدنا، وفي الختام، لا بد أن يشهد بهذا الفيلم البسيط والمعيق وفي أن معاً، لأنه أوصل رسالته على أتمك وهو غير قصة سينمائية واضحة المعالم، وسيناريو مدروس بعناية فائقة، وأداء متميز للفنان محمد بكري الذي لعب دور الفيلم في هذا الفيلم الذي أتقعه له أن يكتف طويلاً في ذكره المثقن الذي تلاح لهم فرصة مشاهدته والاستمتاع بخطابه البصري والفكري في أن معاً.

وتتأمي تجربة الشاعر محمد الشخيني، بما يدل على تطور وعيه بالعالم ورويته إلى علاقته، وتغير أدواته الفنية، دون أن يخترأ طريق التجديد. غير المنسوب القواقب، الذي يستوي تجارب غربية أصبحت تدافع عن نظريات شعرية تجذرها في شعر الآخر وشعريات ثقافات أخرى، لكنها ركنها وبينها الحميم بأفاق غربية، وريملت أجنحة شعرنا بتأقافص مانعة من أية حركة لتسمح لذات الشاعر، بل الإبداع الذي يجب أن يتجاوز كل الحدود. لم يخز الشاعر محمد الشخيني إلى الكتابة الشعرية النظرية، إلا وكانت خطواته مسسوية، وأشعاره مقطرة، ملتزمة بضوابط شعرية المعربي، الذي يحقق

تطور وعيه بالعالم ورويته إلى علاقته، وتغير أدواته الفنية، دون أن يخترأ طريق التجديد. غير المنسوب القواقب، الذي يستوي تجارب غربية أصبحت تدافع عن نظريات شعرية تجذرها في شعر الآخر وشعريات ثقافات أخرى، لكنها ركنها وبينها الحميم بأفاق غربية، وريملت أجنحة شعرنا بتأقافص مانعة من أية حركة لتسمح لذات الشاعر، بل الإبداع الذي يجب أن يتجاوز كل الحدود. لم يخز الشاعر محمد الشخيني إلى الكتابة الشعرية النظرية، إلا وكانت خطواته مسسوية، وأشعاره مقطرة، ملتزمة بضوابط شعرية المعربي، الذي يحقق

قصصات مكسيكية

ترجمة: د. عبد النبي ذاكر

إلى الأمين الزاوي... ويغذ...

1 البحث

مجنونة صفارات الإنذار التي تتردد في المدينة بحثاً عن عوليس.

2 الفقر

ثديا المرأة اللذان تجاوزا بكثير ثديي جين مانسفيلد، اقترحا على الفقر ألا يكون له سوى يدين.

3 أسرب فمك

حين ألتئم شفقتك المائتين، لن تكونا الأخيرتين أبداً.

قراءة في ديوان محمد الشخيني:

ورود لأشجار الحزن والمستحيل

منجزاته التاريخية في خدمة لغة شعرنا وتويرها، غير متجاوز لبنيات الصرف والنحو المتصلة بالجملة العربية الجميلة، ولا عن مستوياتها في التركيب والدلالة والرمز، فظل متمسكا على المستوى الصوتي بالتكوينات الموسيقية من خلال تعامله مع ما تسمح به التفاعيل العروضية التي يراتل لها، بدون وقوع في أسر الحساسيات اللغوية التقليدية، فجاءت قصيدة محمد الشخيني نسجيا متميزاً عما ييلا ساحتنا الشعرية في المغرب والوطن العربي من أصوات متشابهة تتوسل إلى الشعر بالنثر، وكأنها ما زالت وهي تدعي أنها تجدد مرتبطة بأقدم ما رسم النظر الشعري عند العرب في صورهم الأولى حين فصلوا الشعر على النثر، بادعاء أن للشعر مصادر فوية خارقة، لم يعد لعل هذه المعتقدات في زماننا ما يبروها، بعد أن زالت مزاعم الإلهام والموهبة وتوجيهها لقدرات الشاعر أو المنتج الفني، بعد أن أسقط النقد الحديث أي اثر للإلهام في إنتاج النص الجيد، وبعد أن جعل تشكيوف الموهبة نتاج عمل، فإذا ربطنا بين الشعر ولغته وما ينبغي للشاعر أن يوفره لها من بحث جمالي، ومنجزات لا تتوقف، عرفنا أن الأدب بنمطي إنتاجه في النثر والشعر، إنما يوفّر للغة ما يجعلها قادرة على قول الجديد، وعلى التحرر من أسس الماضي، فالتعبير عن الجديد الفني مرتبط بالتحوّلات التي يجب عدم الوقوف ضدها، ولم تغامر قصيدة الشخيني بملامحها الخاصة التي تشككت لها، ولم تقف في الآن نفسه ضد طورها الدلالي والمعجمي، فغيرت جلدتها دون أن تغير شخصيتها وعهها؛ فانتماهاها الفني بدأ في مرحلة التسعينيات وما كتبه مع بداية الألفية الثالثة بعد ستة خفيض (2000) يتخذ توجهات للغوص في الذات وتساؤل بصيغاتها، بما يجعل من القصيدة مجالاً لبيعه عوالم النفس الحميمة، والغراب إلى أجمل الأفاق في لسانه لتطوير الملح بأجمل الأوطان، فعمّ يبحث الشاعر في غرناطة التي تعلق بها؟ أئن صورة الزمن الصانع يبحث؟ أم عن وطن الحلم وطفولة الماء وورده المستحيل؟ إننا لو جمعنا بين الكلمات الواقعة ومضافا في هذه العبارات الشلاط (والطفولة والوردة) وبين الثلاث الأواخر الواقعة مضافا إليه (الحلم والماء والمستحيل) لايفتحت أمامنا حقول دلالية غنية الإيحاء، وأسعة المعاني والرماني، كلها مما يكشف عن أشياء من نفس الشاعر محمد الشخيني، منها ما يظهر ملياً صريحا في شعره، ومنها ما يكتب في بإشارة البعيدة إليه، تعريضا أو رمزا أو إيماة وتولجيا.

وقد لاحظ قبلي الناقد الصديق نجيب العوفي أن في شعر محمد الشخيني احتفاؤها بالماء (2) هو احتفاؤها البيهي ذاته بالتحلق إلى المستحيل الذي لا نجد له دلالة أقرب من إحساسه بالضييق من واقف خائق للأرواح، مخيب للأمل، ولو سمحت هذه الجمالة بالتحليل الملائم لبعض قصائد الشاعر لايتقلنا بعض عباراته العظيمة مثل شيئا من أشراته إلى معان لاكتشف هنا (لا دلالة السياق، أبرزها هذه العبارات الجميلة الموحية التي جعلها الشاعر عناوين لمجموعاته الشعرية الأربع، منها ما يدل على واقف اللحظة التاريخية الرمزية في ديوانه الأخيرين (وردة المستحيل) و(ذاكرة الجرح الجميل) فإن وردة التاريخ التي يبحث عنها محمد الشخيني في حدائق ماضي وحاضر غرناطة تنتظر، في رؤيا مؤلمة، مع مستحيل الجرح الجميل، وما أكثر ما يتيقن من صور جميلة عن تصفية هذا العنوان مع قراءة الجرح جرحا، لتولد من هذا الجاز العظلي أبعاد وصور، فتصبح الذاكرة بما هي تاريخ، ذاكرة الشاعر نجسة، وذاكرة الشعر أيضا، تاريخ جراح والام فردية وجماعية، كما الشاعر محمد الشخيني خلال مراحل طفولة مجيئه، يصغي فيجد الإصغاء إلى ذاته ومجمعه، فيعبر بجمعه، لا يتوقف عن التحول، لكن دون تفريط في الضوابط الفنية التي اختار بعضهم التحلي عنها، حتى لم تعد نميز ما يكتبون من صور جميلة عن عالم كثرته مستحيلة عن عالم الباقين المسكين على أسس الطرائق والأفاق.

واستطيع الجرح، رغم الأوهام الإحتمالية لغة الشعر، أن الشاعر لم يذهب بعبارة (وردة المستحيل) لبديل على الشعر، أو ليشير إلى شيء من ذلك، فإذا صح الحديث عن ممكن يسعى الشاعر إلى معانته في عالم كثرته مستحيلة عن الشعر، وإن شهد أكثر الشعراء، أن الوصول إلى القصيدة المنجذ، والشال الكامل، هو طموح لا يتوقف عن أغراء الشاعر، بل وراغاته، لذلك لم يكتف فيه قصيدة تتحدث عن تصابعنا، دون أن يتبادر إلى أذهاننا أن الوصول إلى الشعر شيء مستحيل.

أما هذا الجريح الجميل، صاحب هذه الذاكرة الجريحة فقد حمل طيب عياره، وختار أن يقطع الطريق الطويلة والشاقة، طريق الإبداع على أشك، كأي مبدع صادق، وقديما قال الفلاسفة: إذا أردت أن تدبج أدبا عظيما فكن صادقا، ويكفي الشاعر محمد الشخيني أنه كان كل ما كتب شاعرا صادقا.

إلى أعتد، لا أعتاز، لا أعتاز، بأن ما سبقني مما يجتمعي وبها الشاعر، بل وراغاته، هو صدق شهادتي، الآن وفي كل المواقف، ماضيا وراهنا ومستقبلا، عن عقب محمد الشخيني للشعر والناس، وشدة إخلاصه للكلمة التي جمعنتا للحوار صادقة وطيدة كانت وستبقى. هي أيضا، ما بقيت السموات والأرض.

يتكون ديوان الشاعر محمد الشخيني من أربع مجموعات شعرية: - حينما يتحول الحزن جمرًا(منشورات الجامعة، سنة 1983 - الأشجار) (دار قرطبة للطباعة والنشر) الدار البيضاء، 1988 - ورده المستحيل (منشورات: فضات مستقلة) 2002 - ذاكرة الجرح الجميل (منشورات فضات مستقلة) 2005 (1) هي حوار مع نشر جريدة «السيفر» اللبنانية أجراه سكندر حش (2) نجيب العوفي: (في هو الشعر يقطف وردة المستحيل) ديوان (وردة المستحيل) ص 93

من لمس

إِبْنِي، فَلْتُ، فَلَمْشُهُ.

حسابات كلوية

كل ما عنيت من أجل إلقاء الحجر الأول:

التهاب

كَلِّ رَغْبَةً فِي النَّفْثِ عَلَى هَذِهِ الْعَيْنِ؟ قَالَتْ لِي، بِي شَيْءٍ يَزْعَمُنِي، نَفْثْتُ عَلَى الْعَيْنَيْنِ فَرَأَيْتُ مَا يَشْبَهُ جِمْرَةً مَسْدُوسَةً فِي رَمَادٍ مَلْتَبِهِ.

1 - إدموندو بالديس ، 2- إدموندو بالديس، 3- غوييرو سامبيزيو، 4- خوان خوسي أريولا، 5- أغوستينو موسريال، 6- جوزيف أوت فا ذنا.

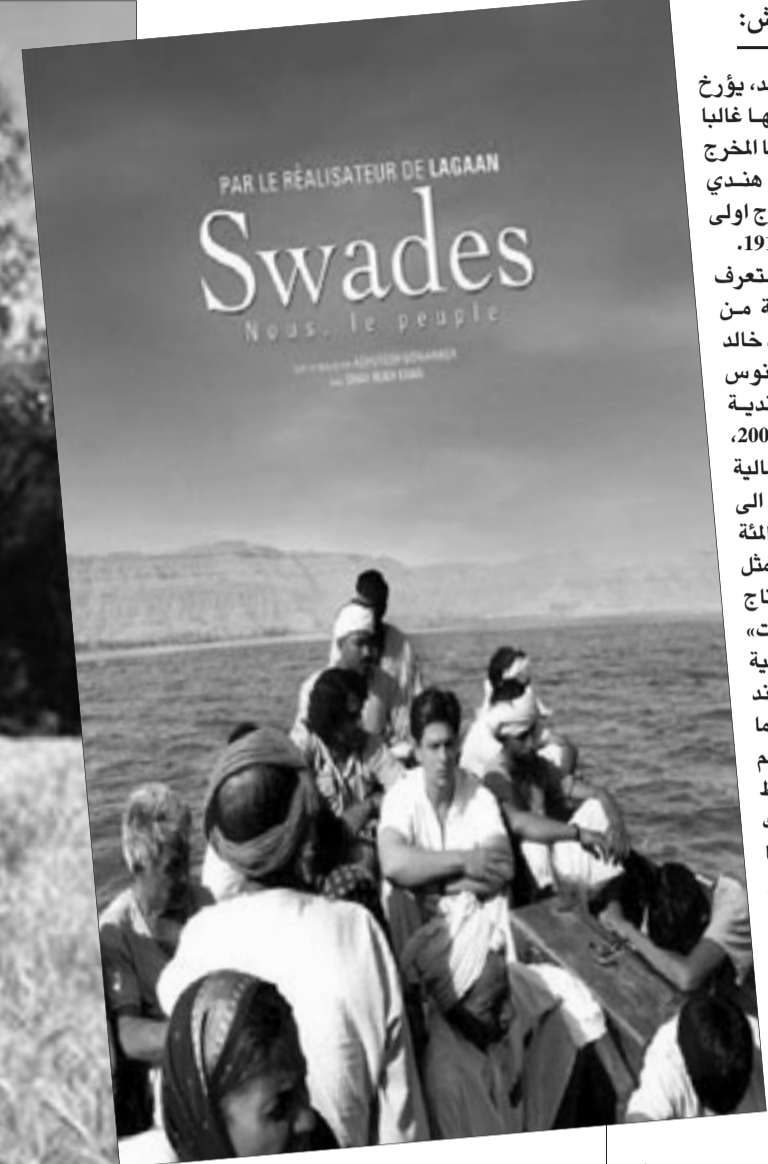


الفيلم البوليفوني «نحن الشعب»:

خروج ملحوظ عن توليفة الافلام الهندية التجارية

المغرب - من محمد بلوش:

قصة السينما في بلد كالهند، يؤرخ المؤرخون السينمائيون لبدأياتها غالبا بسنة 1899، السنة التي أخرج فيها المخرج «راجا هاريشاندرا» أول فيلم هندي قصير، قبل أن يخرج نفس المخرج أولى الافلام الطويلة والصامتة سنة 1913. وعبر عقود متوالية، ستعرف استديوهات بوليوود مجموعة من التحولات، أهمها كما يشير الناقد خالد ربيع السيد في كتابه «القيم الفانوس السحري»، منح الحكومة الهندية وضعاً صناعياً لبوليوود سنة 2001، حيث «سمح ذلك للمؤسسات المالية بتمويل الأفلام بحد أقصى يصل إلى مليون دولار، أو ما يقارب 40 في المئة من تكلفة الإنتاج الكلية». حيث تمثل الأفلام الهندية 30 في المئة من الإنتاج الوطني، و85 في المئة من الصادرات (ص 42 و 49) لكن الإشكالية المرتبطة بتلقي الإنتاج الهندي عند الأسواق السينمائية تكمن دائماً في أحكام نمطية، تختصر الفيلم الهندي في مجرد توليفة وتنميط لقواعد ثابتة، قواعد تصنف تلك الانتاجات ضمن خانة السينما الاستهلاكية والتجارية، بشكل يؤكد الكمية الكبيرة المنتجة كل سنة، حيث نجحت استديوهات الهند مراراً في تجاوز سقف إنتاج 1000 فيلم سينمائي في السنة، وهو عدد قياسي بالنظر إلى طبيعة الهند كبلد في طور النمو، لتكون الصورة المعتادة لدى المثقفي لتلك الانتاجات



مكتفية باختصار الفيلم في ست إلى سبع آغان عاطفية، تساندها سيناريوهات مبنية إما على سرد أحداث عاطفية، أو على الصراع التقليدي بين الخير والشر، دون أن تستطیع العين الرائية استكناه طبيعة المجتمع والحياة الواقعية للإنسان في تلك الربوع الاسيوية، وهو حكم ليس صحيحاً بنسبة كبيرة، حيث أن السينما الهندية تنتج من حين إلى آخر افلاماً ذات رسالة والتزام كبيرين، وهنا لا ننس طبيعة الحال أعمال «ساتاجيت راي» بالخصوص، رغم أن تلك الطيلة من الافلام عادة ما تجد صعوبة في التوزيع العالمي، اسوة بالافلام التجارية...

ولعل من تلك الافلام المصنفة في خانة السينما الملتزمة، الفيلم الهندي «سويدس: نحن الشعب»، الذي قام ببطولته كل من النجمين «ناه روك خان»، «جاياتري جوشي»، «كيشوري بالال»، «فاروخ جعفر» وغيرهم من نجوم استديوهات بوليوود، بالإضافة إلى بعض الممثلين الأمريكيين مثل «بيتر راولي»، في حين تكلف بكتابة السيناريو والأخراج ثم الإنتاج «أشوتوش كواريكر» في ثالث تجربة إخراجية له بعد فيلمه «بييلا ناسا» (1993) ثم «لاجان» (2002).

فيلم «سويدس: نحن الشعب» يحكي قصة «موهان مها رافي» (شاه روك خان) المهندس المسؤول عن اطلاق القمر الاصطناعي (ج.ب.م) في وكالة الفضاء الامريكية (ناسا)، والذي يعيش مغرباً في الولايات المتحدة الامريكية، حيث العمل يأخذ جل اوقاته واهتماماته، معانياً من حينه الطويل لوالده بالخصوص، مما جعله يقرر القيام برحلة العودة من أجل رؤيته، باقتراح من مساعده في العمل، ويفضل ترخيص مديره المباشر له بإجازة لتتجاوز اسبوعين...

بعد بحث مضمّن، سيقاف «موهان» بمغادرة والدته «كافلي»، (كيشوري بالال) لندار العجزة التي كانت تؤويها، بعدما اصطحبها إحدى قريباتها للعيش معها في إحدى القرى النائية والبعيدة عن أي أثر للتحضّر، والتحديث، وبالتحديد قرية «شانانبور»، وستكون نفس المدرسة التي التقاها صديقة في إحدى المكتبات وهي تقفني من مالها الخاص كتبا مدرسية لتلاميذها الفقراء هي التي تكفلت بوالدته، التي لم تكن تستفيد من زيارات أحد في دار العجزة.

وفي نفس الآن ستولد علاقة عاطفية بينه وبين «جيتا» (جاياتري جوشي) المدرسة في القرية، والتي سبق أن رفضت الزواج من أحد أبناء القرية، بسبب حرصه على تخليها عن العمل، مادام خرج المرأة للعمل في نظره وفي نظر ابويه امرأ لزوم له حسب التقاليد المحافظة الموروثة.

«جيتا» ستعرض كذلك للفكر الرجعي لحكام



لقطة من فيلم «نحن الشعب»

موسيقية إيقاعية هي عبارة عن دقات تشبه الطبول المستعملة في أداء حماس الحارين في المجتمعات الاسيوية اجمالا، وبين ثنائيا لعبة السواد والبياض، نقرأ جملا ذات دلالات كبيرة، مضمونها الحرفي «أن تتردد لكونك خائفاً من بلوغ الهدف، أمر يعيق التطور وهذا كما يشير المخرج كتابيا عبر الجنيريك من الاقوال المأثورة عن المهاتما غاندي»، وإن نحن ندققنا جيدا في البؤرة الاصلية التي تمحورت حولها مسيرة وتشكلات شخصية موهان، عبر مشاهد الفيلم، فإننا يمكن ان نعتبر الفكرة الاصلية للسيناريو انبثت بشكل واضح على نفس القولة، بشكل وجه الفيلم اجمالا وجهة غير تجارية فجة، كما هي عادة التوليفة والتوالي النمطية التي تسم جل افلام بوليوود التجارية، التي تستهلك دون ان تخلف أثراً...

في الولايات المتحدة الامريكية، كما فشل في اقتناع «جيتا» بذلك، لتبدو شخصيات الام والحبيبة اكثر حرصا على التشبث بالارض والجذور، تماما كالمدرس العجوز الذي يدين باستمرار غيره من الخونة الذين انصاعوا للاتكليز، ليحققوا مجدا ماديا زائفاً، على حساب ضمائرهم وكرامتهم وابتداء بلدهم.

أثناء رحلة العودة الى امريكا، ومباشرة بعد التوقيع في المهمة يأتي قرار العودة النهائية بين نوهه، واهله، ليضع خيراوته ويستمرها في بلده... ان ثيمة هجرة الادمغة حاضرة بقوة في الفيلم، ورسالة التشبث بالقيم والارض تبدو واضحة في الخطاب الفيلمي لفيلم «نحن الشعب»، دون تشظي الاحداث او التكلف في اصطناع معارك او علاقات صراع جسدي، بحيث كان الصراع فكرياً

القبيلة، ممن يفكرون في التخلي عن ارسال ابناء القرية للدراسة مادامت المدرسة غير وظيفية حسب فترهم، فالدراسة يجب ان تقتل، والعلم لا يفيد صاحبه في شيء كما يردد كبار القرية الذين يعيشون امية مخيفة فيما يبدو.

ولتقلل احلام بعض الاهالي، كالتوايح المفضل باقتناعه للاكالات الهندية، الحالم بافتتاح مطعم اسوي في كبرى المدن الامريكية، او معاناة بعضهم من استغلال الآخرين لاميتهم مما تسبب في انزعاج اجداد اراضهم الفلاحية، ومعاناة الاهالي من شظف العيش وغياب ابسط مقومات الحياة الكريمة، سيفكر «موهان» في استثمار مداركه كمهندس في مجال الطاقة، حيث سينجح بفضل اصراره وتعاون الجميع معه في خلق محطة توليد كهرباء بالقرية، لكنه سيفشل في اقتناع والدته بالسفر للعيش معه

في قرية «جيتا» (كيشوري بالال) لندار العجزة التي كانت تؤويها، بعدما اصطحبها إحدى قريباتها للعيش معها في إحدى القرى النائية والبعيدة عن أي أثر للتحضّر، والتحديث، وبالتحديد قرية «شانانبور»، وستكون نفس المدرسة التي التقاها صديقة في إحدى المكتبات وهي تقفني من مالها الخاص كتبا مدرسية لتلاميذها الفقراء هي التي تكفلت بوالدته، التي لم تكن تستفيد من زيارات أحد في دار العجزة.

وفي نفس الآن ستولد علاقة عاطفية بينه وبين «جيتا» (جاياتري جوشي) المدرسة في القرية، والتي سبق أن رفضت الزواج من أحد أبناء القرية، بسبب حرصه على تخليها عن العمل، مادام خرج المرأة للعمل في نظره وفي نظر ابويه امرأ لزوم له حسب التقاليد المحافظة الموروثة.

«جيتا» ستعرض كذلك للفكر الرجعي لحكام

الميزان: بالمثل والفرص. يمكن أن تقضي على مشاعر الملل والاحباط بقمم من عزلتك واستنشع معك النجاح والفرص. العقر:

الحمل: الصبر مفتاح الفرج وهو حل لكل ما يعترضك من عقبات، قم بالتركيز على الممكن لئلا يضيع الوقت والفرص.

الثور: لا داعي للقلق فكل الأمور تسير اليوم على خط التفاهم والحظ يجاري خطواتك ويدعمك في المواقف القريبة والبعيدة.

الجوزاء: أنت على وشك الوصول إلى نقطة النهاية في سعيك الجاد نحو الهدف المنشود فأياك والركون إلى الخمول.

السرطان: إياك والاستهانة برباط العاطفة أو الزواج لأن ذلك سيكون فأساً سيئاً عليك، فكن صريحاً ونيلاً في تعاملك.

العقرب: تعشق نفسك وتظن أن الأناثية هي المسيطرة على جميع الناس، هناك جربيات قريبة ستبدل قناعتك هذه.

القوس: آمالك في الحياة بسيطة وممكنة التحقيق، هكذا تقول للتنازع التي ستراها فلماذا اليأس والحزن.

الجدي: غريزة حب البقاء قد تدفع بعض النفوس للاستسلام والابتعاد عن المغامرة، حاول ألا تكون منهم.

الدلو: تعتمد في حساباتك أحياناً على تقديرات وهمية أو جزافية وتغاطل نفسك في النتائج وهذا ليس في مصلحتك بنسيء.

الحوت: لا تتمسك بذكريات الفشل فأنت ممن يدخلون القلوب بلا شئ من الضمانات فالخط موال الذي يبحث عنك أيضاً.

الأسد: إليهامك وحدهما الشعلة التي ستبدي سبيلك اليوم حتى ولو مشيت في دهاليز مظلمة فإنك ستصل.

العذراء: تمتلك الذكريات الحلوة وحلاوة الروح والحب ولك ما شئت من الضمانات فالخط موال لك.

سودو كوو

2	5		1	3	9		
1		2	6				4
	7		9				
	3		1	6	8		4
			7		6		
9			5	7			1
	1	9	3				5

سودو كوو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

4	3	5	1	9	6	2	7	8
1	6	2	8	7	5	3	4	9
7	8	9	4	2	3	6	1	5
8	9	1	7	6	2	5	3	4
2	4	7	3	5	1	8	9	6
3	5	6	9	8	4	1	2	7
9	2	8	6	3	7	4	5	1
5	7	4	2	1	8	9	6	3
6	1	3	5	4	9	7	8	2

الفنانة السورية صباح بركات: المسلسلات التركية المدبلجة حطمت الكثير من القيم

ليبيا - من عبد الرحمن سلامة

على خلفية المهرجان الوطني للمسرح الليبي التقينا بالممثلة السورية صباح بركات، التي شاهدنا الجمهور مؤخراً في الجزء الثالث من مسلسل «باب الحارة» السوري، وكان اللقاء في دهات فندق التلال بمدينة البيضاء وكان حواراً شيقاً ومما قالته في هذا الحوار: بدايتي كانت من مسرح العرائس وأول من دعاني للحن هو الفنان السوري ياسر العظمة وقمت معه بالتمثيل في مسلسل مراهي.

لم أفكر يوماً أن أصبح فنانة لكنني كنت أطمح دائماً أن أكمل دراستي كما أنني أشق القراءة كثيراً وتمتيت أيضاً أن أصبح دبلوماسية أو سفيرة. بعد مسلسل مراهي انتهالت علي العروض ووجدت نفسي محاصرة من الجمهور وأنا أيضاً تفاجأت بنفسي كفنانة.

الدراما السورية الآن في الطليعة وهذا الشيء يسعدنا ويشرفنا، لكنني أرى أن الجمهور والشاهد العربي يختلف نوقه من شعب لآخر فمتهم من يفضل الأعمال المصرية ومنهم من يفضل الأعمال السورية أو الأعمال التي تتناول البداوة والصحراء أو الأعمال التي تتناول يوميات الحياة البسيطة أو الأعمال التاريخية لكن أنا حقيقة سعيدة بمستوى الأعمال السورية في الآونة الأخيرة.

الأعمال التركية صيحت أنها طغت في الفترة الأخيرة لكنها سخيفة ووضعها لأنها حطمت العديد من المعاني النبيلة والسامية وأباحت بعض الأشياء غير الشرعية فعندما تتناول الأعمال التركية أي فعل غير شرعي بهذه الطريقة فكنتم نتيجته، وأنا كمشاهد ما الذي يجربني أن أتابع لأكثر من مئة وخمسين حلقة عملاً يتناول قصة اثنين في إحدى الحلقات يكونا على فكاك وأخرى تدب الخلافات بينهما، وعلى فكرة هذه الأعمال أفادت تركيا كثيراً فقد زادت نسبة إيرادات تركيا خلال هذا العام أكثر من ثلاثين بالمئة حتى أن وزير السياحة التركي أرسل رسالة شكر إلى قناة الأم بي سي، أيضاً سبب هذا العمل حالات طلاق كثيرة بسبب شخصية البطل وهذا من الأشياء المؤسفة.

أنا ساكون في باب الحارة أيضاً في جزئه الرابع. من خلال هذا المهرجان وجدت أن الجمهور الليبي هو جمهور عاشق للمسرح بشكل كبير شاهدنا ان المسارح كانت ممتلئة تماماً، أيضاً شاهدت عروضاً جيدة ومميزة في الأداء والإخراج، كما لاحظت أن هناك مساحة من الحرية في الطرح وهذه المساحة كانت مفاجأة لي أن أرى مساحة من الحرية بهذا الشكل.

لقد شاهدت مناظر جميلة في سوسة إلى أحد بعد فالبحر كان رائعاً ويقال له شموخ الجبل فهذه الطبيعة الساحرة هي من عملة الخالق البديع. لايفوتني أن أسجل شكري لكل المسؤولين في ليبيا عن الثقافة من خلال هذه الدعوة الكريمة وأشكر جداً قائد الثورة الليبية معمر القذافي وهو من الشخصيات التي أعجبت بها كثيراً ولا يفوتني أي خطاب من خطابه وحرصاً أن أشاهدها وأتابعها، ومعجبة أيضاً بفكره ونظرة للحياة، ولسياسته للمرأة وللحياة الإنسانية فهو حقاً من الشخصيات التي أعز بها كثيراً.



الشركة حولت عودة المغني اللبناني الى احتفالية كبيرة عاصي الحلاني: عقدي مع روتانا زواج ماروني!

بيروت - «القدس العربي»

– من زهرة مرعي:

أزادت شركة روتانا تحويل عودة عاصي الحلاني إلى كنفها إلى احتفالية كبيرة، فأعدت لها العدة عن سابق تصور وتصميم بدءاً من بطاقات الدعوة الكعبية الشكل الحاملة في داخلها ما يشبه الجسم لعاصي، وصولاً إلى الإستقبال المميز في فندق موفيميك على شاطئ بيروت، وهناك كانت صورة كبيرة لعاصي مزينة بكلمة رجعتا. حيث طلب من المدعوين من صحافيين وشعراء وملحنين وغيرهم أخذ صورة تذكارية مع الصورة، ومن ثم فأجاً فريق عمل روتانا خلال حفل العشاء الحضور بهدية تحمل صورتهم مع صورة عاصي، إضافة إلى سبحة جميلة.

بداية اللقاء كانت بمؤتمر صحافي قدمت له المذيعه في تلفزيون روتانا موسيقى جمانة بوعيد، وتوسط عاصي المنصه إلى جانب مدير عام شركة روتانا سالم الهندي. وبعد ترحيب من جمانة بوعيد، وكلمة لسالم الهندي قال فيها أن عاصي يعود إلى بيته الأول وربما الأخير. العودة هذه المرة لا تأتي بعد فراق ولا حتى بعد مفادات وأرقام خيالية بل جاءت وفق مبدأ خاص قائم على المحبة والاحترام والفن الجميل. وخلص الهندي إلى القول: عاصي الحلاني مجدداً في روتانا نجم غال سيثير النجاح والفن، وسيجد أمامه بالطبع آفاق شركة فنية دون حدود.

في كلمته عبر الحلاني عن فرجه الكبير بالعودة إلى: هذه المؤسسة التي تكبر في كل إتجاه، تحتضن الفن والفنانين والموسيقي والموسيقيين وتجر المواهب، كما حيا صاحب المؤسسة الأمير الوليد بن طلال صاحب الأباري البيضاء على لبنان كما قال الحلاني. وما أن أنهى الحلاني كلمته حتى دبت «الهيفه» في الصالة المكتظة ومن ثم التصفيق حين أعلن عن وصول المطرب جورج وسوف لشاركة زميله «بفرحة عودته إلى روتانا». وجلس الونسوف على المنصة وشارك أحياناً في الحوار مع الصحافة ففتح على مصرعيه، وكانت ثمة محاولات لحشر كل من عاصي وسالم الهندي في الكثير من الأسئلة. وقد تناوب كل منهما على الإجابة، وعندما سئل الهندي لماذا ترك عاصي روتانا ولماذا عاد؟ قال: كان خلاف في وجهات النظر. حالياً العقبان ذللت بين الطرفين إنزائر ثلاث متبادلة.

وقبل لعاصي كنت ناثحاً مع روتانا وبيدونها فلماذا العودة؟ فقال: محبة الناس جعلتني أستمتر. روتانا تشكل سندا كبيرا لي وهي أزادت عودتي وعدت وإن شاء الله لندى الحياة، حيث كان جورج وسوف عزاب هذه العودة. تركت روتانا بعد اختلاف على نقاط معينة

في العقد، وعندما قررت العودة من جديد بعد تطابق في وجهات النظر شعرت بأنه زواج ماروني لا رجعة منه. «الزواج الماروني في لبنان لا طلاق فيه». وسئل عاصي: هل هناك فارس غير عاصي في روتانا فقال: كل من يملك الشهامة وكرامة ويحبون أرضهم وشعبهم هم فرسان. الفرسان والشجعان كثري في وطننا ولولا جهودهم لما تحررت أكثر من نصف أرضنا من الاحتلال الإسرائيلي، ويدونهم لما أستطعنا دحر المعتدين في تموز (يوليو) 2006.

وسئل الهندي إن كان اسم عاصي مدرجاً في مهرجان هلا فبراير في الكويت فقال: صار إسم المهرجان ليالي فبراير بعد أن تولته شركة روتانا. عاصي نجم كبير وإسمه مدرج في كافة المهرجانات. وإلى الآن لم تختَر اللحن أسماء الفنانين لمهرجان ليالي فبراير. ووجد الهندي الكويتي الجنسية في الهجوم الذي تشنه عليه صحافة الكويت بأنه طبيعي بعد أن تمكنت شركة روتانا من أخذ المهرجان من منظمه وتقديم مهرجان أكثر نجاحاً.

أما عن نيل نانسي عجرم جائزة الموسيقى العالمية على مبيعاتها وإقصاء فناني روتانا فقال الهندي: هذا العام لم تقدم إحصاءات لفنانينا لأية جهة رغم نجاح هؤلاء الفنانين. ميروك ناناسي وهي نجمة. بعد الترخ من اللفظ حول الجائزة وإن كانت مدفوعة الثمن أم لا شعرت باننا سنخسر فنانينا مع أنهم جميعهم نجوم بنظرنا، وصرنا النظر عن التعاون مع منظمي تلك الجائزة.

وهنا سئل عاصي عن أكثر من تصريح سابق له يقول فيه بان جائزة الموسيقى العالمية مدفوعة الثمن وإن كان لا يزال على قوله بعد العقد مع روتانا؟ فقال: هذا ما كررته قبل أسبوع على شاشه روتانا نفسها وأكرهه الآن كل من أخذ الجائزة دفع ثمنها من سوءه كان من روتانا أو من خارجها.

وقبل لعاصي بأن يصف مشاعره خارج روتانا فقال: الحمدلله خلال السنوات الثلاث الماضية التي كنت فيها خارج روتانا تصدرت طبيعة المبيعات على صعيد الكاسيت، كما قدمت ثماني فيديو كليب وصلت جميعها للناس. روتانا مؤسسة قادرة على أن تكون سنداً للفنان، لكن غير الجتهد لا تستطيع أي مؤسسة أن تسلط الضوء عليه. أنا مع روتانا أكثر إيجاباً.

وطلب من عاصي التحدث عن صداقته مع جورج وسوف فقال: هذا أمر خاص جداً رغم أنها صداقة قديمة. حضرت حفله قبل أيام تضامناً معه بعد الهجمة التي تعرض لها في الأسبوع الماضي. ورد جورج وسوف بالقول: عاصي محب وقد جدت لشاركته هذه المناسبة الجميلة. وإن شاء الله تاتون في الأسبوع المقبل لحضور فسح «الكويترا» الخاصة بي مع روتانا. اللها مزامحاً.



عاصي الحلاني (القدس العربي)

ويعد هذه المحطة الإستراحة بين عاصي وجورج عاد الحوار إلى عاصي فقيل له: البعض يراك وقد نجت خارج روتانا وكليبك على كل المحطات. هل من أغراءات مادية كبيرة لعودتك هذه؟ وهنا رفض عاصي الخوض في الموضوع المادي معتبراً «أن قيمة الإنسان المعنوية هي الغالية». ومن جهته قال الهندي بعد سؤال عن الإحتكار الذي تمارسه شركة روتانا: كليات عاصي ستكون على كافة المحطات التلفزيونية الراقية. وعندما قيل لسالم الهندي: تخاف على عاصي أن يظنفي مع روتانا كما حصل مع شيرين عبد الوهاب؟

فكان رده: وجه روتانا كان خيراً على شيرين فهي تزوجت وحملت وأنجبت طفلة أليس هذا إنجازاً؟ وفي ختام المؤتمر الصحافي أجاب عاصي عن سؤال إدارة الأعمال فقال بأن إدارة أعماله ستعمل بالتنسيق مع فرع إدارة الأعمال في شركة روتانا. وإن شاء الله تتصاف الحفلات وتأخذ روتانا نصف الأتعاب. ومن ثم إنتقل الجميع إلى صالة الطعام حيث غنى عاصي برققة فرقة الموسيقية وفرقة الدبكة الشعبية، وغنى مع جورج وسوف ديو الأغنية البدوية الشهيرة «لهر صمرك وأرجع بيت الشعر».

الحان نبع معظمها من التراث الاندلسي:

فلامنكو الاندلس تنثر رقصها على نيل الخرطوم

الخرطوم - «القدس العربي»

– من حسام الدين ميرغني:

شتاء الخرطوم الذي يغيب أحيانا عن ميقاته الطقسى اواخر كل تشرين الأول (أكتوبر)، يحيل ممتدى «ال» سنويا طقسه المائل للبرودة لبعض دفء.. مثل هذا الشتاء عام أول التي نصير شمة واطرب الحاضرين في مدرسة دال العالمية في العاصمة السودانية الخرطوم في متداهم الدوري.. وهذا العام قدمت فرقة سكروموني الاسبانية لتقدم روائح رقص الفلامنكو التراثي الشهير الاقرب الى رقص الهياج وجعل الاحاسيس المختلفة تعيش طربا على خشبة المسرح.. حضور نوعي امتلا به فناء المسرح

الانبيق تقدم ايفان فارقتس الراقص والفريدو عازف الغيتار وانابيل موريثو الراقصة البارة تتمايل وكان لا عظم بها وسلفيا لوسانو الراقصة في زيها الاحمر المختلط بالاصفر وبعض الزركشات والغنية بصوتها الكورالي الحاد سارا فلقومها احتشد فيه ذكرين حديثي البلوغ.. كيف ليحيا ان يكون صوتها اجشا هكذا ولكنه يطرب..!

كانت سيلفيا ترقص وكعب نعلها الخشبي يحدث طرقتا كغفل حافر الخيل في ارض لجلاء.. اصابعها كانت تنقر بلا توقف وحركة دينها تحاكي جناحي الفلامنكو في وضهمسن وتفرقهن بحثا عن فضاء للطيران فيه.. وجهها الميبح غلغته بصرامة من يقاثل في سبيح البقاء.. فسبحان من مازج بين اللين والشددة والصرامة والوسامة وشوك الورد ورحيقه.. تقاسيمها الصرامة وسواء رقصها تفرق تحفرف لدفء شتاء مفقود.. لما كانت ترقص على اغنية مشهورة للشاعر الاسباني غايريال غارسيا لوركا اندها الفرقة كان الايقاع يشابه ايقاع المردوم في غرب السودان وكذلك الرقص والتصفيق وحركة القدمين ومعركته الحياتية في كسب سبل العيش والجسم الاممي..!!



فضائيات

الكاميرا تتعرف على الجناة في حريق حزب «الغد»

سليم عزوز *

■ الكاميرا هي البصلة في أحداث حزب «الغد» المصري.. كاميرا برنامج «العاشره مساء»، وكاميرا فضائية «بي بي سي»، وايضا كاميرا جريدة «البديل».. حزب «الغد»، هو حزب المعارض المصري الدكتور امين نور، الذي سلبت منه لجنة شؤون الاحزاب، بقيادة الرائد متقاعد صفوت الشريف الأمين العام للحزب الحاكم، حزيه، وسلمته لأخرين، بعد أن تم حسيه، كل هذا لأنه تجرأ وتمضض باللبن الحليب، وخاض انتخابات الرئاسة جادا، وأصبح وجوده خارج السجن خطرا على أحلام جمال مبارك، في أن يرث مصر ومن عليها.

الأنظمة في عالمنا العربي لا تكتفي بتعيين المسؤولين والوزراء، ولكنها أيضا تعين رؤساء الأحزاب، وفي مصر المحروسة اجتمع عدد من زعماء احزاب المعارضة وقرروا طلب مقابلة الرئيس مبارك، ليضعوا أمامه مطالب الأمة، مطلة في ضرورة أن يمنح الرئيس كل منهم سيارة «مرسيدس عيون»، وهذه هي المعارضة المطلوبة، لكن امين نور قرر أن يتنازع القوم ملكهم، فخفت عليه اللعنة، وبعد ان شهرهوا به سجنوه، وبعد ذلك قرروا حرق مقر حزبه، وهو مكتبه الخاص، الذي يدفع ايجاره من ماله، وليس من دعم الدولة المقرر للأحزاب. في اللحظة المختارة اختفى كل الصولجان الأمني الذي يحيط بالمقر، وتم الدفع بمن جاءوا ليحرقوه، لتقوم أجهزة الأمن بالقبض على الضحايا على أنهم الجناة، ويصرف الجناة الحقيقيون في حماية أمنية لا تخطف العين دلائلها، لتلحق جهات التحقيق التهمة في رغبة جميلة إسماعيل زوجة امين نور ونفر من أنصار نور.. لقد أشعلوا النيران في مقرهم وفي أنفسهم! كانت الخطة تستهدف المقر، وتهدف أيضا إلى التخلص من جميلة إسماعيل، وهي امرأة بالف رجل مما تعدون، لأنها تزجهم بإثارة قضية زوجها، في كافة المحافل، ولم تترك القوم يهناون بفعلتهم، «تحتزم» أهل الحكم، ووضعوا الخطط، لمواجهة امرأة، (يا عيب الشوم)!!

في علم الإجرام، يقولون لا توجد جريمة مكتملة، وقد ترك العاقلون دليل إبانتهن، مثلا في صور التقطتها الكاميرات، والصورة ابلغ من أي كلام. من فكروا، وقرروا، وخططوا، ودفعوا بمن نفذوا المهمة نيابة عنهم، كانوا ينتهيون منذ البداية لخطورة «الكاميرا»، ولهذا قام رجال الأمن بسحب الشريط من كاميرا قناة «الجزيرة»، وكذلك فعلا مع كاميرا فضائية «أوربيت»، مع أن الأخيرة لها سوابق في الحب العذري، ففي ليلة الانتخابات الرئاسية استضافت امين نور، وبدأ ان هناك مخططا للتشهير به، بشكل أزع عماد ادبي، وعبر عن ذلك في مداخلة له في البرنامج، وهو وان كان قريبا من أهل الحكم، وقد عهدوا إليه بمحاورة الرئيس مبارك عبر التلفزيون المصري، في التمهيد لحملة النداءية، إلا انه في النهاية رجل اعلام محترف، ربما تزجه هذه العجاجة في التعامل، وهذا التحامل المكشوف، في برنامج يشارك شقيقه عمرو في تقديمه.

شريط نفس البرنامج تم استخدامه دليل إدانة للناثب طلعت السادات، الذي قدموه للحكمة العسكرية، التي قضت بسجنه، بتهمة إهانة السجلات الرسمية، لكن الاحتياط واجب، وعليه فقد تم سحب الشريط الذي سجل الأحداث من الكاميرا، لكن كاميرا قناة ال «بي بي سي» سجلت جانبنا من الجريمة، بشكل جعل المشاهد يقف على المخطط والمدير، دك من الأدوات، التي لا تزال حرة طليقة، ربما ليقفهم ما يمكن أن يقولوه إذا اشدت حملة (التجريس) واضطروا لتقديمهم للنيابة العامة..

ال «بي بي سي» العربية، وان نقلت خبر إحراق مقر «الغد»، وعرضت الصورة الكاشفة، الا أنها لم تهتم به كما ينبغي، فقد تعاملت معه، كما لو كان خبر (خافقة) عادية في شارع، لكن برنامج «العاشره مساء» كان هو من سلط الضوء على الأحداث بما تستحق.

أدلة الجريمة

■ متى الشاذلي مقدمة برنامج «العاشره مساء» استعرضت في حلقة ما سجلته كاميرا برنامجها، كان الأمر واضحا ولا يحتاج إلى تعليق، وما شاهدناه يؤكد أن الأحداث اكبر حتى من قدرة هؤلاء الذين شاهدناهم في ارض المعركة، يحرقون، ويدمرون، ويتركون الموقع في امان. فلا يتم القبض على أي صريح ابن يومين منهم، وكان البلد وقعت في قبضة الاحتلال الأمريكي!

كاميرا «العاشره مساء» استعرضت الأحداث، وكشفت الجناة، ومع هذا لم يتحرك احد حتى الآن لتقديمهم للعائلة، وهو ما يؤكد أنهم مجرد أدوات، والمحكمة الجادة من شأنها ان تكشف المخطط، وهو مكشوف على أية حال. ولا شك ان انشغال أجهزة الأمن بالتعامل مع كاميرتي «الجزيرة» و «الأوربيت» وبمجرد وصول القوات إلى الميدان لأكثر دليل على ان الهدف هو السعي لإخفاء أدلة الجريمة حماية للضالعين فيها، إذ لا ننصو ان عملية السحب كانت تهدف للوقوف على الجناة الحقيقيين، فخشي الآن هم مطلقو السراح، ولا نلظن ان الأمر يحتاج إلى الاستعانة بشرطة دبي للوقوف على أسمائهم، وهي التي قدمت أدلة الإبانة في عملية مقتل المغنية «سوزان تميم» على يد الضابط السابق «هشام السكري»، والمتهم بالتواطؤ فيها احد وجهاء لجنة السياسات ورجل الأعمال «هشام طلعت مصطفى»!

في اليوم التالي لحلقة الصور استضافت منى الشاذلي كلا من جميلة إسماعيل، وموسى مصطفى موسى وهو رئيس حزب «الغد» المعترف به من قبل لجنة صفوت الشريف أمين عام الحزب الحاكم، وشقيقه بالمناسبة عضو في لجنة السياسات المذكورة بقيادة مبارك الابن! الذين لا يعرفون «موسى»، لا يعرفون انه شخص مهذب للغاية، لكنه محمول على القيام بادوار لا تتسق مع طبيعته الشخصية، ولو تم مد الحبل على آخره لكان في السجن مع امين نور، فهما معا وكلا المؤسسين لحزب «الغد»، وقد لفت لهما معا توكيلات المؤسسين وهي التي قيل ان بعضها مزور، وتم حبس نور (وحد) خمس سنوات!

من جديد استعرضت منى الشاذلي ما سجلته كاميرا برنامجها، ثم استعرضت ما سجلته «كاميرا» جريدة «البديل»، وارتبك «موسى» وأطاح يمينا ويسارا، ولأنه ليس سياسيا، وان نصوبه رئيسا لحزب معارض، فقد تطاول على اليسار المصري، وقال كلاما لا يكتب، وربما ليس له سياسيا فقد خرجت جريدته عندما جرى تصحيحه تعلن تأييد فضيله لجمال مبارك رئيسا لصرا. جميلة إسماعيل احمتم بالصور المنشورة في «البديل»، وقال موسى ان «البديل» جريدة غير محترمة، ولان جميلة تعرف ان «موسى» على أدبه الجم، ليس رجل سياسة، فقد لغت انتهائها ليخطئ أكثر، فقالت له «البديل» جريدة اليسار المصري، فأطاح صاحبنا في اليسار المصري.. الرجل ليس فاحشا ولا بذيثا، لكن من المؤكد انه لا يعرف ان اليسار فضيل سياسي في مصر، ربما طن انه تشكيل عصائي، وهو يسمع الداعين ينتهيون إلى الله صباح مساء ان يجلبهم من أهل اليمن، فقال فيه ما قال!

لا اظن انه بعد ما سجلته كاميرا «العاشره مساء» و كاميرا ال «بي بي سي»، وايضا كاميرا «البديل» لا يزال هناك من يجهل الجناة الحقيقيين في موقعة حزب «الغد»!

محنة شركات التوظيف

■ قدم برنامج «الحياة اليوم» على قناة «الحياة» حلقة عن أزمة شركات توظيف الأموال، وهو ملف يحتاج إلى أكثر من حلقة لكشف الجرائم التي تم ارتكابها في حق المودعين المصريين، وللوقوف على من قاموا بالاستيلاء على أموال هذه الشركات في عز النهار! شركات توظيف الأموال، نمط اقتصادي عرفته مصر في الثمانينات من القرن الماضي، وقد نشأ وتزعرع في أحضان الحكومة، وفي حماية عدد من قياداتها، الذين شاركوا في الدعاية لها، وقد عُرف أصحابها بجلاليهم البيضاء القصيرة، ولحامهم الطويلة، وكانوا يدعون لاستثمار الأموال حسب ما أطلقوا عليه «النهج الإسلامي»!

البرنامج استضاف في الاستوديو واحدا من المع الذين عملوا في هذا المجال باحترام، وهو عبد اللطيف الشريف، الذي يندesh المرء لبقائه حتى الآن على قيد الحياة، على الرغم من انه اجبر على بيع ممتلكاته بثمن بخس، فقد تم قهره. نعوذ بالله وإياكم من قهر الرجال.

الشريف هو من أقام قاعدة صناعية دمراها القوم، وكان معه في الاستوديو ضابط سابق بمباحث أموال العامة وعضو حالي بالبرلمان، وكان ثالثهم من لندن احد نجوم هذا النموذج «أشرف السعد»، وقال الشريف والسعد كلاما خطيرا، ليس جديدا على أية حال، وان كان يستدعي فتح الملف لمناقشته بهدوء، بعيدا عن المقاطعات المرتبكة وغير الموقفة من مقدم البرنامج. لقد قيل ان ما تم الاستيلاء عليه من أصحاب شركات التوظيف كان يكفي وزيادة لرد أموال المودعين، مع ان كثيرا منها لم يرد حتى الآن، ولا تعرف على وجه الدقة لمساب من جرى ما جرى ضد هذه الشركات، ومن على وجه التحديد المستفيد من الأموال والممتلكات المصادرة!

أرض - جو

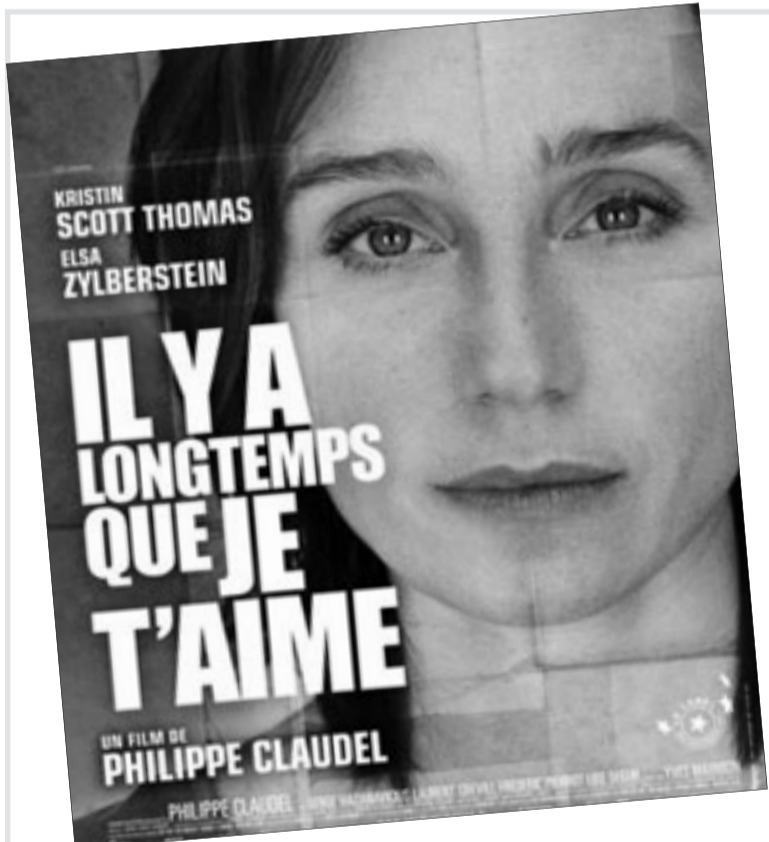
■ مهرجان الإذاعة والتلفزيون المصري مات وشعب موتا.. شيعوه إلى مثواه الأخير، رحم الله موتاكم!

■ هل اختفى «جميل عازز» من شاشه «الجزيرة»، أم أنني لم اعد أشاهدها هذه الأيام نتيجة أنني مشغول بمشاهدة «روتانا موسيقي» وهي تنتقل لنا وقائع مهرجان دمشق السينمائي، وأشاهد غيرها مندهشا شمموات الشاشه وهن يقاومن غدر الزمان بصلاية، من نبيلة عبيد، إلى نادية الجندى؟!!

■ الذين شاهدوا عبر قناة «الحور» «الكلمة» التي نصيها الحزب الحاكم في مصر تحت عنوان المؤتمر العام الخامس لآيد وان شاهد القوم وهم يعيدون ويزيدون في أنهم حزب الأغلبية.. واضح بالطبع، والدليل هو ما يعطونه ضد امين نور!

صحافي من مصر azouz196@gmail.com

وارضيات



«أحبك منذ زمن بعيد»:

دمار الروح المقادّة برغبة الجذ والمتعة

دمشق - «القدس العربي»:

يُعيدنا الفيلم الفرنسي «أحبك منذ زمن بعيد»، ولهولة قصيرة، إلى رائعة الكاتب الأمريكي «تيسيس ويليامز»، المغنونة بـ«عربة ترام تدعى الرغبة»، وهي ذاتها المسرحية التي قدمها المخرج «إيليا كلزان» على خشبة مسرح «برودواي»، ثم أتبعها بفيلم سينمائي يحمل الاسم ذاته. ليسطع من خلالها نجم الممثل الكبير «مارلون براندو»، وهذه الإعادة تأتي عبر خيوط لعلها وهمية في نسج حكاية الفيلم المتج عام 2007؛ إذ تأتي الأخت الغائبة منذ زمن —وهنا تحمل اسم «جوليت»، في حين توج اسم «بلانش» النص المسرحي— دخيلة على سكينه منزل أختها المتزوجة، وتبدأ سلسلة من الكشف في عوالم العلاقات الأسرية، بين ماضٍ يُعيدُها وحاضر تحاول عوالم الشخصيات الداخلية أن تَمُدَّ جسورا للتصالح معه.

إلا أن النص المسرحي، وفي معظم الإعدادات التي اقتبست عنه، يؤكد دوما الرغبة التي تقود الخطى البشرية، الرغبة بالمجد الاسترقاطي الزائل، الرغبة بالتمعن الجسدية، والرغبة بالأخر.. وهو ما ينتهي دوما إلى دمار الروح المهمة لبلائش، وسقوطها في هوة «الجنون»، بعد أن فشلت كل محاولاتها للتأقلم مع المحيط الحيوي الوحيد الذي أتبع أمامها، الا وهو عوالم أختها القفيرة.

في حين ينتصر الفيلم لرؤية أخرى وبسياقات مكانية وزمانية مغايرة تماما. فـجوليت تعيش اليوم حاضر المجتمع الفرنسي بما فيه من اختصاصيين اجتماعيين ومساعدين نفسيين يقدمون لها العون في مسعاها الأول للاندماج في هذا العالم الجديد، وذلك من خلال البحث عن عمل، وتكون فرصتها سكرتيرة في أحد المستشفيات، وهي الطبية السابقة. السجن تيمة حاضرة في العملين كميزر لغياب الأخت زمناً طويلا، إلا أن «بلانش» تغيب في متاهات رغباتها وعلاقتها العابرة التي تدمر نفسياتها، بما تتعلمه من فسوة وتهتميش، في حين «جوليت»، غابت خمسة عشر عاماً بتهمة قتل ابنها الوحيد، ومعرفة سبب القتل هو الخطب الدرامي الذي يقود المتلقي لتابعة الفيلم، على الرغم من عبور مشاهد كثيرة كان في الإمكان الاستغناء عنها.

كلامها رغبة، رغبة في الحياة، كما يرى عالم النفس «فرويد» في تعريفه للرغبة الجنسية من جهة. والقيل هنا، كان قتلا رحيمًا. كان يبحا عابثا عن راحة أو مسلاحة توقف الألم، وما يحدث في الجسد الصغير. وكأن الموت هنا فسحة للحياة، وإن كانت حياة أخرى، لا يتطرق الفيلم إلى تناولها، حيث يكفي بالانتصار للإنسانية بكل جمالياتها وقيمتها، للصدقة، للحب بين اثنين، للعائلة، كما ينتصر للفرصة الثانية... ومن هنا يُعكس الفيلم النص المسرحي المعروف بما فيه من فسوة تنبش من بطله سيد العالم الجديد الذي تقتمعه «بلانش» بكل أنوثتها وأرستقراطيتها..

بطاقة الفيلم:

إنتاج: 2007. مدة العرض: 117 دقيقة—نغسي—اجتماعي—روائي—ملون. سيناريو وإخراج: فيليب كلو ديل. بطولة: كريستين سكوت توماس، جوليت، إيليسا زيلبرشتاين؛ لي-الشيقة.



رئيس وكالة الطاقة: ينبغي سعر النفط أن يدعم الاستثمار

■ طوكيو - رويترز: قال رئيس وكالة الطاقة الدولية يوم الجمعة إن أسعار النفط يجب أن تكون من الانخفاض بما يكفي لضمان استمرار الاستثمارات في مصادر جديدة بما في ذلك مشروعات باهظة مثل ممال القطران.

وقال نوبو تاناكا رئيس الوكالة التي تقدم المشورة إلى 28 بلدا صناعيا قبل أسبوعين من اجتماع استثنائي لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) مناقشة أوضاع سوق النفط «تختلف تكلفة الاستثمار بحسب المنطقة أو الدولة...في رمال النفط أو رمال القطران ستقول إن التكلفة الحدية للبرميل تبلغ حوالي 70 إلى 80 دولارا.. من ناحية أخرى التكاليف في الدول المنتجة بالشرق الأوسط أقل بكثير» وأضاف «نود الحفاظ على مستوى الاستثمار.. لا يمكنني تحديد المستوى السعري الملائم لكنني أعتقد بقوة أن مؤشر السعر يجب أن يفي بكل الاحتياجات المختلفة في قطاع الطاقة».

وتابع «وضع السوق يتحسن بالتأكيد بسبب تباطؤ الطلب.. العنصر المهم في الشهور القادمة هو الطقس.. هل سيكون طقسا اشد برودة أم شتاءا طبيعيا؟ أمل أن تلقي أوبك نظرة أقرب على وضع السوق وتتخذ قرارا مناسباً».

وتقدر وكالة الطاقة هذا الأسبوع أن العالم بحاجة إلى استثمارات تتجاوز 26 تريليون دولار في السنوات العشرين القادمة لضمان امدادات ملائمة من الطاقة أي زيادة تتخطى أربعة تريليونات دولار عن تقديراتها في تقريرها لعام 2007 بشأن التوقعات الطاقة العالمية.

وقال تاناكا إن «من الصعب جدا التنبؤ» بما إذا كان نمو الطلب العالمي على النفط سيصبح سلبيا في العام القادم أم لا. وأضاف «الامر برمته يعتمد على توقعات النمو الاقتصادي من جانب منظمات دولية أخرى مثل صندوق النقد الدولي أو منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أو البنك الدولي وكيف ترى تلك المنظمات المستقبل».

محادثات بين تركيا وشل حول التقدم بعروض مشتركة بعبوات التنقيب عن النفط بالعراق

■ انقره - رويترز: قال رئيس شركة تي.بي.إي.أو التركية الحكومية للنفط لرويترز يوم الجمعة إن تركيا بلغت المرحلة النهائية من محادثاتها مع شركة شل حول التقدم بعروض مشتركة في عطاءات التنقيب عن النفط بالعراق.

وكانت الشركة التركية قالت من قبل لرويترز إنها مهتمة بالفرض التي تسخح في قطاع النفط العراقي.

وفي نيسان/ابريل الماضي أضيفت الشركة التركية إلى قائمة الشركات المؤهلة مسبقا للمشاركة في عطاءات التنقيب عن النفط في العراق.

وقال محمد اوزال الرئيس التنفيذي للشركة في مقابلة «يمكن إنشاء عدد قليل من اتحادات الشركات لهذا الغرض... نحن على وشك إنجاز مرحلة خطاب التواي مع شل. نود الانتهاء من العمل بشأن هذا قريبا».

وأضاف أن الشركة تجري أيضا محادثات مع آر.في.اي الألمانية وشيفرون وكسكو وموبيل بشأن احتمالات التنقيب في البحر الأسود وإنه تم إحراز بعض التقدم. وتابع «نعتقد أن (البحر الأسود) به بعض الامكانيات الطيبة بالنسبة لمستقبل تركيا.. عرضت علينا شيفرون شراكة في التنقيب... لكننا وجدناها غير كافية.. سحبوا العرض ويجوزون حاليا عرضا جديدا».

وقال اوزال إنه إذا اكتشف النفط في البحر الأسود في العام 2010 فقد يبدأ الإنتاج بين عامي 2015 و2016.

سوروس يتوقع ركوداً طويلاً الأمد في أمريكا

■ واشنطن - يوبي ابي: قال جورج سوروس الخبير الاقتصادي الامريكى رئيس صندوق سوروس إن الولايات المتحدة ستقع لاحالة ضعية ركود اقتصادى عميق وطويل الأمد.

وقال سوروس أمام أعضاء لجنة المراقبة والإصلاح الحكومي في مجلس الشيوخ الامريكى «نحن نشهد أسوأ أزمة مالية منذ الثلاثينيات» ضيفاً أن «التحزّم المفرط في الأسواق هو أساس الأزمة الحالية».. وحمزراً من خطر أن يسعى النواب الامريكىون إلى المبالغة في تنظيم السوق.

ولفت إلى أن «التنظيم المفرط سيكون أسوأ من الآلية التي تسيطر على السوق حالياً.. هذا لأنّ المنظمين ليسوا بشراً فحسب بل بيروقراطيين وحسابيين تجاه التأثير السياسى».. وفي ما يتعلق بصناديق التحوّط قال سوروس إنها كانت «جزءاً من الفقاعة التي انفجرت الآن» مضيفاً أن هذه الصناديق ستراجع كثيراً بسبب الأزمة الاقتصادية.

وتوقع أن تخفض كمية الأموال التي تدبرها هذه الصناديق بنسبة إلى 50 75 ٪.. حمزراً من إضافة المزيد من الإحباط على السوق عبر محاولة فرض إجراءات لضبطه من دون دراسة كافية.

البنك الإسلامي للتنمية

يقترض تونس 123 مليون يورو

■ تونس - يوبي ابي: قدم البنك الإسلامي للتنمية يوم الجمعة للحكومة التونسية قرضاً بقيمة 123 مليون يورو لبناء وحدثن لتوليد الكهرباء بالغاز الطبيعي.

ووقع على اتفاقية القرض كل من وزير التنمية والتعاون الدولي التونسي محمد النورى الجوينى ورئيس مجلس إدارة البنك الإسلامي للتنمية أحمد محمد علي.. إلى جانب المدير العام للشركة التونسية للكهرباء والغاز عثمان بن عرفة.. خلال حفل أقيم في تونس.

ويهدف المشروع إلى تلبية الطلب المتزايد على الطاقة الكهربائية في تونس.. من خلال إنشاء وحدتي توليد غازيتين في محافظتي القصيرين وصفافس.. بقدرة 126 ميجاوات لكل وحدة ووفق المعايير الدولية.

وتحتاج تونس إلى نحو 400 ميجاوات من الكهرباء كل عام.. خلال فترة السنوات الخمس المقبلة.

يشار إلى أن التعاون بين تونس والبنك الإسلامي للتنمية يشمل قطاعات الكهرباء والمياه والزراعة والخدمات الإجتماعية والصناعة والمجال المصرفي والتجارة الخارجية.. حيث وصل إجمالي حجم عمليات البنك الإسلامي في تونس إلى 1940 مليون دولار.

ازدهار السياحة الطبية من امريكا إلى الهند

■ نيويورك - يوبي ابي: أعلنت شركة والوينت الأمريكية للتأمين الصحي إنها سوف تضع برنامجاً لارسال المزيد من المرضى للاستشفاء في الهند خلال العام 2009 أو ما يعرف بهـ«السياحة الطبية»..

وذكرت اسبوعية (نيزنس ويك) أن شركات التأمين الطبي لاحظت في الآونة الأخيرة تدفقاً كبيراً للمرضى الأمريكيين على بلدان خارج الحدود في مقدمها الهند من أجل الطيبة والاستشفاء بسبب قلة التكاليف هناك.

وحسب تقرير نشرته المجلة فإنه في عام 2007 سافر حوالي 750 ألف مريض إلى الخارج من أجل الخضوع لعمليات جراحية كبرى، متوقفاً بأن يصل هذا العدد إلى 1.5 مليون شخص بحلول عام 2008 وإلى 1.6 مليون شخص سنوياً في السنوات اللاحقة.

وأجرت شركات التأمين الصحي أيتنا وسيفينا كوربوريشن ويونانيت هلت غروب إنك دراسات منفصلة حول الرعاية الصحية التي توفرها مستشفيات لزيائنها خارج الولايات المتحدة.

العراق يتطلع إلى الغاء ديون متبقية لنادي باريس

بيروت - من يارا بيومي:

قال رئيس البنك المركزي العراقي يوم الخميس إن العراق يتوقع الغاء نسبة 20 في المئة المتبقية من ديونه المستحقة لنادي باريس للودول الدائنة هذا العام.

وكان أعضاء استيوعين من اجتماع استثنائي لمنظمة البلدان المصدرة لعشر أقرضوا العراق 40 مليار دولار لكنهم استبقوا 80 في المئة من هذا المبلغ في 2004.

وأبلغ محافظ البنك المركزي سنان الشيبيني وريتزر على هامش مؤتمر مصرفي في بيروت «بالطبع سيبلغ حالنا نتفق مع صندوق النقد الدولي على الترتيبات المشروطة بنهاية العام الجاري سيليغون (الشريعة) الأخيرة».. وأضاف «بالنسبة للودول التي ندين لها وتعامل معها لا يزال هناك دين بنحو 20 مليار دولار.. لكن

276 شركة عربية وأجنبية بمعرض كردستان الدولي الرابع بالسليمانية

جيدة بالنسبة لاقليم كردستان وهذا شيء جيد.

وقال المهندس سوران محمد امين من وزارة البلديات في حكومة كردستان الاقليمية لنهم يأملون في ان تشجع أنشطة المعرض على مزيد من الاستثمارات في المنطقة الجبلية التي يسودها السلام الى حد بعيد.

وأضاف «نحن نشتركتنا في هذا المعرض دي.بي.اكس. معرض السليمانية الدولي كوزارة البلديات في اقليم كردستان المعرض المشاريع الخدمية للتوفره او المقدمة من قبل الوزارة وعرض مشاريعها.. مشاريع المياه والمشاريع الخدمية الاخرى كتخطيط (وصف) الشوارع وغيرها من المشاريع الامعارية والمعرائية».

وقال جهاد عبد الله من الغرفة «وصل عدد الشركات المشاركة لحد الان 276 شركة من مختلف بلدان العالم.. تم التركيز خلال هذه السنة على مجال الامعار والبنى التحتية لاقليم كردستان حيث اعلانية الشركات المشاركة ترى فيها سمة (اختصاص) البنى التحتية.. تجد اكثرتهم جديد ولديها امكانيات هائلة وتقنيات

وقال المهندس المعماري الاستشاري الايراني

تراجع سعر النفط إلى 58 دولارا

من جهة ثانية قال مندوب لدى منظمة أوبك يوم الجمعة إن المنظمة ستحتاج على الأرجح لخفض امدادات النفط مرة أخرى بمقدار 1.5 مليون برميل يوميا في اجتماع تعقده بالقاهرة أواخر الشهر الجاري بسبب انخفاض الطلب وأسعار النفط.

وأضاف «الطلب يتراجع كل يوم مع السعر ونحن لا نريد زيادة كبيرة في الخزوات».. وتابع «حتى إذا كانت نسبة الالتزام بالتحفيضات 80 في المئة فقط فستظهر للسوق أننا جادون».

والشركات بدأوا يقلصون الانفاق ويقلون استهلاك الطاقة.. ومن العوامل التي تدع السواق توقعات بأن منظمة أوبك ستخفض انتاجها مرة أخرى أواخر الشهر الجاري.

لكن محللين قالوا إن من السابق لوانه استنتاج ما إذا كانت الاسعار انخفضت إلى أدنى مستوى ممكن وأشاروا إلى ارتفاع مخزونات النفط الأمريكية وتباطؤ نمو الطلب العالمي على النفط.

قطر تحت المنتجين من خارج أوبك على المساعدة في ضبط السوق

■ دبي - رويترز: قال وزير النفط القطري عبد الله العليبي يوم الخميس إن على منتجي النفط من خارج منظمة أوبك تقديم دعم قوي لجهود المنظمة من أجل تحقيق التوازن في سوق متخمته بالعرض.. وأبلغ العليبي تلفزيون (الجزيرة) بالهاتف أن هناك تراجعاً كبيراً في الطلب من جانب الشركات ومصافي التكسير في إطار الركود العالمي. وقال إن السؤال المطروح هو هل تخفض أوبك الإنتاج بدرجة أكبر وإلى أي مدى وما حجم المساعدة التي سيقدّمها المنتجون من خارج أوبك مثل روسيا والنرويج والمكسيك.. يومياً عن السوق.

السودان: موازنة انضباط مالي وزيادة ضرائب مع تراجع العائدات بسبب هبوط أسعار النفط

الخرطوم - «القدس العربي»:

اجاز مجلس الوزراء السوداني في جلسته امس الاول موازنة العام المقبل والقوانين واللوائح الصحاحية لها تمهيدا لرفعها للمجلس الوطني الاثنين المقبل.. وكشف د. عوض الجاز وزير المالية ان ايرادات الموازنة الجديدة تبلغ 18.4 مليار جنيه اي ما يعادل 9.7 مليار دولار.. مقارنة بإيرادات بلغت 21.5 مليار جنيه العام الماضي، وعزا التراجع في الإيرادات إلى انخفاض أسعار البترول عالمياً.

أكد الجاز في مؤتمر صحافي ان الموازنة الجديدة لا تتضمن اية زيادات جديدة في المرتبات والأجور.. وقال ان تداعيات الأزمة المالية العالمية التي ضربت الاقتصاد العالمي أثرت على أسعار البترول.. داعياً لضرورة السعي الجاد للمزيد من الانتاج والتحسب للأزمة العالمية.

كما أكد انه ستم معالجة الفجوة في الإيرادات عبر فرض ضريبة على واردات السيارات والاتصالات والجمارك.. مشيراً الى ان الموازنة لا تتضمن اي اعباء اضافية على المواطنين.. لكنه لم يذكر أرقاماً ولم يوضح مزيداً من التفاصيل بشأن الخدمات التي قد تفرض عليها ضرائب.

وأضاف «بداننا تعلق الانضباط في الصرف على انفسنا بما لدينا من ولاية على المال العام».. وأبلغ الجاز مؤتمراً صحافياً انه ينبغي البحث عن موارد جديدة بجوار النفط وتطوير منتجات أخرى لحماية البلاد والاقتصاد من تداعيات الأزمة المالية العالمية.

وكان مسؤولون بالحكومة السودانية قالوا في وقت سابق هذا العام ان بلادهم بمنأى إلى حد كبير عن التباطؤ العالمي فيما يرجع جزئياً إلى العقوبات التجارية الأمريكية التي عزلته بدرجة كبيرة عن الاقتصاد العالمي.

ويقول السودان إنه ينتج حالياً 500 ألف برميل يوميا من الخام وكان وزير الطاقة والتعدين قال الأسبوع الماضي إن ذلك الرقم سيرتفع إلى 600 ألف برميل يوميا في 2009.

وطالب وزير المالية المواطن السوداني بتحمل اعباء هذه المرحلة بعز يد من الانتاج.. وقال ان الموازنة الجديدة تستهدف تأمين حاجة البلاد من السلع الاستراتيجية والسعي لتحقيق معدل نمو بنحو 6 ٪.

من ناحيته كشف د.لوال ديدق وزير الدولة بالمالية عن تاثر التحولات الحكومة المخصصة لحكومة الجنوب بنسبة 43 ٪ بسبب تراجع أسعار النفط مطالباً حكومة الجنوب بالعمل على وضع الترتيبات اللازمة للتقليل من تلك الأثار.. وقال إن السودان يحكم تعامله بنظامين مصرفيين اسلامي وتقديدي يمكن احتواء الاثر السللب لازمة المالية من خلال تفعيل النظام الاسلامي باعتباره الاقل تضرراً.

وفي ذات السياق قلل د. صابر محمد الحسن محافظ البنك المركزي من تاثر النظام المصرفي الاسلامي بالازمة المالية وأضاف بأن الحظر الامريكى على السودان وعدم وجود استثمارات مصرفية بالاسواق العالمية وفرت الحماية للاقتصاد.

باكستان تعول على قروض من صندوق النقد والبنك الدولي والصين

■ اسلام آباد - رويترز: قال أكبر مستشار اقتصادي في باكستان إن بلاده تتوقع أن يقدم لها صندوق النقد الدولي ومقرضون قرضاً بمليارات الدولارات قريباً وإن الصين قد تقدم لها 500 مليون دولار لتغادي أزمة في ميزان المدفوعات..

وتسعى باكستان للحصول على دعم مالي منذ أسابيع وقالت مؤسسة ستاندرد أند بورز للتصنيفات الائتمانية إن قرارها يوم الجمعة بخفض التصنيف الائتماني للدولة إلى مستوى السندات عالية المخاطر يرجع إلى تباطؤ اسلام آباد في تأمين المساعدات الخارجية.

وقال المستشار الاقتصادي شوكت تارين لرويترز مساء يوم الخميس إن الحكومة ستقدم قريباً

«خطاب توابياً إلى صندوق النقد بما يمهّد الطريق للحصول على قروض بمليارات الدولارات.. وقال تارين «الرجو أن يتم ذلك قريباً.. فقد أنجزنا الكثير من العمل فيه ونريد اتمامه قريباً».. وسئل إن كان ذلك قد يتم خلال اسبوع فقال «نعم هذا هو المأمول».

وقال أمام مجلس الشيوخ يوم الخميس إن من المرجح أن تحصل باكستان على ما بين خمسة وستة اشوكت تارين لرويترز مساء يوم الخميس إن الحكومة ستقدم قريباً «خطاب توابياً إلى صندوق النقد بما يمهّد الطريق للحصول على قروض بمليارات الدولارات.. وقال تارين «الرجو أن يتم ذلك قريباً.. فقد أنجزنا الكثير من العمل فيه ونريد اتمامه قريباً».. وسئل إن كان ذلك قد يتم خلال اسبوع فقال «نعم هذا هو المأمول».

وقال أمام مجلس الشيوخ يوم الخميس إن من المرجح أن تحصل باكستان على ما بين خمسة وستة

النحاس يقفز 6.1 ٪ مع صعود الأسهم

■ لندن - رويترز: ارتفع النحاس أكثر من ستة بالمئة يوم الجمعة فيما عزز صعود اسواق الأسهم العالمية المعادن الصناعية وعوض ارتفاع الدولار.

وفي الساعة 1040 بتوقيت غرينتش ارتفعت عقود النحاس للتسليم بعد ثلاثة شهور في بورصة لندن للمعادن إلى 3780 دولارا للطن من 3630 دولارا عند الغلق يوم الخميس ومقارنة مع أعلى مستوى في الجلسة بلغ 3850 دولارا للطن.

وهوت أسعار النحاس أكثر من 55 بالمئة منذ بلغت مستوى قياسيا عند 8940 دولارا للطن في تموز/يوليو.

وارتفع الألومنيوم بما وصل إلى اثنين بالمئة إلى 1967 دولارا قبل أن يتراجع إلى 1945 دولارا من 1928 دولارا للطن.. كما صعد النيكل إلى 11475 دولارا من 11450 دولارا عند الغلق أمس الخميس مبلغ الرصاص 1360 دولارا من 1338 دولارا للطن والزنك 1220 دولارا من 1210 دولارا للطن.

وارتفع القصدير 3.3 بالمئة إلى 14150 دولارا من 13700 دولار للطن قبل أن يتراجع إلى 14100 دولار.

بنك الامارات الوطني يوقف إقراض الموظفين الاجانب بالشركات العقارية

■ دبي - رويترز: أظهرت وثيقة داخلية حصلت عليها رويترز أن أكبر بنك في الامارات العربية المتحدة أوقف إقراض الأجانب العاملين لدى شركات عقارية كبرى في دبي خشية أن يهدد التباطؤ وظائهم ومستويات دخلهم.

وأشارت المذكرة إلى أن بنك الامارات دبي الوطني أصدر تعليمات عبر البريد الإلكتروني إلى موظفيه في السادس من تشرين الثاني/نوفمبر بعدم منح قروض شخصية للأجانب العاملين لدى شركات من بينها إعمار العقارية وتمويل وتخيل المملوكة لحكومة دبي.. لكن البنك يف اتخاذ هذه الخطوة.. وقال في بيان أرسله إلى رويترز إنه ينبغي جملة وتفصيلا التقارير الاعلامية التي تشير إلى توقفه عن إقراض الموظفين الأجانب لدى الشركات العقارية.

وامتنع سفوو سكار المدير العام لخدمات التجزئة المصرفية في الإمارات دبي الوطني عن التعليق.. كما لم يتسن الحصول على تعليق فوري من سانجاي اوبال المدير المالي للبنك.

لكن اثنين من موظفي البنك طلبا عدم الكشف عن اسميهما نظرا لعدم التصريح لهما بالتحدث إلى الصحافيين اكدوا لرويترز أن المذكرة وزعت داخل البنك.

وقالت المذكرة إنه في ضوء الأوضاع الحالية بالسوق تقرر تعليق التسهيلات الائتمانية للموظفين الأجانب لدى الشركات الوارد ذكرها بسبب احتمال حدوث عمليات إعادة هيكلية وتسريح موظفين وفقد وظائف.

وأضافت أنه على فروع البنك عدم تقديم تسهيلات ائتمانية للأجانب من موظفي تلك المؤسسات وذلك باتر فوري.. وحملت المذكرة توقيع مدير خدمات الائتمان للأفراد في البنك أمل الشوكي.

وقالت المذكرة أنه ينبغي للبنك عدم مواصلة إقراض العاملين لدى 12 شركة من بينها داماك القابضة والاتحاد العقارية وأملاك وداماك للاستثمار وضمان للاستثمار وسما دبي وديب العقارية وي.كيه.إم العقارية.

وتأتي تلك المذكرة في خضم مخاوف من أن يكون الانتعاش العقاري الذي تشهده دبي منذ حوالي خمس سنوات قد شارف على الانتهاء مع انخفاض أسعار العقارات وانهايار أسهم شركات التنمية العقارية».



■ واشنطن – أف ب: بدأ قادة الدول الصناعية والناشئة الكبرى مساء يوم الجمعة اجتماعا هو الأول من نوعه في واشنطن لوضع إستراتيجية منسقة لمواجهة أزمة ناشأت في الولايات المتحدة حيث شكّلت أسوأ أزمة مالية منذ 1929 وانتشرت بسرعة إلى الاقتصاد العالمي.

وبعدما ابدت الولايات المتحدة في بادئ الأمر تحفظات على استضافة مثل هذه القمة، باتت تدعو إلى اعتماد «عمل» لإصلاح النظام المالي الدولي خلال هذه القمة التي تبدأ الجمعة بعشاء عمل في البيت الأبيض وتنتهي السبت. وأوضح الرئيس الأمريكي جورج بوش في كلمة القاهالي للخمس عشية القمة أن الدول العشرين بسرعة إلى «مواجهة الأزمة الحالية وإرساء أسس إصلاحات تمنع حصول أزمة مماثلة في المستقبل». وستضع القمة لأتحه الأهداف الواجب تحقيقها وتحدد جدولاً زمنياً

التمشيط – أف ب: بدأت الأزمة المالية من التحول إلى انكماش مطول. وبدأت الأزمة قبل عام في الولايات المتحدة في سوق العقارات الأمريكية ثم اتسعت بنيتها وطاوت كامل القطاع المالي الذي تنتهكه منتجات مالية معقدة قدرت قيمتها فجأة. ومع نفاذ السيولة في المصارف وسقوط الثقة فيما بينها، تضيقت سوق القروض بشكل مبالغ في منتصف ايلول/سبتمبر وباتت الشركات تجد صعوبة في تمويل نفسها فيما انهارت البورصات العالمية. وسكّون هاشم التحرك امام جورج بوش خلال القمة صقيقا إذ أن ولايته شاركت على نهايتها في حين ان خلفه الديموقراطي باراك اوباما لن يتولى مهامه قبل 20 كانون الثاني/يناير. ومن الصعب في هذه الظروف قطع تعهدات لا سيما وان الإدارة الأمريكية الحالية بقيت الى حين فترة قصيرة مؤيدة لعدم فرض ضوابط على القطاع المصرفي والمالي.

يمنع الأزمة المالية من التحول إلى انكماش مطول. وبدأت الأزمة قبل عام في الولايات المتحدة في سوق العقارات الأمريكية ثم اتسعت بنيتها وطاوت كامل القطاع المالي الذي تنتهكه منتجات مالية معقدة قدرت قيمتها فجأة. ومع نفاذ السيولة في المصارف وسقوط الثقة فيما بينها، تضيقت سوق القروض بشكل مبالغ في منتصف ايلول/سبتمبر وباتت الشركات تجد صعوبة في تمويل نفسها فيما انهارت البورصات العالمية. وسكّون هاشم التحرك امام جورج بوش خلال القمة صقيقا إذ أن ولايته شاركت على نهايتها في حين ان خلفه الديموقراطي باراك اوباما لن يتولى مهامه قبل 20 كانون الثاني/يناير. ومن الصعب في هذه الظروف قطع تعهدات لا سيما وان الإدارة الأمريكية الحالية بقيت الى حين فترة قصيرة مؤيدة لعدم فرض ضوابط على القطاع المصرفي والمالي.

وأبدى بوش حسن نواياه في الكلمة التي القاها الخميس في نيويورك فرسم خطوطا عريضة للبحث عن حل يقوم على تحسين إدارة المصارف للمخاطر ومكافحة غياب الشفافية واختلاس الاموال في الاسواق وتحسين القواعد الحسابية لكل بلد في ما يتعلق بالسندات المالية. كذلك يؤيد الأمريكيون اصلاح صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وزيادة وزن الدول الناشئة ليجتنب فيها، وقد تكون قمة واشنطن على هذا الصعيد مناسبة لتحقيق مساواة في صفوف المجموعات التي تضم دول كبرى. وأكدت مجموعة الثماني ان مجموعة العشرين. لكن في المقابل تعارض ادارة بوش بشكل تام تنصيب سلطة ضابطة للاقتصاد العالمي. كما رفض بوش اي نزع الى التدخل المسرف من جانب اي دولة. ونفى ان تكون الولايات المتحدة تتحمل المسؤولية الكاملة عن الأزمة. من جهته بات الأوروبيون ولا سيما

الفرنسيين يقرّون بان القمة لن تكون سوى نقطة انطلاق ولن تؤدي الى بريتون وودز ثانية شبيهة بالانقاعات الموقعة عام 1944 والتي انبثق عنها النظام المالي الحالي. ورات المستشارة الألمانية انغيلا ميركل في مقابلة اجرتها معها صحيفة (سودويتشه تسايتونج) ان «هذه المحادثات ستكون صعبة»، لكنها شددت على ضرورة التحرك بشكل عاجل في وقت دخلت ألمانيا التي تمثل اكبر قوة اقتصادية في أوروبا، مرحلة الانكماش وتوقع ان يتبعها اليها باقي الدول الغنية عام 2009. و«الصلح المالي» في الاشهر الاوروبية 11 دولة ناشئة (جنوب افريقيا والسعودية والارجنتين واستراليا والبرازيل والصين وكوريا الجنوبية والهند واندونيسيا والمكسيك وروسيا وتركيا). وتنازلت فرنسا لاسيما عن احد القاعدتين اللذين تشغلهما بصفتها الرئيسة الحالية للاتحاد الأوروبي.

واشنطن – أف ب: أوردت صحيفة (واشنطن بوست) ان قادة الدول الصناعية والناشئة العشرين الذين يجتمعون اعتبارا من مساء الجمعة في واشنطن سيتخذون قرارا بإنشاء هيئة لمراقبة أكبر ثلاثين مصرفا في العالم. وقالت الصحيفة يوم الجمعة ان الهيئة الجديدة المسماة «هيئة المراقبين بسضم المخطئين الماليين» لتتسيق مراقبة ثلاثين من أكبر المؤسسات المالية العالمية». وتهدف هذه الهيئة إلى «إضافة مستوى

مراقبة جديد للمصارف ورصد اي مجازفة مبالغ فيها». ونقلت الصحيفة الأمريكية عن مصادر دبلوماسية ان «الولايات المتحدة والدول الأوروبية واليابان واكبر الدول النامية على وشك التوصل ايضا الى اتفاق لاستحداث (نظام وقائي مبرّك) بغية رصد مواطن الضعف في النظام المالي»، وذلك قبل ان تتخذ بعدا خطيرا. وأضافت الصحيفة نقلا عن مسؤولين رسميين انه حيال دعوات شركاء الولايات المتحدة إلى اخضاع انشطتها لقوانين.

صحيفة: مجموعة العشرين ستقرر إنشاء هيئة لمراقبة أكبر ثلاثين مصرفا في العالم

تعزيز الشفافية في اسواقهم. فان الاحتياطي الفدرالي (البنك المركزي) الأمريكي «سيعمل قريبا لإنشاء غرفة تعويضات للمساعدة في الحد من الاخطار التي قد تطاول» بعض عقود التأمين. وذكرت واشنطن بوست) انه خلال مناقشة برلمانية جرت يوم الخميس ايدت خسة من اكبر صانديق اضراريات، وخصوصا الصنودقين العائدين الى المتولين جورج سوروس وجون بولسون، الخاضع انشطتها لقوانين.

غوردون براون يدعو دول العالم لخفض الضرائب لحفز الاقتصاد العالمي

واشنطن- نيويورك – رويترز – يو بي آي: قال رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) بن برنانكي يوم الجمعة إن أسواق المال تتعرض لضغوط شديدة وإن مسؤولي البنوك المركزية في أنحاء العالم مستعدون للتحذ إجراءات جديدة من أجل تخفيف ضغوط الائتمان ودعم النمو الاقتصادي العالمي. وقال في تصريحات بعدة سلفا لاقائها خلال مؤتمر البنك المركزي الأوروبي في فرانكفورت «استمرار تقلبات الأسواق وأحدث ومُشورات الأداء الاقتصادي يؤكدان استمرار التحديات»، وكشف عن نص لتصريحاته في واشنطن. وأضاف «لهذا السبب سيواصل صناع السياسات التشاور الوثيق ورصد التطورات عن كثب والاستعداد لاتخاذ خطوات اضافية إذا تطلب الأمر». وقال برنانكي إن الخطوات التي اتخذتها البنوك المركزية لتخفيف ضغوط السيولة وضمان توافر التمويل الدولي في قصير الأجل في أنحاء العالم قد أفضت إلى تحسن أداء سوق الائتمان لكنه وصف ذلك المكاسب بأنها «مؤقتة»، وتابع «أسواق المال لا تزال تتعرض لضغوط شديدة». وخفض مجلس الاحتياطي الاتحادي أسعار الفائدة 4.25 نقطة مئوية منذ ايلول/سبتمبر 2007 لتصل إلى واحد بالمئة لدرء أزمة الائتمان ودعم الاقتصاد الأمريكي المتراجع. بالإضافة إلى ذلك أطلق البنك المركزي الأمريكي عدة تسهيلات للإفراض

منطقة اليورو في حالة انكماش للمرة الاولى في تاريخها

وأوضحت البيانات أن إيطاليا مثل جارتها ألمانيا صاحبة أكبر اقتصاد في القارة الأوروبية دخلت مرحلة الركود منذ فصل الربيع. وحل محل انزلاق الاقتصاد الإيطالي إلى الركود مفاجأة في حد ذاته لكن نسبة الانكماش التي بلغت 0.5 في المئة في الناتج المحلي الإجمالي في أعقاب انكماش نسبتته 0.4 في المئة في الربع الثاني كانت أكبر من كل التوقعات في استطلاع أجرته رويترز لآراء خبراء الاقتصاد. وقالت متحدثة باسم مكتب الإحصاءات الإيطالي إن الوضع العام في ضوء حجم الانكماش هو الأسوأ على الأرجح منذ 1992–1993 عندما مر الاقتصاد بتراجح في النمو على مدى ستة أرباع متتالية. وأعلنت إسبانيا وفرنسا في الوقت الراهن من الانكماش، وسجلت فرنسا انكماشاً طفيفاً بلغ 0.1 في المئة في الفصل الثالث بعد تراجع 0.3 في الفصل السابق، أما إسبانيا فتراجح إجمالي ناتجها المحلي 0.2 بعد ارتفاع نسبتته 0.1 في الفصل الثاني. ولم تسجل هولندا نمو لكنها لم تشهد تراجعاً في الفصل الثالث. ومن الناحية الحسابية الإجمالية أفلتت دول الاتحاد الأوروبي 27من الانكماش رهاناً، وقد

شهدت تراجعاً في إجمالي الناتج المحلي نسبتته 0.2% في الفصل الثالث لكن بعد نمو مدموم في الفصل الثاني ووق إرقام يوروستان. وهذا التغيير المفاجئ مهم لأن منطقة اليورو سجلت في الفصل الأول نمو نسبتته 0.7 %. وقال خير الاقتصاد هاردر اشر من معهد غلوبال إنستيات ان «الفصل الرابع سيظهر انكماشاً أكبر في حين تؤثر الأزمة المالية على الاقتصاد أكثر واكثر». ويعتقد الخبراء ان الاسوأ أت لأن آثار الأزمة المالية على الاقتصاد ستظهر فعليا في الاشهر المقبلة، فيالنسبة لعام 2009 يتوقع صندوق النقد الدولي ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية تراجعاً في إجمالي الناتج المحلي نسبتته 0.5 على السنة بكاملها. ويتوقع النمو النسبة التي أكثر تفالاً، تراجعاً طفيفاً في النمو نسبتته 0.1 %، وتأتي هذه الأنباء السلبية بينما تستعد الدول الصناعية الكبرى والدول الناشئة للبحث في اصلاح النظام المالي العالمي في قمة تستضيفها واشنطن يومي الجمعة والسبت. واعلنت اليابان والنمسا اللتان تشاركان في القمة عن خطط اعماش على نطاق واسع. وقال رئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل

خبراء: الصين ستتعامل بحذر وتحفظ مع مطالب الدول الاخرى بلعب دور أكبر لمواجهة الأزمة المالية

■ بكين – رويترز: يتوجه الرئيس الصيني هو جينتاو إلى واشنطن للتمشيط في القمة المالية وهو يواجه توقعات بان تتولى بلاده دورا قويا عالميا قد لا تكون مستعدة للقيام به بسبب الحذر المعتاد والهواجس الداخلية. وكانت قوى اقتصادية في العالم الصناعي طرحت في الاسابيع الاخيرة مطالب بخطوات انقاذ يمكن ان تتخذها الصين على أمل ان تستخدم قدرًا أكبر من احتياطاتها المالية الضخمة لانتشال المؤسسات المالية العالمية من ركودها وتعزيز وضعها. وستسلط الاضواء على هذه التوقعات يوم السبت في واشنطن عندما يجتمع الرئيس هو جينتاو مع 19 زعيما اخر من الدول الصناعية و النامية لتوسيع نطاق المفاوضات بشأن اصلاح النظام المالي العالمي وتعديله.

وقال كينيث ليربفال الأستاذ بجامعة ميشيغان الذي عمل مستشارا في البيت الابيض لشؤون سياسات الصين هذه المرة في بيان له في واشنطن في وقت تعاديه صياغة القواعد» والصين لا تريد ان تكون البخيل الذي يقبل عليه النوم في افساد النظام لا وحتى النقطة الذي يعد لدى الى جبل الاحتياطات الذي تراكم على مدى ثلاثة عقود من النمو السريع و اعادة صياغة القواعد المالية العالمية. وقال جانغ وزيرهوانغ استاذ الشؤون الدولية بجامعة نانكاي في تيانجين قرب بكين «الحكومة الصينية ستكون نشطة لكن دون دور بارز في المحادثات بشأن الأزمة المالية»، وأضاف «العالم الخارجي يرى الصين كقوة جبارة صاعدة لكن الزعماء الصينيين يعلمون كل المشاكل الداخلية والامال

صحيفة: أوروبا مستعدة لاتاحة تمثيل أكبر للصين وغيرها بصندوق النقد الدولي

■ بروكسل – رويترز: قال جوزيه مانويل باروزو رئيس المفوضية الأوروبية ان الأوروبيين مستعدون لخفض تمثيلهم بالمؤسسات المالية الدولية لاتاحة مساحة أكبر أمام الصين وغيرها من الاقتصادات الصاعدة. وفي مقابلة مع صحيفة (انترناشونال هيرالد تريبيون) قبل قمة زعماء مجموعة العشرين في واشنطن قال باروزو ان الزعماء الأوروبيين اقروا بأنهم يتعمون بتتمثيل زائد عن الحد في مؤسسات مثل صندوق النقد الدولي. ونقلت الصحيفة عنه قوله «من الاصلحيات التي اجريتها وزعم العامة للنقاش من جانب المجموعة وقادة الدول. هناك انفتاح على استيعاب دور أكبر للاقتصادات الصاعدة». وتكررت تصريحات باروزو قال إنه ينبغي ان تحصل الصين على صوت أكبر يعكس نفوذها الاقتصادي.

وتملك الولايات المتحدة حاليا 16.77 بالمئة من مجموع حقوق التصويت بصندوق النقد القابل 5.88 بالمئة لألمانيا 4.96والبقية لكل من بريطانيا وفرنسا و3.66 بالمئة للصين. وفي مقابلة منفصلة مع صحيفة (لا ريبوبليكا) اليومية الإيطالية قال باروزو إن الأزمة المالية العالمية لم تنته بعد. وأضاف «نحن زلنا نشعر بالقلق بسبب بعض المشكلات المتعلقة بأسواق المال». وتابع أنه يأمل ان يتم التوصل إلى اتفاق في اجتماع واشنطن على الرقابة على البنوك وأنه يتعين ان تكون قواعد الشفافية والحاسبة مشتركة وأن تقلل البنوك الكبيرة المتعددة الجنسيات الرقابية عبر الحدود. وقال أيضا إنه ينبغي ألا تكون الأزمة المالية مبررا لتخلي عن أهداف خفض انبعاثات ثاني اكسيد الكربون.

تركيا تنضم لدول باوروبا الشرقية ومنطقة القوقاز لنقل الطاقة الى اوروبا

■ باكو- أف ب: انضمت تركيا للمرة الأولى إلى دول في أوروبا الشرقية والقوقاز اجتمعت يوم السبت في إطار قمة تهدف إلى تشجيع ممرات لنقل الطاقة من بحر قزوين إلى أوروبا للاتعاف على روسيا التي تسعى القارة العجوز إلى الحد من تبعيتها لها. وشارك في التوقيع التركي عبد الله غول في هذا اللقاء في جانب قادة أندريجان وجورجيا وليتوانيا وبولندا واوركرانيا. وهي القمة الرابعة التي تنظمها هذه المجموعة من الدول الناتجة من الغرب. وتعزز تركيا، التي أصبحت فعلا مهما في مجال الطاقة في الشرق الاوسط والقوقاز، ان تلعب دورا دبلوماسيا أكبر في هذه المنطقة التي كانت مسرحالنزاع مسلح بين روسيا وجورجيا في آب/اغسطس الماضي. وأعلن غول «أن الأزمة التي اندلعت في آب/اغسطس في جورجيا أكدت ان نزاعات لم تر تسويات في المنطقة لا تزال تشكل تهديدا كبيرا للامن والاستقرار». وأضاف الرئيس التركي ان

فكرتنا هي تحويل القوقاز الجنوبي من منطقة معروفة بنزاعاتها إلى منطقة تكون مثالا في مجال التعاون». من جهته دان الرئيس الجورجي ميخائيل ساكاشفيلي هجوم روسيا في آب/اغسطس ضد بيلاده والذي كان هدفه. على حد رايه، التشكيك في قابلية حياة ممرات الطاقة عبر القوقاز. وقال ساكاشفيلي «لا بد يهدف بوضوح إلى توجيه تحذير لاوروبا يدل على ان روسيا تراقب ممرات الطاقة مهما حصل». وأزمة الغاز الروسية- الأوكرانية التي نشبت في العام 2006 اوضحت تبعية الاتحاد الأوروبي في مجال الطاقة لروسيا التي تسيطر بشكل كامل تقريبا على شبكات امدادات ونقل النفط والغاز الطبيعي الى الاتحاد الأوروبي. وخلال القمة اجتمع رؤساء انديجان وجورجيا واوركرانيا مطولا ليبحث مشاريع تعزيز ممرات الطاقة التي تربط بحر قزوين الغني بموارد الطاقة باوروبا. وأبدى الرئيس الأندريجاني الهم عليلف الذي تشارك بلاده الغنية بموارد الطاقة في

جهود تبذلها هذه الدول «ترحيبه بتطوير شراكات في مجال الطاقة في المنطقة». في معرض الحديث عن مخاوف من ان القوقاز وأوروبا الشرقية لن تشكلا لولية أولى بالنسبة الى الرئيس الأمريكي المنتخب باراك اوباما، أعلن وزير الطاقة الأمريكي صامويل بودمان انه يتوقع ان تبقى الادارة الأمريكية الجديدة على التزامها في هذه المناطق. وقال بودمان «اني مقتنع تماما ان هذه الجهود وهذه الحلقة من العالم ستكون ايضا اولوية بالنسبة إلى الادارة الجديدة» في الولايات المتحدة. من جهة ثانية رأى بودمان ان مشروع «ساوث ستريم» الروسي لخط أنابيب الغاز الذي يمر تحت البحر الاسود إلى اوروبا، سيواجه صعوبات. وقال الوزير الأمريكي انه «مشروع في غاية التعقيد يحتاج إلى مزيد من الاموال». ولا تؤيد الولايات المتحدة هذا المشروع لانه سيعزز اعتماد الغرب وخصوصا أوروبا على روسيا للحصول على موارد الطاقة لا سيما الغاز.

محمد يونس مصرفي الفقراء: الأزمة المالية العالمية يمكن أن تصبح فرصة لمساعدة المعوزين عبر القروض الصغيرة

جديدة من الشركات يدافع الفقراء في الأرباح وفي الوقت نفسه الرغبة في تحسين المجتمع. وكان يونس في وادي السيليكون لاستلام جائزة جيمس مورغان الإنسانية العالمية. ومن بين الحاضرين على تلك الجائزة هي والسابق بيل غيتس الذي شارك في تأسيس مايكروسوفت كورب و غوردون مور الذي شارك في تأسيس انتل كورب. ويعزم بنك غرامين انه يستعيد 98 بالمئة من القروض التي يقدمها. وحز نجاح البنك جهودا مشابهة في أنحاء العالم بما فيها الهندا بنك غرامين أمريكا الذي قال ان القروض التي قدمها تجاوزت الـ100 مليار دولار حيث حصل 380 مقرضا على قروض تراوح قيمها بين

2500 و 1500 دولار. وقبول نموذج البنك في الولايات المتحدة بعض التشكك بخصوص ما إذا كان سينجح هناك. لكن يونس (68 عاما) قال ان الأزمة المالية أثبتت ان الأعمال الاجتماعية مثل غرامين هي في الحقيقة أشد صلابه من البنوك التقليدية. وقال «يقولون .. اعتماد كامل على الضمانات والحاامين وستكون (الأعمال) محصنة ضد الفشل بنسبة 100 بالمئة.. لا يمكن أن يحدث خطأ. وينمو نظاما كاملا على هذا الاعتقاد. وأثبتت الكارثة ان كل شيء كان خطأ. في الوقت نفسه كان هناك نظام مواز يقوم وهو القروض الصغيرة. بدون ضمانات.. بدون محامين. حتى هذا الزلزال المالي العاتلي لا يمكن أن يبهز».

وفيما يتعلق بمساعدة الفقراء يفضل يونس اقامة أعمال على منح هبات أو مساعدات خيرية وقال «إذا فقد الناس كل يونس» إلى أين سيذهبون؟ هل يجأون إلى الرعاية الاجتماعية»... إذا كان إقراض أموال .. 2200 مليون للشخص يمكن ان يخفق وظيفه.. عمالة حره.. اليك هذا أفضل؟». كما يعتقد يونس أن التكنولوجيا مهمة لحركة القروض الصغيرة من خلال تقريب المسافات في العالم. ويشير إلى ان الهاتف المحمول منتشر الآن في كل مكان حتى في أقرى العالم ويتوقع ان يأتي وقت قريب يمكن للفقر لاختراع استخدام الجهاز البسيط السري أو ارتفاع ضغط الدم في الدول النامية. ويعترف أكثر من نصف المرضى في الدراسة أنهم لا يتلقون العلاج أو يشعرون بالتحسن في مرضهم الذين يؤجلون المصابين بأمراض مزمنة الذين يؤجلون في معظم الأحيان العلاج بسبب ارتفاع التكاليف.

وقارت هذه الدراسة التي اجراها يونس اقامة أعمال على منح هبات أو مساعدات خيرية وقال «إذا فقد الناس كل يونس» إلى أين سيذهبون؟ هل يجأون إلى الرعاية الاجتماعية»... إذا كان إقراض أموال .. 2200 مليون للشخص يمكن ان يخفق وظيفه.. عمالة حره.. اليك هذا أفضل؟». كما يعتقد يونس أن التكنولوجيا مهمة لحركة القروض الصغيرة من خلال تقريب المسافات في العالم. ويشير إلى ان الهاتف المحمول منتشر الآن في كل مكان حتى في أقرى العالم ويتوقع ان يأتي وقت قريب يمكن للفقر لاختراع استخدام الجهاز البسيط السري أو ارتفاع ضغط الدم في الدول النامية. ويعترف أكثر من نصف المرضى في الدراسة أنهم لا يتلقون العلاج أو يشعرون بالتحسن في مرضهم الذين يؤجلون المصابين بأمراض مزمنة الذين يؤجلون في معظم الأحيان العلاج بسبب ارتفاع التكاليف.

تراجع اليورو مقابل الدولار مدفوعا ببيانات الركود بمنطقة اليورو

■ لندن – رويترز: انخفض اليورو مقابل الدولار والين يوم الجمعة متجاهلا صعود الأسهم الأوروبية مع تزايد الاقبال على المخاطرة بينما أكدت بيانات دخول منطقة اليورو في ركود. وانكمش اقتصاد منطقة اليورو 0.2 بالمئة للربع الثاني على التوالي في الربع الثالث حسبما أظهرت تقديرات رسمية.

وفي الساعة 1142 بتوقيت غرينيث تراجع اليورو واحدا بالمئة إلى 1.2688 دولار مقتربا من أدنى مستوى في اسبوعين بلغه الخميس عند 1.2387 دولار. وأمام العملة اليابانية منخفضة العائد والمخاطر تراجعت العملة الأوروبية الموحد 1.4 بالمئة إلى 123.02 ين. ولم يقدم ارتفاع بلغ حوالي ثلاثة بالمئة في الاسهم الأوروبية دعما يذكر لليورو.

عجز قياسي في الموازنة الأمريكية بتسعة أشهر يصل الى 237 مليار دولار

■ واشنطن – أف ب: أظهرت ارقام نشرتها وزارة الخزانة الأمريكية يوم الخميس ان عجز الموازنة في الولايات المتحدة قفز إلى 237.1 مليار دولار في تشرين الاول/أكتوبر، الشهر الأول من العام المالي 2008–2009، بما يقوق العجز الذي سجل قبل عام باربعة أضعاف. وقالت متحدثة باسم وزارة الخزانة في واشنطن ان هذا الرقم يشكل معدلا شهريا قياسياً.

وارتفعت النفقات والائتمانات التي تحقبتها الجهات الزودة والدول التي تنقل عبرها مواد الطاقة ومستهلكها الذين سيساهمون في أمن الطاقة، لكنه لم يعرض مشاريع محددة. ويريد الاتحاد الأوروبي ان يطلق العام المقبل عملية بناء انابيب نابوكو لنقل الغاز عبر البلقان وأوروبا الوسطى. لكن امدادات الغاز لم تؤمن بعد. وبدعم من دول غربية استثمرت شركات تنشط في مجال الطاقة أمولا طائلة في بناء انابيب للنفط والغاز من اندريجان إلى تركيا مروراً بجورجيا، ثم باتجاه الاسواق الغربية صاحبة الطلب.

وتأتي قمة الطاقة هذه غداة اعلان الاتحاد الأوروبي استراتيجية مفضلة لتنوع مواردها في موارد الطاقة. مؤكدة حذرهما حيال مشرئها الروسي الكبير في الغاز والنفط. وتهدف هذه الخطة إلى تطوير بعض مشاريع البنى التحتية الرئيسية، ما يسهل عبور الوردات غير الروسية. وقالت شركة كوكاكولا التي تمتلك مصنعها في ولاية كاليفورنيا ان «المخاطر الصحية في البورصة وارتفاع اسعار المواد الغذائية والبزتين، لم تعد تستطيع العيش بسهولة. وبعد معاناة بيكي سبعاين كريست ثلاثة مرضى بواجهن مشاكل مالية لتبرير فواتير غير مسددة او تسليم العلاج. وهذا الامر ينطبق على جنيفر كلارك (54 %) الأمريكية التي تعاني من ديسك في الظهر وخضعت لست عمليات جراحية وتمتعت بضمان صحي لكن ميزانيته محدودة. وزيارتها الاسبوعية للطبيب هي كل ما تستطيع دفعه حاليا والغت زيارتها الى الطبيب الجراح وجلسات العلاج الفيزيائي. ويحاول طبيبها الكسندر كريست مساعدتها. ويقول ان «عدم تمكن الافراد من تلقي اي علاج طبي نوعي طرح دائما مشكلة لكن الجميع معني اليوم وبالتالي اصبحت هذه مشكلة عليا لخداها يوميا من عيدين لدى طبيب اسنانها وموعدها المقبل مع الطبيب كريست.

وقالت «اعتقد انني سحاول اخذ الوصفة الطبية عبر الهاتف». وقال اودارد ميلر الذي يزاول مهنة الطب في بالتيمور ويساعد مرضاه باعطائهم اودية ممانا «حاولون القيام بشئتي الامور عبر الهاتف كالتحدث عن ضغط الدم بدلا من زيارة الطبيب للتحقق من نتائج الفحوصات».

■ واشنطن- نيويورك – رويترز – يو بي آي: قال رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) بن برنانكي يوم الجمعة إن أسواق المال تتعرض لضغوط شديدة وإن مسؤولي البنوك المركزية في أنحاء العالم مستعدون للتحذ إجراءات جديدة من أجل تخفيف ضغوط الائتمان ودعم النمو الاقتصادي العالمي. وقال في تصريحات بعدة سلفا لاقائها خلال مؤتمر البنك المركزي الأوروبي في فرانكفورت «استمرار تقلبات الأسواق وأحدث ومُشورات الأداء الاقتصادي يؤكدان استمرار التحديات»، وكشف عن نص لتصريحاته في واشنطن. وأضاف «لهذا السبب سيواصل صناع السياسات التشاور الوثيق ورصد التطورات عن كثب والاستعداد لاتخاذ خطوات اضافية إذا تطلب الأمر».

وقال برنانكي إن الخطوات التي اتخذتها البنوك المركزية لتخفيف ضغوط السيولة وضمان توافر التمويل الدولي في قصير الأجل في أنحاء العالم قد أفضت إلى تحسن أداء سوق الائتمان لكنه وصف ذلك المكاسب بأنها «مؤقتة»، وتابع «أسواق المال لا تزال تتعرض لضغوط شديدة». وخفض مجلس الاحتياطي الاتحادي أسعار الفائدة 4.25 نقطة مئوية منذ ايلول/سبتمبر 2007 لتصل إلى واحد بالمئة لدرء أزمة الائتمان ودعم الاقتصاد الأمريكي المتراجع. بالإضافة إلى ذلك أطلق البنك المركزي الأمريكي عدة تسهيلات للإفراض

واشنطن – أف ب: أوردت صحيفة (واشنطن بوست) ان قادة الدول الصناعية والناشئة العشرين الذين يجتمعون اعتبارا من مساء الجمعة في واشنطن سيتخذون قرارا بإنشاء هيئة لمراقبة أكبر ثلاثين مصرفا في العالم. وقالت الصحيفة يوم الجمعة ان الهيئة الجديدة المسماة «هيئة المراقبين بسضم المخطئين الماليين» لتتسيق مراقبة ثلاثين من أكبر المؤسسات المالية العالمية». وتهدف هذه الهيئة إلى «إضافة مستوى

البطولات المحلية الاوروبية: شوستر امام الفرصة الاخيرة في اسبانيا



سمير نصري نجم ارسنال ينفرد بالكرة خلال مباراة مع مانشستر يونايتد

■ نيقوسيا - ا ف ب: تعتبر مباراة بلد الوليد وريال مدريد مصيرية بالنسبة للاعب حتى نهاية الموسم الحالي بسبب عملية جراحية في ركبته، وافاد ريال مدريد في بيان على موقعه على شبكة الانترنت: «خضع فان نيستلروي لعملية جراحية في الولايات المتحدة وسيغيب حتى نهاية الموسم».

ويعتبر فان نيستلروي (32 عاما) ركيزة اساسية في صفوف ريال مدريد حيث سجل له 60 هدفا في الموسمين الاخيرين.

من هنا، سيلقى الثقل الهجومي على الأرجنتيني التالاق في هذه الفترة غوتزالو هيجوين صاحب اربعة اهداف امام ملقة في الاسبوع الماضي وقد علق بقوله: «اصابة رود امر محزن فهو مهم بالنسبة الى هذا الفريق. نقدم له كل الدعم للعودة الى افضل حالاته».

في المقابل، لن يكون برشلونة المتصدر بعيدا عن سيطرة استعراض هجومي اخر عندما يحل ضيفا على ريكترياتيغو هولغا السابع عشر، في المرحلة الحادية عشرة ويتبدو الفرصة الثالثة الثلاثاء الماضي لتناقشة الازمة التي يمر فيها الفريق مشيرة الى انه قد يلجأ الى اقالة المدرب في حال عدم الفوز على بلد الوليد السبت.

وفي حال عدم الفوز اكدت الصحيفة بان النادي سيعلن ميغيل انخل بورتوغال مدربا مؤقتا بديلا لشوستر الذي علق على هذه التقارير بالقول: «لست قلقا على دوري ابطال أوروبا للمرة الاولى منذ 1996، وهو يتصدر موسمنا الرابع بفارق الاهداف عن ليفربول الانكليزي.

الوفاض.

وفي حال واصل برشلونة النسخ على التوالي عينه فانه قد يحطم الرقم القياسي في عدد الاهداف المسجلة في موسم واحد والذي يحمله ريال مدريد (1989-1990) بقيادة المدرب اليزبي جون توشاك عندما سجل 107 اهداف.

والى جانب ايتو، يبدو النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي لا يوقف وهذا ما بدا عليه الامر امام بلد الوليد (6-0) في الاسبوع الماضي، وهو الى جانب زميله الكامبيروني والفرنسي تيجري هنري يشكل ترسانة هجومية ضاربة، وقد قال الاخير: «ميسي هو الأفضل في العالم، بعد مشاهدتي مباراة ارسنال ومانشستر يونايتد، اصغر على ان (البرتغالي) كريستيانو رونالدو هو شيء وميسي شيء اخر. لا مجال للمقارنة. ليو يستحق الفوز بجائزة الكرة الذهبية».

ولا يبدو فياريال الثاني بفارق نقطة واحدة في وضع جيد في الالونة الاخيرة وهو يحل على ملقة بعد خروجه المخيب من كأس الملك امام بوليديورتيفو ايجيدو المتواضع منتصف الاسبوع الحالي.

ويعلم فريق المدرب التشلي مانيول بيليجريني ان مواجهته لن تكون سهلة، خصوصا ان ملقة كان غير محفوظ في العود من ملعب سانتياغو برنابيو» الخاص بريال مدريد بالنقاط الثلاث في المرحلة الماضية.

كما سينتقب فالنسيا الفوز على ضيفه خيجون املنا تعثر برشلونة للقبض على الصدارة كونه يتخلف بنقطة واحدة ايضا عن الفريق الكتالوني.

وفي المباريات الاخرى، يلعب خيتافي مع اشبيلية، والنيريا مع مايوركا، والتليكو مدريد مع ديبورتيفو لا كورونيا، واسبانيا مع نومانسيا، وبيتيس مع راسينغ سانتاندر، والتليكو بلباو مع اوساسونا.

انكلترا

يخوض تشلسي واليفربول متصدرا بطولة انكلترا لكرة القدم «بريمير ليغ» اختبارين سهلين في المرحلة الثالثة عشرة، بعد خروجهما من مسابقة كأس الالندية المحترفة امام برنلي في ركلات الترجيح وتوتنهام 2-4 على التوالي منتصف الاسبوع.

وتفتتح المرحلة السبت بقاء ليفربول الموصيف بفارق الاهداف عن تشلسي، مع بولتون على ملعب الاخير «ريوك ستاديوم».

وقتل مدرب «الحمر» الاسباني رافيل بينيتز من اهمية الهزيمة امام توتنهام: «عندما نفوز على بولتون ونبقى في صدارة الدوري، سيحدث الجمع عن الالويات والويس عن الهزيمة الاخيرة»، والعلامة الايجابية الوحيدة من هزيمة ليفربول امام توتنهام كانت مشاركة مهاجمة الدولي الاسباني فرناندو توريس لمدة ساعة تقريبا وجوزيته لمواجهة بولتون الحادي عشر في الترتيب.

ويحل تشلسي المتصدر وصاحب أقوى هجوم في الدوري (29 هدفا) على وست برومويثش الاخير وصاحب اضعف هجوم حتى الان (10 اهداف).

ويحوم الشك حول مشاركة المهاجم العاجي دينديه دوغنا بعد رميه قطعة

مدنية نحو جماهير برنلي، لكنه اعتذر لاحقا عن فعلته، علما بان الفرنسي نيكولا التليكا يقدم اداء ملقا في الالونة الاخيرة ويعرف جيدا طريق الشباك.

ويستقبل مانشستر يونايتد حامل اللقب ستوك سيتي الثاني عشر على ملعبه «اولد ترافورد»، ويتعين على لاعبي المدرب السير اليكس فيرغوسون الانتباه الى رميات المتاحس المنفذة من قبل روري ديابل والتي اثبت انها اخطر من الركلات الحرة التابتة، ان كان ارسنال ابرز ضحاياه منذ اسبوعين.

واعترى مدرب السويترز» طوني بوليس ان رحلة اولد ترافورد ستكون الامتحان الاكبر للفريق الصاعد: «نعلم انها ستكون مباراة صعبة، لكننا سنتعب لنستمتع بها. ثقنا بكبرة ونامل بمواصلة النتائج الجيدة».

ورأى لاعب وسط يونايتد الكوري الجنوبي بار جي - سوونغ ان فريقه ورغم احتلاله المركز الرابع بفارق 8 نقاط عن المتصدرين (يملك مباراة مؤجلة)، لا يزال بين المنافسين على اللقب: «خسرنا امام ارسنال، وهذا ليس بالامر الجيد، لكن الموسم لا يزال باوله ولست قلقا للغاية».

ويخوض ارسنال الثالث المباراة الاضعف بين رباعي الصدارة عندما يستقبل استون فيلدا الخاص على ملعبه «ستاد الامارات، السبت» وارتفعت ثقة «المدفعية» كثيرا بعد فوزهم على مانشستر يونايتد الاسبوع الماضي 2-1 بهدفي الفرنسي التالاق سميّر نصري، وبرونز دفاعي صرف تالف من ويليام غلاس وميكايل سيلفستر وغايل

كليشي ويكري سانيا.

ويامل توتنهام استمرار فورته في عهد المدرب الجديد هاري ريدناب، عندما يحل على جاره التلندي فولهام العاشر.

وفي باقي المباريات يلعب بلاكيرين مع سندرلاند ونوكاسل مع ويغان وستهام مع بورنموت السبب، ويفرتون مع

الى رميات المتاحس المنفذة من قبل روري ديابل والتي اثبت انها اخطر من الركلات الحرة التابتة، ان كان ارسنال ابرز ضحاياه منذ اسبوعين.

واعترى مدرب السويترز» طوني بوليس ان رحلة اولد ترافورد ستكون الامتحان الاكبر للفريق الصاعد: «نعلم انها ستكون مباراة صعبة، لكننا سنتعب لنستمتع بها. ثقنا بكبرة ونامل بمواصلة النتائج الجيدة».

ورأى لاعب وسط يونايتد الكوري الجنوبي بار جي - سوونغ ان فريقه ورغم احتلاله المركز الرابع بفارق 8 نقاط عن المتصدرين (يملك مباراة مؤجلة)، لا يزال بين المنافسين على اللقب: «خسرنا امام ارسنال، وهذا ليس بالامر الجيد، لكن الموسم لا يزال باوله ولست قلقا للغاية».

ويخوض ارسنال الثالث المباراة الاضعف بين رباعي الصدارة عندما يستقبل استون فيلدا الخاص على ملعبه «ستاد الامارات، السبت» وارتفعت ثقة «المدفعية» كثيرا بعد فوزهم على مانشستر يونايتد الاسبوع الماضي 2-1 بهدفي الفرنسي التالاق سميّر نصري، وبرونز دفاعي صرف تالف من ويليام غلاس وميكايل سيلفستر وغايل

اللاعب الدولي الفرنسي غوركوف يمتنع من مقارنته بزيدان

■ باريس - ا ف ب: عبر لاعب وسط بورود الدولي الفرنسي يوان غوركوف عن امتعاضه الشديد من مقارنته المستمرة بأسطورة الكرة الفرنسية زين الدين زيدان.

وبعد شهر من الصمت، تحدث غوركوف الى صحيفة «ليكيب» الفرنسية الواسعة الانتشار، وقال: «عندما استدعي سميّر (نصري) وكريم (بنزيما) الى المنتخب، قالوا الامر ذاته، وتكررت الالقاء عند

استدعاء حاتم (بن عرفة)، للوهلة الاولى يبدو الامر كالمدح الجميل، لان زيدان كان لاعبا استثنائيا ونجح بابتكار حركات والعب نادرة».

واضاف غوركوف (22 عاما) المعار من ميلان الايطالي الى بورود: «هذه المقارنة تضعني تحت ضغط دائم، وليست جيدة. كل منا لديه اسلوبه، وكل اللاعبين مختلفين. لست زيدان الجديد».

راموس في طريقة لتدريب اتليكو مدريد

■ مدريد - ا ف ب: ذكر رايدو «ماركا» الاسباني الجمعة ان مواطنه اتليكو مدريد على اتصال بالمدرب خواندي راموس الذي تخلى عن خدماته توتنهام الانكليزي، من اجل ان يصل بدلا من المكسيكي خافيير اغيري.

واكد الراهيدو ان راموس على اتصال برئيس اتليكو مدريد انريке سيرينثو من اجل استلام مهام الاشراف على قطب العاصمة الثاني الذي يقدم اداء متراجحا هذا الموسم رغم وجود ترسانة من النجوم في صفوفه.

ويحتل اتليكو مدريد حاليا المركز السابع في الدوري المحلي بفارق 11 نقطة عن برشلونة المتصدر وذلك بعد عشر مراحل فقط على انطلاق الموسم.

ويامل توتنهام استمرار فورته في عهد المدرب الجديد هاري ريدناب، عندما يحل على جاره التلندي فولهام العاشر.

وفي باقي المباريات يلعب بلاكيرين مع سندرلاند ونوكاسل مع ويغان وستهام مع بورنموت السبب، ويفرتون مع الى رميات المتاحس المنفذة من قبل روري ديابل والتي اثبت انها اخطر من الركلات الحرة التابتة، ان كان ارسنال ابرز ضحاياه منذ اسبوعين.

واعترى مدرب السويترز» طوني بوليس ان رحلة اولد ترافورد ستكون الامتحان الاكبر للفريق الصاعد: «نعلم انها ستكون مباراة صعبة، لكننا سنتعب لنستمتع بها. ثقنا بكبرة ونامل بمواصلة النتائج الجيدة».

ورأى لاعب وسط يونايتد الكوري الجنوبي بار جي - سوونغ ان فريقه ورغم احتلاله المركز الرابع بفارق 8 نقاط عن المتصدرين (يملك مباراة مؤجلة)، لا يزال بين المنافسين على اللقب: «خسرنا امام ارسنال، وهذا ليس بالامر الجيد، لكن الموسم لا يزال باوله ولست قلقا للغاية».

ويخوض ارسنال الثالث المباراة الاضعف بين رباعي الصدارة عندما يستقبل استون فيلدا الخاص على ملعبه «ستاد الامارات، السبت» وارتفعت ثقة «المدفعية» كثيرا بعد فوزهم على مانشستر يونايتد الاسبوع الماضي 2-1 بهدفي الفرنسي التالاق سميّر نصري، وبرونز دفاعي صرف تالف من ويليام غلاس وميكايل سيلفستر وغايل

في الدوري المحلي. وعرف راموس النجاح الملمفت مع اشبيلية بعدما قاد الاخير الى لقب مسابقة كأس الاتحاد اوروبي عامي 2006 و 2007، ليصبح اول مدرب يتوج بلقب هذه المسابقة لومسعين على التوالي.

وكان راموس استلم مهامه في الفريق اللندني حتى عام 2011 بدلا من الهولندي مارتن يول، بعد ان قاد اشبيلية الى الفوز بالكأس المحلية ايضا اضافة الى التالاق الاوروبي. وانتهى اتليكو مدريد الموسم الماضي في المركز الرابع، وهو كان من ابرز المرشحين للمنافسة على لقب الموسم الحالي لكن بدايته لم تكن على قدر التوقعات، إذ مني حتى الان باربع هزائم في الدوري اقساها امام برشلونة 1-6.

ويشارك اتليكو مدريد الذي عزز صفوفه هذا الموسم بعدد كبير من النجوم على رأسهم الاوروغوياني ديبهو فورلان والفرنسي فلوران سينياما- بونغول والبرتغالي سيماو سابروسا اضافة الى الحارس الفرنسي غريغوري كوبيه والتشيكوي وعين بدلا منه مدرب بورنموت الهولندي جون هيتيغا، في مسابقة دوري ابطال أوروبا للمرة الاولى منذ موسم 1996-1997، وهو يتصدر موسمنا الرابع بفارق الاهداف عن ليفربول الانكليزي.

شالكة الألماني يبحث عن لاعب وسط

■ برلين - ا ف ب: سيبحت شالكة الالمانى عن لاعب وسط عقد لائحة الانتقالات الشتوية في ألمانيا لكرة القدم، وهو سيسعمل مستعدا لدفع 5 ملايين يورو بحسب ما افاد الجمعة.

وقال رئيس مجلس الرقابة في النادي كليمنس تونييس لوكالة «سيد» الالمانية: «وإذا وجدنا احدا مناسباً سنضمه الى صفوفنا. لدينا ميزانية لهذه الصفقة تصل الى 5 ملايين يورو».

ويحتل شالكة حاليا المركز الثالث على لائحة الترتيب العام في بطولة ألمانيا لكرة القدم، وهو سيسعمل مستعدا لدفع 5 ملايين يورو بحسب ما افاد الجمعة.

وقال رئيس مجلس الرقابة في النادي كليمنس تونييس لوكالة «سيد» الالمانية: «وإذا وجدنا احدا مناسباً سنضمه الى صفوفنا. لدينا ميزانية لهذه الصفقة تصل الى 5 ملايين يورو».

ويخوض ارسنال الثالث المباراة الاضعف بين رباعي الصدارة عندما يستقبل استون فيلدا الخاص على ملعبه «ستاد الامارات، السبت» وارتفعت ثقة «المدفعية» كثيرا بعد فوزهم على مانشستر يونايتد الاسبوع الماضي 2-1 بهدفي الفرنسي التالاق سميّر نصري، وبرونز دفاعي صرف تالف من ويليام غلاس وميكايل سيلفستر وغايل

ويحتل شالكة حاليا المركز الثالث على لائحة الترتيب العام في بطولة ألمانيا لكرة القدم، وهو سيسعمل مستعدا لدفع 5 ملايين يورو بحسب ما افاد الجمعة.

وقال رئيس مجلس الرقابة في النادي كليمنس تونييس لوكالة «سيد» الالمانية: «وإذا وجدنا احدا مناسباً سنضمه الى صفوفنا. لدينا ميزانية لهذه الصفقة تصل الى 5 ملايين يورو».

ويخوض ارسنال الثالث المباراة الاضعف بين رباعي الصدارة عندما يستقبل استون فيلدا الخاص على ملعبه «ستاد الامارات، السبت» وارتفعت ثقة «المدفعية» كثيرا بعد فوزهم على مانشستر يونايتد الاسبوع الماضي 2-1 بهدفي الفرنسي التالاق سميّر نصري، وبرونز دفاعي صرف تالف من ويليام غلاس وميكايل سيلفستر وغايل

ريال مدريد مهتم بكريسيو لتعويض غياب فان نيستلروي

■ مدريد - ا ف ب: ذكرت بعض وسائل الاعلام الجمعة ان ريال مدريد يطل الدوري الاسباني لكرة القدم مهتم بخدمات المهاجم الأرجنتيني المخضرم هرنان كريسيو من اجل سد فراغ غياب هدافه الهولندي رود فان نيستلروي الذي سحرمه الالصابة من اللعب حتى نهاية الموسم.

ويسعى النادي الملكي الى التعاقد مع مهاجم في فترة الانتقالات الشتوية التي تفتتح في كانون الثاني/يناير المقبل وهو

يبحث عن لاعب وسط عقد لائحة الانتقالات الشتوية في ألمانيا لكرة القدم، وهو سيسعمل مستعدا لدفع 5 ملايين يورو بحسب ما افاد الجمعة.

وقال رئيس مجلس الرقابة في النادي كليمنس تونييس لوكالة «سيد» الالمانية: «وإذا وجدنا احدا مناسباً سنضمه الى صفوفنا. لدينا ميزانية لهذه الصفقة تصل الى 5 ملايين يورو».

ويخوض ارسنال الثالث المباراة الاضعف بين رباعي الصدارة عندما يستقبل استون فيلدا الخاص على ملعبه «ستاد الامارات، السبت» وارتفعت ثقة «المدفعية» كثيرا بعد فوزهم على مانشستر يونايتد الاسبوع الماضي 2-1 بهدفي الفرنسي التالاق سميّر نصري، وبرونز دفاعي صرف تالف من ويليام غلاس وميكايل سيلفستر وغايل

ويبحث عن لاعب وسط عقد لائحة الانتقالات الشتوية في ألمانيا لكرة القدم، وهو سيسعمل مستعدا لدفع 5 ملايين يورو بحسب ما افاد الجمعة.

وقال رئيس مجلس الرقابة في النادي كليمنس تونييس لوكالة «سيد» الالمانية: «وإذا وجدنا احدا مناسباً سنضمه الى صفوفنا. لدينا ميزانية لهذه الصفقة تصل الى 5 ملايين يورو».

ويخوض ارسنال الثالث المباراة الاضعف بين رباعي الصدارة عندما يستقبل استون فيلدا الخاص على ملعبه «ستاد الامارات، السبت» وارتفعت ثقة «المدفعية» كثيرا بعد فوزهم على مانشستر يونايتد الاسبوع الماضي 2-1 بهدفي الفرنسي التالاق سميّر نصري، وبرونز دفاعي صرف تالف من ويليام غلاس وميكايل سيلفستر وغايل

ويبحث عن لاعب وسط عقد لائحة الانتقالات الشتوية في ألمانيا لكرة القدم، وهو سيسعمل مستعدا لدفع 5 ملايين يورو بحسب ما افاد الجمعة.

وقال رئيس مجلس الرقابة في النادي كليمنس تونييس لوكالة «سيد» الالمانية: «وإذا وجدنا احدا مناسباً سنضمه الى صفوفنا. لدينا ميزانية لهذه الصفقة تصل الى 5 ملايين يورو».

ويخوض ارسنال الثالث المباراة الاضعف بين رباعي الصدارة عندما يستقبل استون فيلدا الخاص على ملعبه «ستاد الامارات، السبت» وارتفعت ثقة «المدفعية» كثيرا بعد فوزهم على مانشستر يونايتد الاسبوع الماضي 2-1 بهدفي الفرنسي التالاق سميّر نصري، وبرونز دفاعي صرف تالف من ويليام غلاس وميكايل سيلفستر وغايل

ويبحث عن لاعب وسط عقد لائحة الانتقالات الشتوية في ألمانيا لكرة القدم، وهو سيسعمل مستعدا لدفع 5 ملايين يورو بحسب ما افاد الجمعة.

وقال رئيس مجلس الرقابة في النادي كليمنس تونييس لوكالة «سيد» الالمانية: «وإذا وجدنا احدا مناسباً سنضمه الى صفوفنا. لدينا ميزانية لهذه الصفقة تصل الى 5 ملايين يورو».

ويخوض ارسنال الثالث المباراة الاضعف بين رباعي الصدارة عندما يستقبل استون فيلدا الخاص على ملعبه «ستاد الامارات، السبت» وارتفعت ثقة «المدفعية» كثيرا بعد فوزهم على مانشستر يونايتد الاسبوع الماضي 2-1 بهدفي الفرنسي التالاق سميّر نصري، وبرونز دفاعي صرف تالف من ويليام غلاس وميكايل سيلفستر وغايل

ويبحث عن لاعب وسط عقد لائحة الانتقالات الشتوية في ألمانيا لكرة القدم، وهو سيسعمل مستعدا لدفع 5 ملايين يورو بحسب ما افاد الجمعة.

وقال رئيس مجلس الرقابة في النادي كليمنس تونييس لوكالة «سيد» الالمانية: «وإذا وجدنا احدا مناسباً سنضمه الى صفوفنا. لدينا ميزانية لهذه الصفقة تصل الى 5 ملايين يورو».

ويخوض ارسنال الثالث المباراة الاضعف بين رباعي الصدارة عندما يستقبل استون فيلدا الخاص على ملعبه «ستاد الامارات، السبت» وارتفعت ثقة «المدفعية» كثيرا بعد فوزهم على مانشستر يونايتد الاسبوع الماضي 2-1 بهدفي الفرنسي التالاق سميّر نصري، وبرونز دفاعي صرف تالف من ويليام غلاس وميكايل سيلفستر وغايل

دوري ابطال افريقيا: الاهلي المصري على موعد مع التاريخ

■ نيقوسيا - ا ف ب: سيكون الاهلي المصري وصيف بطل الموسم الماضي على موعد مع التاريخ عندما يحل الاحد ضيفا على كوتون سيور الكامبيروني على استاد «جميع الرياضات، في غاروا في ايباب الدور النهائي لسابقة دوري ابطال افريقيا لكرة القدم.

وكان الاهلي فاز 2- صفر نهابا في القاهرة وبياتالسي فان فرصته في احراز اللقب كبيرة لان الفريق الكامبيروني يحتاج الى الفوز بثلاثية نظيفة ليصبح اول فريق عربي يبلد اللقب منذ عام 1980 عندما توج به كانون ياوندي.

ويسعى الاهلي الى ضرب أكثر من عصقور بجرح واحد من خلال التتويج باللقب القاري وتحقيق انجاز غير مسبوقة حيث يطمح الى استعادة الريادة القارية بعدما سحبيها منه النجم الساحلي التونسي بالفوز عليه 3-1 في ايباب الدور النهائي العام الماضي (الذهاب صفر- صفر في سوسة) بعدما ناله الفريق المصري عامي 2005 و2006، والانتزاع القارية القياسية في عدد الالقاء في المسابقة القارية العربية والذي يتقاسمه حاليا مع مواطنه جاره وغريمه التقليدي الزمالك بعدما ظفر به كل منهما خمس مرات.

ويبحث عن لاعب وسط عقد لائحة الانتقالات الشتوية في ألمانيا لكرة القدم، وهو سيسعمل مستعدا لدفع 5 ملايين يورو بحسب ما افاد الجمعة.

وقال رئيس مجلس الرقابة في النادي كليمنس تونييس لوكالة «سيد» الالمانية: «وإذا وجدنا احدا مناسباً سنضمه الى صفوفنا. لدينا ميزانية لهذه الصفقة تصل الى 5 ملايين يورو».

ويخوض ارسنال الثالث المباراة الاضعف بين رباعي الصدارة عندما يستقبل استون فيلدا الخاص على ملعبه «ستاد الامارات، السبت» وارتفعت ثقة «المدفعية» كثيرا بعد فوزهم على مانشستر يونايتد الاسبوع الماضي 2-1 بهدفي الفرنسي التالاق سميّر نصري، وبرونز دفاعي صرف تالف من ويليام غلاس وميكايل سيلفستر وغايل

ويبحث عن لاعب وسط عقد لائحة الانتقالات الشتوية في ألمانيا لكرة القدم، وهو سيسعمل مستعدا لدفع 5 ملايين يورو بحسب ما افاد الجمعة.

ويبحث عن لاعب وسط عقد لائحة الانتقالات الشتوية في ألمانيا لكرة القدم، وهو سيسعمل مستعدا لدفع 5 ملايين يورو بحسب ما افاد الجمعة.

وقال رئيس مجلس الرقابة في النادي كليمنس تونييس لوكالة «سيد» الالمانية: «وإذا وجدنا احدا مناسباً سنضمه الى صفوفنا. لدينا ميزانية لهذه الصفقة تصل الى 5 ملايين يورو».

ويخوض ارسنال الثالث المباراة الاضعف بين رباعي الصدارة عندما يستقبل استون فيلدا الخاص على ملعبه «ستاد الامارات، السبت» وارتفعت ثقة «المدفعية» كثيرا بعد فوزهم على مانشستر يونايتد الاسبوع الماضي 2-1 بهدفي الفرنسي التالاق سميّر نصري، وبرونز دفاعي صرف تالف من ويليام غلاس وميكايل سيلفستر وغايل

ويبحث عن لاعب وسط عقد لائحة الانتقالات الشتوية في ألمانيا لكرة القدم، وهو سيسعمل مستعدا لدفع 5 ملايين يورو بحسب ما افاد الجمعة.

ويبحث عن لاعب وسط عقد لائحة الانتقالات الشتوية في ألمانيا لكرة القدم، وهو سيسعمل مستعدا لدفع 5 ملايين يورو بحسب ما افاد الجمعة.

وقال رئيس مجلس الرقابة في النادي كليمنس تونييس لوكالة «سيد» الالمانية: «وإذا وجدنا احدا مناسباً سنضمه الى صفوفنا. لدينا ميزانية لهذه الصفقة تصل الى 5 ملايين يورو».

ويخوض ارسنال الثالث المباراة الاضعف بين رباعي الصدارة عندما يستقبل استون فيلدا الخاص على ملعبه «ستاد الامارات، السبت» وارتفعت ثقة «المدفعية» كثيرا بعد فوزهم على مانشستر يونايتد الاسبوع الماضي 2-1 بهدفي الفرنسي التالاق سميّر نصري، وبرونز دفاعي صرف تالف من ويليام غلاس وميكايل سيلفستر وغايل

ويبحث عن لاعب وسط عقد لائحة الانتقالات الشتوية في ألمانيا لكرة القدم، وهو سيسعمل مستعدا لدفع 5 ملايين يورو بحسب ما افاد الجمعة.

ويبحث عن لاعب وسط عقد لائحة الانتقالات الشتوية في ألمانيا لكرة القدم، وهو سيسعمل مستعدا لدفع 5 ملايين يورو بحسب ما افاد الجمعة.

وقال رئيس مجلس الرقابة في النادي كليمنس تونييس لوكالة «سيد» الالمانية: «وإذا وجدنا احدا مناسباً سنضمه الى صفوفنا. لدينا ميزانية لهذه الصفقة تصل الى 5 ملايين يورو».

ويخوض ارسنال الثالث المباراة الاضعف بين رباعي الصدارة عندما يستقبل استون فيلدا الخاص على ملعبه «ستاد الامارات، السبت» وارتفعت ثقة «المدفعية» كثيرا بعد فوزهم على مانشستر يونايتد الاسبوع الماضي 2-1 بهدفي الفرنسي التالاق سميّر نصري، وبرونز دفاعي صرف تالف من ويليام غلاس وميكايل سيلفستر وغايل

ويبحث عن لاعب وسط عقد لائحة الانتقالات الشتوية في ألمانيا لكرة القدم، وهو سيسعمل مستعدا لدفع 5 ملايين يورو بحسب ما افاد الجمعة.

ويبحث عن لاعب وسط عقد لائحة الانتقالات الشتوية في ألمانيا لكرة القدم، وهو سيسعمل مستعدا لدفع 5 ملايين يورو بحسب ما افاد الجمعة.

وقال رئيس مجلس الرقابة في النادي كليمنس تونييس لوكالة «سيد» الالمانية: «وإذا وجدنا احدا مناسباً سنضمه الى صفوفنا. لدينا ميزانية لهذه الصفقة تصل الى 5 ملايين يورو».

ويخوض ارسنال الثالث المباراة الاضعف بين رباعي الصدارة عندما يستقبل استون فيلدا الخاص على ملعبه «ستاد الامارات، السبت» وارتفعت ثقة «المدفعية» كثيرا بعد فوزهم على مانشستر يونايتد الاسبوع الماضي 2-1 بهدفي الفرنسي التالاق سميّر نصري، وبرونز دفاعي صرف تالف من ويليام غلاس وميكايل سيلفستر وغايل

ويبحث عن لاعب وسط عقد لائحة الانتقالات الشتوية في ألمانيا لكرة القدم، وهو سيسعمل مستعدا لدفع 5 ملايين يورو بحسب ما افاد الجمعة.

ويبحث عن لاعب وسط عقد لائحة الانتقالات الشتوية في ألمانيا لكرة القدم، وهو سيسعمل مستعدا لدفع 5 ملايين يورو بحسب ما افاد الجمعة.

وقال رئيس مجلس الرقابة في النادي كليمنس تونييس لوكالة «سيد» الالمانية: «وإذا وجدنا احدا مناسباً سنضمه الى صفوفنا. لدينا ميزانية لهذه الصفقة تصل الى 5 ملايين يورو».

ويخوض ارسنال الثالث المباراة الاضعف بين رباعي الصدارة عندما يستقبل استون فيلدا الخاص على ملعبه «ستاد الامارات، السبت» وارتفعت ثقة «المدفعية» كثيرا بعد فوزهم على مانشستر يونايتد الاسبوع الماضي 2-1 بهدفي الفرنسي التالاق سميّر نصري، وبرونز دفاعي صرف تالف من ويليام غلاس وميكايل سيلفستر وغايل

ويبحث عن لاعب وسط عقد لائحة الانتقالات الشتوية في ألمانيا لكرة القدم، وهو سيسعمل مستعدا لدفع 5 ملايين يورو بحسب ما افاد الجمعة.



نبر القدر

تعبقياً على حضور السعودية حوار الأديان

حسنا فعل الملك عبدالله بعدم السلام على ايدي قتلة العرب والمسلمين، رغم تحفظنا على هذا اللقاء، فماذا اتت ملايين جولات الحوار قبل مدريد وبعدها فقد تغير مئات الزعماء، لكن النتيجة كانت صفراً لصالح العرب وشرء وقت لصالح إسرائيل وتطبيع مجاني، انتهى المؤتمر ولن يتغير شيء وتذكروا هذا التاريخ، فاسرائيل لن تتغير الا بالقوة والعالم كله لا يفهم الا هذه اللغة التي لا نتقنها ابدا.

فاطمة عبد الدين

الحوار واقع لا مفر منه

انا من المؤيدين لهذه المنظمة واسلوب الحوار فيها على طول الخط لكونها بعيدة عن المنظمات المشابهة التي انشأتها الدول فاقدة الشفافية.. ودعوتها السعودية لزيادة الدفع الايجابي من قمة السلطة هو خطوة للتحرك نحو الاعتدال وترجمة المواقف على ارض الواقع وهذه خطوة طيبة، وهو التحدي الحقيقي وليس التحدي من مؤتمرات تغلفها الدبلوماسية واوب الحوار.

عبد الرحيم الزاهي - الرياض

عنوان

ماذا كانت نتائج المؤتمر الاول لحوار الأديان في اسبانيا؟ لاشيء على الارض. اذن لماذا الاصرار على هذه النوعية من المؤتمرات الدعائية التي لا تثير الا ردود الفعل العكسية؟
ان السعودية عليها ان تتحلى هي اول بروح التسامح مع المذاهب الاسلامية الاخرى واتاحة اسبغ الحقوق الدينية والمدنية للمواطنين والوافدين، قبل ان تفكر في اقامة مثل هذه المؤتمرات والتي لن تساعد على تحسين صورتها في الغرب او العالم اذ كان ذلك هو ما تستهدفه ولا تعتقد انها تستهدفه سواء!

محسن جلال - القاهرة

مجرد العشاء سويًا تطبيع

من التقاليد العربية التي ورثناها جيلًا بعد جيل أنه حين يتناول قوم طعاماً ويقدم عليهم شخص ما فقيل أن يبيدوا بالتهوض من طعامهم ليرحبوا بالقادِم، يسارع هو قائلًا: لا سلام على طعام، طلبا منهم استكمال طعامهم. تقليد يشف عن ذوق عال. وما قد رأينا الملك السعودي عبد الله بن عبد العزيز يجلس إلى مائدة طعام واحدة تجمعهم بالرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز في سابقة هي الأولى من نوعها، حيث كان معتاداً من الوفد السعودي الانسحاب بمناسبات مشابهة، لكن السؤال الذي يطرح نفسه: وماذا بعد ان يغرق الزعيمان من طعامهما؟

اسامة مصطفى - مصر

تعريب كامب ديفيد!

بعد مرور قرابة الثلاثين عاماً على معاهدة كامب ديفيد المشؤومة التي خرجت مصر بموجبها من دائرة الصراع العربي - الصهيوني، ومنذ ذلك الحين اصبح النظام الملكي في السعودية يرسم السياسة العامة في المنطقة لما يراه مناسباً لصالح البيت الابيض منذ عهد كارتر وحتى الان انتهاء بفترة حكم صعباية تكساس التي ملقت الارض فساداً.

وحتى تخرج كامب ديفيد اخرى الى الوجود كان لابد من وجود سبب ملا لاحتيايل على شعوب المنطقة الا وهو الدين (حوار الأديان) اي دين واي حوار يا خادم الحرمين الشريفين واطفال ومرضى غزة يذبحون على مدار الساعة؟! اي دين واي حوار وما زال العدو يهدم بيوت الفلسطينيين في القدس ويجرهم على الرحيل من ارض الرباط؟! اي دين واي حوار والعدو الصهيوني ما زال يحتل بالقوة كل فلسطين وكل العراق وبعضا من الأراضي السورية واللبنانية؟! اي دين واي حوار وما زال العدو يعيش فساداً في الصومال والسودان وافغانستان؟! وما زالت الحرب الصهيونية على العرب والمسلمين دائرة في بقاع الدنيا، فهل تستطيع ان توقفها ياخادم الحرمين بعد هذا المؤتمر، ام هي «كامب ديفيد» اخرى ومزيد من القهول للشعوب العربية والاسلامية باسم حوار الأديان؟! رضا السيسى

حوار سياسي جدا وليس دينيا!

نحاور من؟ من المعروف ان الحوار يأتي بعد الحرب والعداوة، فهل اوقفت اسرائيل حروبها ضد الفلسطينيين واللبنانيين وسورية والسودان وباقي الحرب حتى نحاورها، واذا كان حوار اديان فما دخل خادم الحرمين والقائل ببيريس وليفي هل هم شيوخ وحاخامات؟ هذا الحوار مصمم بحيث للتطبيع فقط بين السعودية ممثلة بملكها وبين اسرائيل سواء تمت المصافحة ام لم تتم فهي مسألة ثانوية والتطبيع قائم من تحت الطاولة بل ربما كانت المصافحة ستضر اكثر ما تنفع.

حسن طاهر

حوار بداية الغيث!

اقامة مؤتمر عالمي لحوار الأديان بين علماء الدين من مختلف النحل والملل وبرعاية الملم المتحدة شيء واضح.. أما ان يكون بحضور صهيوني رسمي فهذا ليس حوار اديان وإنما هو حوار سياسي بطابع ديني.. واعتقد انه ما زال هناك المزيد من الخطوات في المستقبل فلا تعجبوا انه امر طبيعي.. فالحبل السعودي بات على الجرار الاسرائيلي، والتصريف لهذا هو الاعتدال وهو في القاموس العربي مرادف تماما للانبطاح.

الطارق بن محمد

هدية اخرى مجانية

ان مؤتمر حوار الأديان هو الغطاء لتميريد دفعة تطبيع قوية مع إسرائيل؛ العشاء على طاولة واحدة مع بطل مجزرة فانا شيمون بيريز، خاصة وان بيريز له علاقة له بالاليسان لا من قريب ولا من بعيد ولا يستطع الخوض في التفاصيل الدينية التي يتطلبيها حوار الأديان، بل يمكنه الخوض في حيك المشاريع السياسية لضرب العرب والمسلمين. ان المؤتمر هدية مجانية من العرب لإسرائيل في وقت تمارس العدوان ضدهم وتحتل أراضيهم.

قطر الندى - الامارات

ينوبون عن ملايين النيام فقط!

ان مثل هذا العمل لا يكون نياية عن المسلمين ابدا، بل يمثل فقط الشخصيات التي حضرته، وليعلموا ما شاءوا من لقاءات او مصالحات، فكل من يزعمون انهم زعماء العرب والمسلمين، لا يمثلون إلا أنفسهم في هذا الجانب بالذات فلم يتخبوا ولن يتخبوا. وان كان هناك من عتب فهو في الدرجة الاولى على المسلمين الذين ما زالوا يستكونون عن تولية هؤلاء عليهم، وكأني بهؤلاء الحكام لا يفهمون ان لقاء انهم مع اعداء الأمة، تعني في الجانب الآخر موافقتهم على ما يفعل هؤلاء الأعداء بالامة المحمدية. فحسبنا الله ونعم الوكيل!

حسين الوكيل

خطوة سعودية موقفة

السعودية لها أخطاؤها ولا تدعي الكمال، ولكن يجب على ان اثني على جهودهم في دعم الاسلام والمسلمين عن طريق توزع المصاحف مجانا في جميع أنحاء العالم وبلغات شتى، وكسمل احترام قرانهم بعدم السماح ببناء الكنائس والمعابد في المملكة، فهذا فعلا قرار شعبي تؤيده الاغلبية هناك وهذه ديمقراطية. أما عن حوار الأديان فهو امر مطلوب ما دمتنا لا نتجاوز الثوابت الاسلامية وربما السعودية هي الأفضل الآن للقيام به لأنها تمثل مكانة كبيرة في المنطقة.

فيصل الدميح - الكويت

ألا يعتبر الحوار اعترافا بالاحتلال؟

يا ألق خسارة على العرب لما ضاعوا! حوار الأديان مع العدو والقدس تهود والشعب الفلسطيني يجوع ويقتل والعراق يقسم والمسلمون يقتلون في أنحاء الارض بحجة محاربة الارهاب، الا يعتبر حوار الأديان مع عدو اغتصب الارض والعرض والمال والمقدسات تخفية لافعاله أم ماذا؟ أم تغطية لعجزنا وهواننا وضعفنا وعلامة على أننا فقدنا حتى الجاهدة بالقلب، وهذا اضعف الايمان ولا حول ولا قوة الا.

حسين ناصف

قد ترون من الحمار ما ينسبكم فظائع الفيل الأبيض!

■ اسمه الثلاثي « باراك . حسين . اوباما ... وهذا في حد ذاته «بارانوكس» قد يجعل كل من يتحدث عن الرئيس الرابع والأربعين لأمريكا كالتدي يتحدث عن رجل مصاب «بالشيزوفرنيا» الثلاثية. بل يصاب هو نفسه بهذا الداء النفسي لجرد ان يفكر في خليفة بوش . فاسم «باراك» له دلالة غريبة أو بمعنى أدق يفوق انجازها الدلالي إلى اليهود، إلا اسم « حسين » فانه واضح للشكك من حيث كونه عربي اللغة إسلامي الهوية . و«اوباما» يبدو شكله المنطقى وتركيبته الحرفية وهيبته الصوتية إفريقيا يعكس الجذور العرقية للرجل الكيئي الأصل!

فما هي الهوية الحقيقية لهذا الرجل أو بمعنى أصح أي هوية بين الثلاث سيختار تقصيصها؟ هل سيكون باراك اليهودي بامتياز الذي ينيرى للدفاع عن مصالح الصهانية أكثر من الصهانية أنفسهم؟ أم أنه سيكون نصير العرب والمسلمين الذائد عن قضاياهم من منطلق اسمه العربي الإسلامي؟ ولو أن هذه الهوية نفسها قد تقسم المسلمين في شانهن فريقين على خلفية الصراع المذهبي بين السنة والشيعية على غرار ما يحدث بالعراق. فقد يوجس خيفة منه السنة ويهلل له الشيعة بسبب إسم «حسين» الذي هو إسم يرتبط بأشهر مسمى به سبط رسول الله (ص) . كما قد يبشاه العرب إن جره هذا الإسم لحياة إيران الشعبية. هذا إذا لم يصور نفسه مهديه المنتظر كما ادعى قبله الأرعن بوش غير المانسوف على رحيله النبوة ومكاملة الله جل في علاه وتعالى عن ذلك علوا كبيرا! وقد يصعقتا جميعا لو حدث وكل شيء، واردة في زمن الخرف هذا مادام ليس هناك مستحسلا وهذا ما قاله اوباما نفسه حينما نطق لأول مرة وهو رئيس. قلت قد يصعقتا جميعا لو حدث ان جعلت الشيعة من هذا الرجل «باراك بن حسين» امامها الثالث عشر. ولكن هذا الحديث لا ينسبنا ابدا لونه بشرة الرئيس الأمريكي الجديد ولا إسمه العائلي اللذين يشتان إفريقياة الرجل بامتياز وهذا بدوره كفيل بدفع الأفرقة إلى التهليل لأوباما والثناء على الشعب الأمريكي الذي بني حضارته على أكتاف العبيد الأفرقة لقرون من الزمن قبل ان يصرف لهم مكافأة نهاية الخدمة في شكل منج ثالثة البيت الأبيض لرجل أسود. ولا بأس بعد كل هذا أن نقول بأن المين الإنجليزي المنصهين الذي انهمز في الانتخابات سيستحضر من ذاكرته العقيدي صورة الحوراي الثالث عشر في شخص اوباما ابن العبيد فيجعل من نهايته شبيبة بنهاية محرر العبيد. وهي لا تختلف عن نهاية الرئيس المنكف حوراي كيندي، لأن اوباما قد يؤخذ بذنب الثقافة الواسعة التي يحملها. فهو حامل شهادة عليا في الاجتماع السياسي وأخرى لا تقل عنها في الحقوق.

■ الحقيقة غير هذا تماما. فأمريكا في الواقع يحكمها ثلاث ضبابي هلامي من خلف ستار دينه الماسونية ودينه الجبروت بنسبي أنواعه والواته وهذا ما يجعل من شعار اوباما والديمقراطيين « نريد التغيير» مجرد لغو لا أهمية له مثله مثل باقي الشعارات التي ترفعها عادة أحزاب الجزائر في مناسبات انتخابية يدرك كل من الناخب والمنتخب أنها مجرد كلام ليس إلا!

فهذا الثلاث الذي يشبه مجموعة قوى خفية هو الذي يستطيع إيصال التافهين إلى السلطة في أمريكا بسهولة التحكم فيهم حتى من غير «بعوت كوتترول، وبإمكان القوى الثلاث تشكيل الرئيس وقراراته للعبينة اللبنة في أي شكل وأي اتجاه شاءت. لا سيما وأن أمريكا كما سبق وقلنا ليست أكثر من دولة «ستاتوقراطية» لا تختلف عن أي محفل ماسوني تستمد استراتيجتها من تعاليش وتناسق ثلاث مشكل من العسكر (البناتون) وجماعة الاقتصاد فرعيبا (سماستر الحروب والسلاح من جهة ومصاصي النفط من جهة أخرى) وثالث الأثافي في هذا الثلاث هو اللوبي الصهيوني الذي هو في ظاهره قوة ضغط كسائر جماعات المجتمع المدني ولكنه بقلة السياسي والإستراتيجي بيرز في اوقات ومناسبات خاصة كلاعب أساسي في الساحة الأمريكية والدولية عامة. ولهذا فإن هذه العليات هي التي تكشف حقيقة أمريكا وماهيتها كدولة «توتاليتارية» رأسمالية (شموالية رأسمالية) لا علاقة لها بأي شعار تدعيه من حقوق الإنسان والليبرالية والديمقراطية.....إلخ.

الكابوس الابيض يصنع الحلم الاسود

■ ظل ماجس الخوف والقلق ملازما لأوباما والعالمين على حملته الانتخابية وكل المرشحين لئسان الانتخابات الرئاسية الأمريكية طيلة مسيرة هذه الحملة الانتخابية وحتى الساعات الاخيرة قبل اعلان النتائج النهائية من تكرار تاثير مايسمى بعامل برادلي والذي ظل محفورا في ذاكرة الانتخابات الأمريكية منذ عام 1982 عندما رشح توم برادلي وهو من الاصول الافريقية نفسه لمنصب حاكم ولاية كاليفورنيا والذي كان وقتها عمدة لوس انجلوس. كانت جميع نتائج استطلاعات الرأي اذناك تشير الى تقدم برادلي بحوالي عشر نقاط لصالحه على حساب غريمه المرشح الابيض جورج دوكمجان، الا ان نتائج الانتخابات اسفرت عن فوز جوج دوكمجان بفارق 2.1 نقطة والتي كانت على العكس من جميع استطلاعات الرأي، ماحصل كان وراه اشبه مايكون بالثقبة السياسية و التناق الاجتماعي بيدي فيها الناخب الأمريكي الابيض عندما يستطلع رأيه عكس ما يكون عليه عندما يكون لوحده وخلف ستار صندوق الانتخاب مايقرره هو ماتملبه عليه افكاره وثقافته العنصرية الراسخة في العقل الجمعي للناخبين الأمريكيين البيض والتي لا تقبل ان يحكمها ويتسيد عليها العنصر الاسود والذي ينظر اليه بؤدية.

حتى الزعامات الأمريكية السوداء لم يكن تعاطيها في البداية مع المرشح بايجابية لكون بعضهم يرى ان فوز شخصية سواءه بهذا المنصب يمثل محاولة التفاف على صعيد مشاكل التمييز العنصري على المستوى المدني والتي لازالت متواصلة في أمريكا، وبعضهم يرى في اوباما قادما من اصول وان كانت سوداء الا انها ليست أمريكية ليصادر جهود النضال الطويل ضد العنصرية داخل الولايات المتحدة الأمريكية ويحقق الحلم الأمريكي لمازن لوتر.

حكتة وذكاء المرشح الاسود اوباما والاسلوب الذي ادار فيه حملته الانتخابية كان له دورا مهما ورئيسيا في الوصول بالجمع المتناصلة والمتجزئة في المجتمع الأمريكي والتي عفا عليها الزمن ليدينش هذا المجتمع مرحلة جديدة لبناء منظومة قيمية جديدة تعزز التعددية وتقبل الاخر ونبذ العنصرية وتقطع شوطا طويلا في مسيرة تعزيز وترجمة مفهوم المواطنة، هذه الحكتة والذكاء التي يتمتع بها اوباما لم تكن بعفدها لتوصل الي نفس النتائج التي حصلت في الانتخابات الرئاسية الاخيرة لو لا سياسة التخيط والفشل والعجز والفوضى للرئيس الأمريكي السابق بوش على مدى ثماني سنوات على كافة المستويات والتي تجاوزت اثارها حدود الولايات المتحدة الأمريكية لتلقي بظلالها على الساحة العالمية وخصوصا في مايتعلق

هذا هو التفسير الحقيقي لمسوار أمريكا كدولة عمرها يقل عن 230 سنة خاضت خلالها 241 حربا على الصعيد الخارجي . ويكشف أن أمريكا هي الدولة الوحيدة في العالم التي لا توجد بها معارضة سياسية بالمفهوم الحقيقي الصحيح للمعارضة على المستوى الداخلي باعتبار أن الحمار الديمقراطي والفيل الجمهوري وجهان

قبيحان لعملة واحدة أبيض. إن ما حدث في هذه الإنتخابات الأمريكية ووصول اوباما إلى السلطة حاملا لراء الديمقراطيين وانحدار غرماثهم الجمهوريين بزعامة جون ماكين لا يختلف عن أي انتخابات رئاسية أمريكية في السابق ولن يختلف عنها في الاآق . بل لن نهد الإنتخابات لا تختلف في جوهرها كثيرا عن انتخابات العرب بما فيها من تدليس وتزوير وتهويج . فالناخب العربي لا يؤدي أكثر من مهمة وضع ورقة لا يعلم حواها في صندوق ولا يعلم كنهه وبعدها يرأسه رئيس لا علاقة له به تماما كحال الناخب الأمريكي!!

إذن لماذا يهلل بعض الحققي والمغتلبن من عرب وعجم لانتصار اوباما والواقع يقول أن الجمهوريين مجرمي العراق وأفغانستان. أما الديمقراطيون فمجرمو التبتام ولا يختلفان في جملة ولا في تفصيل. وليس هناك من يختاره بين أولاد (.....) كما نقول نحن في الجزائر!! وأي فضل لأوباما الأسود على بوش أو ماكين الأبيضين مادام الثالث الحاكم في أمريكا هو الذي يقرر والرئيس فقط يفعل ما جرى تقريده. لأنه ليس أكثر من دمية في ايدي القورين؟. وحتى إذا ففرتنا على هذه الحقائق، من ضمن لنا أن الرجل قد لا يكون أشد من اللعين الجنون جورج بوش؟ خاصة إذا كانت بعض الأوساط الشعبية في أمريكا نفسها تتظلم من اوباما واصفة إياه بأنه أسود اللون وأسود القلب (عقدة العبيد) وأبيض الرأس (يحمل أفكار الرجل الأبيض المجرم). وقد تكون في هذه الحالة الفضل الأكبر في وصوله إلى سدة الحكم. فكما ذكرنا سابقا لا يصل إلى حكم أمريكا إلا التافهين من أمثال «رونالد ريغان» الذي وصفته «مارغريت تااتشر» بأنه «لا يملك شيئا بين أذنين»، ويعترف مقربوه بمن فيهم زوجته بأنه كان ينمام أثناء الأجتاعات السياسية. ورغم ذلك فقد كان صاحب مشروع حرب النجوم! ومع ذلك فهو أحسن من بوش الابن. اللبيلد الغبي الأمي الذي لا يفرق بين أسترااليا والنمسا حتى إنه شكر الشعب النمساوي أثناء زيارته لأسترااليا لتشابه كلمتي «اوستريا» وأسترااليا، عليه! والأفطع والأفحش أنه ادعى النبوة ومخاطبة الله (تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا).

هذه عنات أسمايات البيت الأبيض لا تختلف عنها البقية اللهم إلا «جيمي كارتر» الذي كان رئيسا متفقا ولكنه فاشل سياسيا أو «جون كيندي» صاحب الكاريزما النادرة بين الأمريكيين والذي صنع الاستثناء المؤكد للقاعدة فقتلوه حفاظا على القاعة!!

عبد الله الرفاعي
abdelallah_erafi@hotmail.com

الأمريكي الانتخابات الرئاسية الأمريكية الاخيرة وفوز باراك حسين اوباما له أكثر من دلالة أهمها ان المجتمع الأمريكي مجتمع حي وفاعل وفي حالة حراك ايجابي، فثماني سنوات من العجز والتخيط كانت كافية كحافز مؤثر للمجتمع الأمريكي لكي يقول رايه ويعلو صوته وارادته في التغيير وتصحيح المسار، مجتمعاتنا العربية عموما والمجتمع العراقي خصوصا ينبغي عليهما ان تقف طويلا عند هذه النقطة الايجابية لتعي وتعرف لماذا لم تكن عقود من الفشل والقتل والفوضى والسرقة والتهجير كافية لنا نقول هذه المجتمعات رايها، وخصوصا المجتمع العراقي والذي يملك مثل هذه الفرصة في الانتخابات القادمة فيما لو اراد ان يجعل منها منبراً يعبر فيه عن رايه بالحياء والتغيير لا فرصة تعكس وتكرر الفشل المتواصل والذي يعني اننا شعوب مية لايفكرنا كل ماحصل لان تغير او على الاقل ان تبدي رغبة في ذلك.

عقيل الازرق
yahoo.com@Akeelradi2000



إقطعوا الأيدي

إقطعوا الأيدي، ولو كانت يدي
فلئنْ خانتْ يدٌ حاملها
كلٌ من شرَّعٌ مُحْتلاً هوى
قلمي شُكُوهُ في قلبي إذا
صرختي الأولى: عراقٌ.. وحده
كلٌّ من سَيِّدٍ يانكيًّا غدا
احسفوا الأرض لتهوي.. ألفٌ لا
كافرٌ يصرِّخُ: وَحْدِي خالقي
لا تدعُ كابول! إلا رُسُماً
دونك الإِهاب في طول الدُنَى
جرفوا بغداد.. جَرَّوْا نخلها
طفحتْ بغدادٌ .. فاضتْ جُنْداً
نفثتْ بغدادُ من أشجارها
قَدِرْ كالنَّهْرِ يجري ماءُهُ
يا عراقاً أبدياً سرمدي
دأبُكُ الإنسانُ وِيلٌ للذي
أيُّ عُقْبٍ بِأسِّ سيفاً راکعاً
هكذا يدوي حسينٌ مقتدى

أحمد منصور

مقدمة ابن خلدون أعلى من الذهب

■ مقدمة ابن خلدون آخر كتاب فكري مبدع لدى العرب.. هكذا قال الدكتور محمد أركون ومما جاء في كتاب المقدمة ما يلي:
(1) حين خلدون من اشتغال رجال السلطة بالتجارة و منافستهم لأهل البلد وتجارة مما يؤدي لعرقلة الاقتصاد وتدميره ويقول أيضا أن التجارة مضره بالرعايا ومفسدة للجباية.
(2) الدولة اذا سقطت من القلوب سقطت

في القيروان حمار بعشرين مثله

■ جاء في رياض النفوس للمالكي ما يلي: «كان الناس فيما سلف من تعظيم لأهل العلم خلاف ما هم عليه اليوم واستحضر الآتي: كان شيخ له أدب وعلم وعقل يأتي الي زقاق الفرانين من السماط الأكبر بالفهروان فيجلس مع قوم أكثرهم من أهل العلم والأدب فأبطا عليهم أياما فذهبوا اليه يتعرفون احواله فأعلمهم ان حماره الذي يذهب عليه مات. فأصبح كل واحد منهم من غير ان يعلم صاحبه قد اشترى حمارا بسرجه ولجامة فأصبح على بابه نحو عشرين حمارا. (عن حسين حسني عبد الوهاب) انظروا ويراعى الله.. كيف كان

أحمد حمودة
تونس

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبَرُ القُدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

عرفات يجب ان لا يكون عنوانا لانقسام فلسطيني

نكران الجميل!

وموزه الوطنية.

هذه المقاربة للتاريخ كنا وما زلنا نستحضرها ونحن نشاهد ونتابع المحاولات الصهيونية المحمومة لتتشويه بل شطب التاريخ الوطني للشعب الفلسطيني على أرض فلسطين،فمنذ أن وجدت الحركة الصهيونية على أرض فلسطين وهي تؤسس لوجودها وتبرر هذا الوجود بمزاعم أن فلسطين هي أرض الشعب اليهودي وتاريخ فلسطين هو تاريخ الشعب اليهودي وان لا وجود لشيء يسمى الشعب الفلسطيني وإن وُجد فهو شعب محتل ودخيل، وضمن هذا المنطق والقراءة للتاريخ تعمل إسرائيل على تشويه التاريخ الوطني الفلسطيني بترائه وثقافته ورموزه الوطنية وكل ما يربط الفلسطيني بوطنه ورأسه، ولذا فهي تعتبر التاريخ النضالي الفلسطيني تاريخ إرهاب وإرهابيين وأن كل من يعتبرهم الشعب الفلسطيني مناضلين وقادة ثورة هم في نظر إسرائيل قتلة، وكل حركة نضالية فلسطينية حركة إرهابية،والكوفية الفلسطينية رمز إرهابي كما العلم الفلسطيني والأشوددة الوطنية الخ.

إلا أن ما يستفزنا اليوم هو ما أقدمت عليه حركة حماس في قطاع غزة من منع إحياء ذكرى وفاة الواحل ياسر عرفات في قطاع غزة و اعتبار الكوفية الفلسطينية وراية حركة فتح من الرموز المنووعة التي يستحق حاملها الضرب والاعتقال، ولاسلف وأنا أعيش إجراءات منع إحياء ذكرى وفاة الرئيس استحضرت منع إسرائيل دفن جثمان الرئيس في القدس مع إركاثنا لتعقد المشهد السياسي بوضع عام والوضع المحتقن بين حركتي فتح وحماس وتعثر المصالحة وما يجري من التهاكات متبادلة للقانون والحريات سواء في الضفة أو القطاع، إلا أن هناك أمورا يجب أن ننسحو على كل خلاف ومن الخطورة أن تكون محل خلاف، وعلى رأس هذه الأمور تاريخنا الوطني النضالي ورموزه الوطني، إن التشكيك بالتاريخ النضالي وبالقيادات التاريخية للعمل الوطني هو فعل يصب في خدمة العدو المشكك والمشوه لتاريخنا النضالي، ومنع إحياء ذكرى الواحل أبو عمار هو تشكيك بالتاريخ النضالي للشعب ونكران الجميل تمارسه حركة حماس لأنه لولا أبو عمار والثورة التي فجرها والصمود الذي أبداه في مواجهة العدو ما كانت حركة حماس موجودة اليوم كمكون أساسي في النظام السياسي الفلسطيني.

قبل انطلاق الثورة الفلسطينية المعاصرة علي يد الرئيس أبو عمار وحركة فتح كان العالم يتعامل مع الشعب الفلسطيني كجموع لاجئين تتسول على أبواب وكالة غوث اللاجئين، وكان المسيون من الشعب يهزرون جهدهم في الأحزاب والحركات القومية والأممية أو يبحثون عن فلسطين من خلال المراهمة على هذه الأحزاب والأنظمة العربية، وأذاك كان الإسلاميون الفلسطينيون يحققون في عالم ليس لها علاقة لا بفلسطين بل بالمقاومة المسلحة، الرئيس أبو عمار حركة فتح أعاد توجيه البوصلة وتصحيحها ووضعها القضية بيد الشعب وقادوا

المواجهة المسلحة مع العدو بالرغم من رفض وتشكيك كل القوى التي تتنقذ اليوم بمصطلحات الجهاد والمقاومة، واستطاع أبو عمار وحركة فتح جعل فلسطين الرقم الصعب وثبت الوجود السياسي للقضية الفلسطينية على مستوى العالم، هذا العالم الذي اعترف بمنظمة التحرير ممثلا شرعيا للشعب الفلسطيني واعترف بالحقوق السياسية الشروعة له بما فيها حقه بدولة مستقلة وحق عودة اللاجئين.

ما كان العالم يعترف بمنظمة التحرير وبعفتها التمثيلية إلا بفضل السياسة الحكيمة والوطنية للرئيس أبو عمار ولديمقراطية حركة فتح، حكمة أبو عمار يُعد نظره جعلناه يلمس مبكرا أهمية استقلالية القرار الوطني فحصر القضية الوطنية من وصاية الأنظمة والأحزاب والمحارب الخارجية التي تاجرت بالقضية الوطنية طويلا، هذه الاستقلالية هي التي فرضت الضور السياسي الفلسطيني في كل القارات وكل الدول بغض النظر عن إيديولوجية انظمتها،حكمة مكنت الرئيس من إدراك أهمية المزاجية بين العمل السياسي والعمل العسكري في إطار إستراتيجية عمل وعني واحدة. أما لديمقراطية أبو عمار وحركة فتح فهي التي جعلت منظمة التحرير إطارا وحدويا للجميع حتى الذين يخالفون حركة فتح الراي،لقد كان أبو عمار مسلما أصيلا وقويا أصيلا وأميا أصيلا وكانت وطنيته هي خلاصة جمع هذه الأصالة وهي الحالة التي كانت تمثلها حركة فتح، حتى بعد توقيع اتفاقات أوسلو وقيام السلطة الوطنية فقد شكل أبو عمار وحركة فتح المظلة الحامية لكل القوى السياسية والمجاهدة بل دفع حياته ثمنا لحمايته وسكوته عن هذه القوى وعلى رأسها تلك التي تمنع اليوم تخليد ذكرا، حاصرت إسرائيل أبو عمار ثم قتلته باسم لأنه وكانت وطنيته هي خلاصة جمع هذه الأصالة وهي الحالة التي كانت تمثلها حركة فتح، حتى بعد توقيع اتفاقات أوسلو وقيام السلطة الوطنية فقد شكل أبو عمار وحركة فتح المظلة الحامية لكل القوى السياسية والمجاهدة بل دفع حياته ثمنا لحمايته وسكوته عن هذه القوى وعلى رأسها تلك التي تمنع اليوم تخليد ذكرا، حاصرت إسرائيل أبو عمار ثم قتلته باسم لأنه وكانت وطنيته هي خلاصة جمع هذه الأصالة وهي الحالة التي كانت تمثلها حركة فتح، حتى بعد توقيع اتفاقات أوسلو وقيام السلطة الوطنية فقد شكل أبو عمار وحركة فتح المظلة الحامية لكل القوى السياسية والمجاهدة بل دفع حياته ثمنا لحمايته وسكوته عن هذه القوى وعلى رأسها تلك التي تمنع اليوم تخليد ذكرا، حاصرت إسرائيل أبو عمار ثم قتلته باسم لأنه وكانت وطنيته هي خلاصة جمع هذه الأصالة وهي الحالة التي كانت تمثلها حركة فتح، حتى بعد توقيع اتفاقات أوسلو وقيام السلطة الوطنية فقد شكل أبو عمار وحركة فتح المظلة الحامية لكل القوى السياسية والمجاهدة بل دفع حياته ثمنا لحمايته وسكوته عن هذه القوى وعلى رأسها تلك التي تمنع اليوم تخليد ذكرا، حاصرت إسرائيل أبو عمار ثم قتلته باسم لأنه وكانت وطنيته هي خلاصة جمع هذه الأصالة وهي الحالة التي كانت تمثلها حركة فتح، حتى بعد توقيع اتفاقات أوسلو وقيام السلطة الوطنية فقد شكل أبو عمار وحركة فتح المظلة الحامية لكل القوى السياسية والمجاهدة بل دفع حياته ثمنا لحمايته وسكوته عن هذه القوى وعلى رأسها تلك التي تمنع اليوم تخليد ذكرا، حاصرت إسرائيل أبو عمار ثم قتلته باسم لأنه وكانت وطنيته هي خلاصة جمع هذه الأصالة وهي الحالة التي كانت تمثلها حركة فتح، حتى بعد توقيع اتفاقات أوسلو وقيام السلطة الوطنية فقد شكل أبو عمار وحركة فتح المظلة الحامية لكل القوى السياسية والمجاهدة بل دفع حياته ثمنا لحمايته وسكوته عن هذه القوى وعلى رأسها تلك التي تمنع اليوم تخليد ذكرا، حاصرت إسرائيل أبو عمار ثم قتلته باسم لأنه وكانت وطنيته هي خلاصة جمع هذه الأصالة وهي الحالة التي كانت تمثلها حركة فتح، حتى بعد توقيع اتفاقات أوسلو وقيام

ان كانت حركة حماس تخشى أن يؤدي خروج الجماهير للاحتفال بذكرى رحيل القائد أبو عمار لحالة يصعب السيطرة عليها كما جرى في العام الماضي، فالأولى أن تتعلم الدرس وتسلح نفسها إذا خرج أكثر من نصف مليون في قطاع غزة فقط لإحياء هذه الذكرى وكان منظرنا أن يخرج أكثر من هذا العدد هذا العام؛ كان يفرض بحركة حماس أن تعيد حساباتها وتبحث سبب انفضاض الشعب من حولها في فترة غزة بدلا من منح الشعب من التعبير عن انتمائه الوطني وتمسكه بتاريخه ويشروعه الوطني، القمع قد يطيل عمر السلطة لحين ولكنه يزرع بذور نهايته ودماره لأنه لا يمكن أن يحكم الشعب بالقمع إلى ما لا نهاية والتاريخ خير شاهد على ذلك.

* كاتب من فلسطين

الإنذار الامريكي الاخير للعراق: تمرير الاتفاقية أو الجحيم الصومالي!

في عهدة الأمم المتحدة وليست في عهدة العراقيين، ثم انبرى مسؤول كويتي آخر فهدد بأن النقط العراقي سيمصادر. وأخيرا، وقبل ساعات قليلة من إنذارات مايكل مولن، قال مسعود البرزاني في بغداد متباهيا إن تحالفه «الكرديستاني هو الأوضح والأشجع موقفا في تأييده للاتفاقية الأمنية، أما الآخرون بحسب تعبيره ـ فهم إما خائفون أو متردودن أو خجلون، وكمر التهديدات السالفة بالبولى والثبور وعظائم الأمور في حال رفض «أولئك الخجلون» المصادقة على الاتفاقية.

إن المتابع لسياسات وممارسات الإدارات الأمريكية المتعاقبة، وبغض النظر عن جلدنها الحزبي (ديموقراطية كانت أو جمهورية) سيذهب للدلالات الحقيقية والسياق الاستراتيجي لهذه التهديدات الصادة. يتذكر المرء جيدا كيف بادرت الإدارات الأمريكية السابقة، في حالات مشابهة كثيرة، إلى إطلاق تهديدات صريحة بتدمير أو محاصرة أو تهميش بلدان ودول معادية لها ولمصالحها بهذا الشكل أو ذاك ونفذت تلك التهديدات، والقائمة طويلة وتضم العديد من الدول بدءا من كوريا الشمالية مرورًا بسورية وليس انتهاء بكوبا وفنزويلا. كما هدت الإدارة الأمريكية في عهد «بوش الأب» بتدمير دولة الصومال وحموها من الخريطة الجيوسياسية، رومي شعبها في حالة من المجاعة والانقراض الفعلي ونفذت إدارة بوش الأب ـ واستكملت التنفيذ بعدها إدارة «الديمقراطي» كلنتون تهديدها انتقاما لقتل عدد من عسكرييها وسحل جدة أجدهم (جيش الآخريين لا تتمتع بالحصانة التي تتمتع بها جيش الأمريكيين من ذوي الدماء الرزءاء النبيلة) حتى ولو كانوا أسود البشرية كما يبدو). أما فظائع تدمير مدن بكاملها، وبمن فيها من سكان وللقنابل الذرية الأمريكية، كما هي الحال في هيروشيما وناكازاكي، فيبدو أنها ابتعدت قليلا لم عمق تلافيف الذاكرة الجمعية السائدة ولكنها لم تخرج بعدـ ـ ولن تخرج ـ من إطار حقائق وإحصائيات الإجمام الإمبريالي الغربي بحق الشعوب.

لقد قال مايكل مولن، بصريح العبارة، وبلغة يفهمها الشارع العراقي، إن الوضع الأمني سيشتعل، وأن خسائر وعواقب وخيمة ستحدث إذا لم توقع الاتفاقية الأمنية بين دولته ونظام حكم الماخصصة الطائفية في بغداد، وحرفيا ورد قوله «إن العراق يغازم بخصارات فني الصعيد الأمني» تبعات كبيرة ما لم يصادق على الاتفاقية» (صحت 2008/10/23) ولكن يكون صعبا، أو مستحيلًا، أن تعطي الاستخبارات الأمريكية وجليقاتها الإشارة والتعليمات والتسهيلات اللازمة للتنظيمات التكفيرية المخترقة من قتلها كالقاعدة لترتكب حمامات دم رهيبه بحق العراقيين، فهل وصلت الرسالة؟ ولكن ماذا عن مواقف الأطراف السياسية العراقية داخل وخارج ما يسمى بالعملية السياسية؟ في الواقع لم تخرج تلك المواقف من المتوقع والمألوف، فأصدقاء الحكم في مؤسسات حكم المحاصفة الطائفية تقاسموا الأدوار على الشكل التالي: الأحزاب القومية الكردية أعلنت تأييدها الحاسم وغير التحفظ على الاتفاقية، وهاجمت الراضين لها، وغزمت من قناة المترددين، أما الأحزاب الإسلامية

الهدى المنجرة*

كلية، مظلما لا يمكن الدفاع عن الحكم الإيراني بإطلاق القول بمصالح هذا الحكم المعادية للمصالح الوطنية العراقية وحتى للهوية العراقية العربية واضحة وقديمة، غير أن هذا الأمر يمكن فهمه وتعبه ضمن رسم الإستراتيجية الوطنية المناهضة للاحتلال ككل، أما المتخندق في خندق الغزاة الأمريكيان والدفاع عن مشروعهم الاستعماري المتمثل في الاتفاقية الأمنية «سوقا» فهذا أمر آخر لا يمكن تبريره هو حتى السكوت عنه، ولعل خير سؤال يمكن أن يوجه إلى السياسة القايلن بأن موقف إيران المعادي للتوقيع على الاتفاقية تكتيكي، وأنه إنما يأتي دفاعا عن مصالح إيران وبالتالي فهو ضد مصلحة العراق، هو التالى: هل من الحكمة الاتفاقية الإقليمية معادية للاتفاقية الاستعمارية حتى إذا كانت تلك القوة تكتيكية الطابع والأهداف والمواقف والوقوف في صف المحتلن ومعاهدتهم، وهل من الصواب ترك الساحة للاحتلال وحلفائهم، وحلفائها في الساحة العراقية يتصارعون حتى يقضى الله أمران كما معغولا؟ وبماذا سيخرج هؤلاء المتفرجون بزوما في الحالح، أعني في حال حال إذا انتهى الصراع بزهمة في الحالح، وفوز إيران وحلفائنا، أو بفوز الاحتلال وفرضه للمعاهدة المشؤومة؟ هل يمكن للقوى الراكضة اليوم نحو خنادق الأمريكان أن تتصور نوعا ما موقفيها تلك يومئذ وحالتها السياسية والسياسية؟ وهل سيكون ممكنا حينها معالجا ما حصل من كارثة وطنية تعلن عن نفسها اليوم بكل وضوح وجلاء بواسطة إبداء الندم والنقد الذاتي؟ ليس من السفاهة الخروج من حماة إستراتيجية سياسية للوقوع في أخرى تليها وتشبهها في العمق؟

لقد سبق لدولة الاحتلال أن نجحت نجاحا باهرا واعتبرونه مجرد شبح اختلقته الخبرات الأمريكية، وسيكون نجاحه ـ نجاح الاحتلال الأمريكي ـ هذه المرة أكثر مأساوية وكارثية حين يُفْرَق العراقيين بدما والتفجيرات لكي ينتزح من القيادات السياسية الهشة والعاجزة والتابعة له تصديقا وتوقعيات على تلك المعاهدة المشؤومة.

الخطر المائل أمام العراقيين الآن، هو خطر مركب وملمس ومعين عنه: فلالاحتلال يهدد بإحراق الأرض والبشر والشجر والحجر، ويريد تمرير اتفاقية انه وجد ضالته في «اتفاقية الإطار الاستراتيجي طويلة الأمد»، والمسكوت عنها حاليا، والسلطات السياسية الحليفة له في «جنبا ببعص» فلا تعرف ساءنا تزيد ولا ما الذي لا تزيد، وتتسرت على تدليس واحتيال المحتلين بل وتتواطأ معهم لتمير الاتفاقية السرية الأولى مع أن بعض المناهضين عليها يصغر ضد الاتفاقية «سوقا» في جل خطابه ليحتتمه بسطر بيدي فيه» تفهمه لضرورات توقيعها «بعد بعض التعديلات والتقيحات والتصحيحات في الترجمة .

* كاتب عراقي

السنة العشرون - العدد 6051 السبت/الأحد 15/16 تشرين الثاني (نوفمبر) 18/17 ذو القعدة 1429 هـ



د. إبراهيم أبراش*

■ الأمة، أية أمة، لا يشكها الحاضر ولكنها نتاج تاريخ طويل، فهي ليست الأجيال الحاضرة فقط بل أيضا الأجيال السالفة ولاه السلف أعظم وأسمى مما أنجز الخلف، ثقافة الأمة وهويتها ليست نتاج الحاضر ولكنها حصيلة تراكمات الماضي، ولذا فتاريخ كل أمة أو شعب نتاج كل الأجيال، الأحياء والأموات، تاريخ ملك للجميع وليس ملك لحزب أو زعيم ولا يجوز لأي حزب أو زعيم أن يعيد صياغة تاريخ الأمة حسب مشيئته وأيديولوجيته فيتجاوز مرحلة ما أو شخصيات ما لا لشيء إلا لعدم توافقهم مع إيديولوجيته ومركزات سلطته.

تاريخ الشعوب هو تاريخ إنجازاتها وعرثاتها، فالأجيال اللاحقة تراكم علم ما أنجزت الأجيال السابقة وتستفيد الأجيال اللاحقة من تجارب الأجيال السابقة، صحيح أن التاريخ لا يمنح شرعية سياسية دائمة لأي حزب أو زعيم ولكن الأمم التي تحترم شعبها هي التي تحترم تاريخها ورموزها التاريخية وخصوصا إن كانت هذه الرموز علامات فارقة في تاريخها وصانعة أحداث هي موضع فخر للأمة بل وإن كانت إنجازات متواضعة أو جهودا لم يكثب لها النجاح.

فصغر المختار لم يحرر ليبيا من الاحتلال الإيطالي ولكنه فجر ثورة وسطر في تاريخ الشعب الليبي والعربي سطور عز وفخر وعبد الكريم بسليمة قائد ثورة في الريف المغربي ولم يتنصر فيها ولكنها أسست لحركة نضالية حررت المغرب لاحقا، ونفس الأمر يقال عن سعد زغلول في مصر ويوسف العظمة بسورية وعز الدين القسام وعبد القادر الحسيني والحاج أمين الحسيني ووحيد الشقيري وصلاح خلف وأبو إياد وجورج حبش وأبو عمار ومئات القادة والمناضلين في فلسطين الخ.

القيادة المخترجة والانقائية للتاريخ كما أدلجها التاريخ لا تمنح شرعية لن ريدون إعادة كتابة تاريخ الأمة من لحظة وصولهم للسلطة واستغالهم بالعمل السياسي تنطعا لقيادة الأمة، ولو تصورنا أن كل حزب أو حركة سياسية تعيد تاريخ ماضي الأمة من لحظة وجوده هذا الحزب على مسرح الحياة السياسية لما كان لأمة من الأمم تاريخ، ولو فكر كل الذين يسعون لتجاهل التاريخ الوطني لأامة أو تشويهه لفرض تاريخ جديد مشوه أو إيديولوجيه من خارج السياق الوطني للأمة، ما أقدموا على التلاعب بتاريخ الأمة لأن الشعب لن يرحمهم بالتاريخ الوطني لن يفسخ لهم أي مكان فيه ولو بشرفه أن يكونوا جزءا منه، وكما تجاهل هؤلاء التاريخ الوطني للأمة فالأمة تستهفئ بمجرد انتهاء من تسلطهم على الشعب. أن التاريخ مثل ثقافة وتراث الأمة وصانع شخصيتها ومنه تستخلص العروس والعبر، فضيلة الوفاء تحتم على الأمة أن تحترم هذا التاريخ

علاء اللامي*

■ قبل الدخول في الموضوع، نسجل التساؤل التالي كشهادة، على أمل العودة إليه في مناسبة أخرى متى انتضحت الرؤية :

أدلت المناقلة باسم البيت الأبيض «دانا بيرينو» منذ فترة قصيرة بتصريح غريب ولافت قالت فيه: «نتفاوض ببغداد وأشنغن حول التوقيع على اتفاقيتين الأولى هي إطار إستراتيجي طويل الأمد ويوطر العلاقات الحكومية والدبلوماسية بين البلدين، وآخر يخصص بتنظيم وضع العلاقات الأمريكية في العراق». والتساؤل هو: ترى هل نحن بإزاء عملية احتيال وتدليس يقوم الاحتلال والحكومة الحليفة له، يتم بموجها طرح واحدة من اتفاقيتين على الراي العام والمؤسسات الرسمية لتكون للعد للعدم والرفض وتسمى «اتفاقية تنظيم القوات / سوقا أيضا يتم تمرير الاتفاقية الأخرى والتي سمتمها دانا بيرينو «اتفاقية الإطار الإستراتيجية وطويلة الأمد»- ليس من المنطقي والعقلاني التناشير على أن الشكل الشر يأتي من الاتفاقية الأخيرة. «الإطار الاستراتيجي» للمسكوت عنها والتي سيتم تمريرها في الليلة الظلماء فيما يستمر الضجيج والصخب يثار حول اتفاقية «تنظيم القوات / سوقا» وهذا سيققق الاحتلال أهدافه حتى لو رفضت أو عدلت بعض بنود الثانية لأنه يكون قد احتل العراق إستراتيجيا وبلدى غير محدود بموجب الاتفاقية الأولى؟

الاتفاقية الثانية لا تقل خطورة وشررا وقد خرجت الإدارة الأمريكية أو بعض القنادة فيها عن دائرة الملوثف الدبلوماسية التي تمض بضع ساعات في التهديد الخطير الذي أطلقته، من كل من ظهر إحدى حاملات الطائرات،الأدميرال «مايكل مولن» رئيس هيئة الأركان الأمريكية، والذي هدد فيه العراقيين بأوخم العواقب والخسائر على الصعيد الأمني في حال عدم المصادقة على الاتفاقية الأمنية، على أنر نبرى أحد موظفي الخارجية ليهدد بدوره من أن أنابيب النفط العراقي تشكو من وضع سيئ، وإنها قد تنتفجر فتتوقف إمدادات النفط الأمر الذي، يستنتج المسؤول الأمريكي - سيؤدي بدوره إلى دمار الاقتصاد العراقي.

إذا ما صدقتا جدلا بأن هناك فعلا «اتحاد عراقي» في عراق اليوم، فإن أمانتنا تهددا، بل تهديدات عديدة، ورد بعضنا صراحة على السنة الخطينييين معاهدة الأخر على السنة لحلفائهم من الز عماء المحليين، وخصوصا الحراس الذين ناقوا أكثر المسؤولين الأمريكيين حماية ومصالحهم في الترتيب بالاتفاقية الأمنية، وأضحى هكذا كل «بيضمه القومي» في السلة الأمريكية، ومراهنين بمستقبل شعبهم في المنطقة لقاء مكاسب عاجرة ووزائلة، فيهدوا علنا- هم أيضا - بأوخم هذه العربة عن حال عدم المصادقة عليها وتمريضها عبر مؤسسات الحكم، الطالباني مثلا، وقبل عدة أيام على تصريحات الأدميرال مولن، حذر من مصادرة الأموال الأمريكية والجمدة أو المودعة في البنوك الأمريكية من قبل واشنطن، فرد عليه أحد نواب قائمة «الائتلاف» بأن تلك الأموال

د. فايز أبو شمالة

أصحاب مشروع المقاومة جادون، ويتجهزون، وإسرائيل تعرف ذلك، وأسهمت الصحف العبرية في الحديث عن تهريب السلاح، والتدريب.

إن التناقض القائم بين المشروعين السياسيين لهو السبب في اعتقال عناصر حماس التي تتبنى مشروع المقاومة في الضفة الغربية، لأن المقاومة تتعارض مع توجهات أصحاب مشروع التسوية، وبالتالي كان تأخر المصالحة، وفشل حوار القاهرة نتيجة لعدم التوافق على البرنامج السياسي الذي يعالج هذه الجزئية، وهذا ما يصغر عليه أصحاب مشروع المقاومة المسلحة في عدم تدمير ولاية السيد عباس رئيسا لسنة إضافية خشية أن يستمر في مشروع التسوية السياسية مع إسرائيل، والتوقيع على اتفاق باسم كل الشعب الفلسطيني.

مع فشل الورقة المصرية في تحقيق المصالحة الفلسطينية، وانفضاض مولد تجمع التنظيمات الفلسطينية في القاهرة من بعد بدء الحوار، تكون الساحة الفلسطينية قد دخلت مرحلة الحسم السياسي، أو الانقلاب السياسي، والقطيعة الجغرافية بين الضفة الغربية وقطاع غزة، وما لم تتدارك القاهرة حاملة مشروع المصالحة جل الأمر، وتعمل من جديد على إيجاد التكامل بين المشروعين، وبهذا تكون قد أغرت واقتعت حماس وأخواتها في المقاومة بأن المصالحة لن تهدم مشروع المقاومة للاحتلال، ما عدا ذلك، فلن تجد حركة حماس، والجهاد الإسلامي بدأ من تحمل المسؤولية، وعدم التخرر من قول: لا لحوار يبيض صفحة مشروع التسوية، وهذا ما حصل، وسيصران على الطعن في مضمون أي حوار يهدف إلى خنق المقاومة من وجهة نظرهما، ولاسيما بعد أن فشل مشروع التسوية في إثبات نفسه في أي جولة حوار مع إسرائيل، بينما أثبت مشروع المقاومة المسلحة نفسه عسكريا في أكثر من جولة قتال مع الدولة العبرية، وفرض نفسه حقيقة قائمة على الأرض لا يمكن الكفر عنها، وهو يرى أن من تهدم مشروع المقاومة لتحصّل المزيد من الحصار، والالتصاحات الجسام في مرحلة لاحقة.

إن اتفاق القوى السياسية الفلسطينية على برنامج سياسي واحد يستوجب التوافق على المرجعية السياسية الفلسطينية القادرة على تطبيق هذا البرنامج السياسي، بدءاً من رئاسة منظمة التحرير الفلسطينية، ولهيئتها التنفيذية، وأمين سرها، ورئيس السلطة الفلسطينية، والحكومة، وحتى اصغر وظيفة مسؤول فلسطيني له علاقة بالقرار السياسي، وهذا ليس مستحسنا إذا تداركت القاهرة الأمر، وعالجت أسباب الفشل، ولم تصغ لأولئك المراهئين على الضغوط الخارجية التي تولد حول إلا الانفجار.

* كاتب من فلسطين

دور مهم للتواصل الثقافي

المهدي المنجرة*

* تحسين التواصل الثقافي مع الفتح كبير على قيم الغير سبيل لا غنى عنه للتعدية، والتسامح المتبادل لا يمكن أن يأتي بعفوية، بل يستلزم يبدأ فوجيا جديدة لمعرفة الآخر واحترام قيمه، وهو ما نحن بعيدون عن إدراكه. غير أن ترسيخ وإنعاش مفهوم التعدية الثقافية غير مئاث في منظم الدولي الحالي الذي أصبحت فيه الأمم المتحدة أداة بين أيدي بعض أعضاء المنظمة، رغم أنها في الأصل آلية للعمل والإنصاف، وهذه الوضعية هي إحدى نتائج ما أسميه الميغامبرالية. وقد كتبت خلال المادة السنوية الأولى شمال - جنوب التي نظمها المجتمع الدولي من أجل التنمية في العاصمة الإيطالية روما سنة 1978: «بيننا الضمالم، اليوم، مجهودا قليلا لفهم لغة الجنوب وأقل من ذلك للتحدث بها، يجب أن تعطي الأولوية لأسئاق المعرفة حتى يصير بالإمكان استيعاب كون الأزمنة الحالية بين الشمال والجنوب أزمة الانساق باسرها».

التعدية الثقافية وبنء السلام

قبل انهيار جدار برلين بكثير ونهاية الحرب الباردة وكذلك تعدد الأقطاب في العلاقات الدولية، كتبت دائما لأولى، من جانبي، أهمية قضوى للدور الأساسي الذي تضطلع به القيم السوسيوثقافية في بناء السلام.

قبل جرد مختلف السمات الامتكة مستقبل الحركات الهادفة إلى نشر وترسيخ التعدية الثقافية، يجب أن نشير إلى أن مسلسل نضفية الاستعمار لى ينته بعد لأن نضفية الاستعمار الثقافي لم تكتمل بعد في الغالبية العظمى من الدول النامية. وهذا الهدف شرط أساسي من أجل فعالية ونشر تعدية ثقافية حقيقية مكوئنة. الغفر يساهم في التواصل الثقافي السبيى بين الشمال والجنوب، وليس فقط مع الدول الإسلامية، ولن يقضى على الفقر طالما يتعادمي الشمال في الدفاع عن نمط عيشه وقيم الاستهلاك والتبذير المرافقة له، مما يشكل عائقا أمام التعدية الثقافية لأسباب أخلاقية.

كل القوى عاجزة عن فرض مضمونها، خاصة في الجانب الثقافي، لأن الله، بالنسبة إلى المؤمن، هو أول خلق التعدية، ويقول في القرآن الكريم: «ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف السنتكم والوانكم، إن من ذلك آيات لقوم يعلمون». مسلسل نضفية الاستعمار أكثر تعقيدا من مجرد تحرير سياسي أو حتى اقتصادي وهي هدف لا يتأتى إلى اليوم بالنمط والبعيد، فنضفية الاستعمار على الصعيد الجيوسياسي لم تضع حدا للمؤثرات السلبية في الروابط الثقافية بين المعمرين والمستعمرين.

هواجس الرب

أكدت حلقة من برنامج بيتث على القناة الفرنسية الأولى («القرن المقبل» ملفات الناشئة)، خصصت للاستشراف، أن الغرب، من وجهة نظري، يعاني من ثلاثة هواجس: الديمغرافيا، الإسلام واليابان. واليوم، انضمام الصين إلى اليابان كمصدر للخوف، بينما اتخذ الخوف من الإسلام شكل الإسلاموفوبيا وأصبح الدين الإسلامي يقرن بالزهراب، في حين تركت الديمغرافيا مكانها للبيئة. ننسى أن كلمة السلام تنحدر في العالم الإسلامي مرات عديدة في اليوم خلال صلوات الأدم، مليون مسلم وفي حياتهم أيضا.

إن الجهل هو السبب الرئيسي الثأوي وراء هذه المشاكل التي تكشف عن الدور الحيوي للتربية والتواصل الثقافي في محاربة الحصرية وتتجنح الاحترام المتبادل بين مختلف أنساق القيم.

كيف يمكن أن نتحدث من المستقبل والثقافة والتعددية، حينما نعلم بأن قرابة 1.500 مليون شخص يعيشون في مستوى غير مقبول من الفقر، وبأن نسبة 20 في المائة من إجمالي سكان العالم وحدها يزيد دخلها بأكثر 150 مرة عن 20 في المائة الأكثر فقرا؟ وحوالي 1.100 مليون شخص لا يتجاوز دخلهم اليومي دولارا واحدا، كما أن 20 في المائة الأكثر غنى تستحوذ على 80 في المائة من الدخل العالمي، وأن نسبة 5 في المائة فقط من الأمريكيين تحكم في ثلث الدخل العالمي.

التعدية الثقافية أداة للاستعمارية بالمعنى السوسيو اقتصادي والثقافي. إنها كذلك مفتاح التواصل الثقافي الذي يعتبر، من وجهة نظري، المشكل الأعوص في عالمنا، وقد تعبت شعوب الجنوب من جراء الجهودات الكبيرة التي بذلتها من أجل التعلم والتأقلم حتى تكون في مستوى مناقشة الشمال بلغته الخاصة، مغفلة أخذ قيمها الذاتية بعين الاعتبار.

* كاتب مغربي



رأي القدس

مطلوب توضيح سعودي حاسم

اختتم مؤتمر حوار الاديان الذي دعت اليه المملكة العربية السعودية وعقدت جلساته في مقر الامم المتحدة، اعماله امس بالصدى بيان اكد على تمسك المشاركين فيه بخيار الحوار والتسامح واحترام مختلف الديانات، الامر الذي يعني ان الجولات المقبلة من هذا الحوار قد تشهد اتصالات مباشرة بالصورة نفسها التي شاهداها طوال يوم المؤتمر.

الحوار كان سياسيا تدثر بعباءة الدين، فقد شارك فيه عشرون رئيس دولة او حكومة من بينهم العامل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز ورئيس الاسرائيلي شمعون بيريس، بينما تضال عدد علماء الدين من مختلف الديانات بشكل ملحوظ، خاصة من الجانب الاسلامي، حيث لم يشارك فيه اي من اعضاء هيئة كبار العلماء في السعودية او مفتي المملكة، كما غابت عنه مرجعيات اسلامية ذات ثقل مثل الشيخ يوسف القرضاوي، والسيد بن سلمان العوا وطارق البشري ومهدي عاكف المرشد العام لحركة الاخوان المسلمين.

اسرائيل خرجت الفائز الاكبر من هذا الحوار لان رئيسها استطاع ان يخاطب العامل السعودي مباشرة ويشيد بمبادئه للسلام اثناء القاائه لكلمته، ويجلس غير بعيد عنه في حفل العشاء الذي نظمه بان كي مون الامين العام للأمم المتحدة في منزله تكريما للرؤساء المشاركين.

وكان لافتاً ان الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي قد رد بشكل فاتر على تصريحات بيريس الذي تعامل بانتقائية مع مبادرة السلام العربية، وقال انه شعر بخيبة أمل تجاه هذه الانتقائية واختيار فقرات من



في ما بين ابراهيم والحسين من الاتصال

مالك التريكي

■ بعد يومين من الفوز سئل باراك أوباما عما يقوّر استعداده لتسلم الرئاسة، فأجاب بأنه الآن يصعد إعادة قراءة كتابات ابراهيم لنكولن «الذي يظل على الدوام مصدر إلهام» بالنسبة الي، ومن المعروف ان أوباما معجب بلنكولن اما إعجاب وأنه قد اتخذه منذ حداثة سنه مثالا سياسيا يقتدي به ويهتدي، ولهذا فلن نستغرب لو قرأنا يوما أن أحد المهوسين قال إن سبب ولع «حسين» أوباما به «ابراهيم» لنكولن هو أن الأخير كان مسلما يخفي إسلامه!

والعجيب أن بين الرجلين من أوجه الشبه ما يندر أن تجد له مثيلا في الجمع بين سياسيين متعاصرين، ناهيك عن أن يكونا متباعدين مسافة لا تقل عن قرن ونصف القرن. فقد لاحظ المتابعون أن كليهما محاميان من ولاية ايلينوي، وأن كلا منهما فاز بالرئاسة وهو شاب بمقاييس عصره. أما خبرتهما السياسية، فقد كانت محلية في الأساس، حيث كان كل منهما عضوا في كونغرس ايلينوي، فلم يخبر لنكولن السياسة على الصعيد الوطني إلا عامين عضوا في مجلس النواب الفيدرالي، ولم يخبرها أوباما إلا أربعة أعوام عضوا في مجلس الشيوخ الفيدرالي. ورغم ذلك فإن كلا منهما قد وسبق على الفوز بالترشيح عن حزبه عضوا في مجلس الشيوخ الفيدرالي من ولاية نيويورك يفوقه خبرة وسهرا، حيث كان لنكولن خصما للسناتور وليام سيوردر، وكان أوباما خصما للسناتور هيلاري كلينتون.

كما ناهض كل منهما حربا كانت تحظى في بدايتها بقدر من الشعبية. ناهض لنكولن الحرب التي شنها الرئيس بولك على المكسيك ردا على «استفزاز» وهي، وناهض أوباما الحرب التي شنها بوش على العراق زعما وبهتاناً بأن صام حسين خبا أسلحة دمار ودخل في حلف مع أسامة بن لادن، ومن أوجه الشبه الآخر أن لنكولن وحزبه الجمهوري تعرضا لتهامات بالارتباط براديكاليين من أعداء الوطن، أما أوباما فقد اتهم بارتيابات اسلامية ويتابع تعاليم قس معروف بخطبته النارية ودينه على استنزال العننات التي امر أمريكا من على المنابر، وهو اختار كل منهما مجابهة هذه الاتهامات علن قائلا بالف ترشيح في المؤتمر العام لحزبه، فكانت النتيجة أن خطاب لنكولن يوم 27 شباط (فبراير) 1860 في نيويورك وخطاب أوباما يوم 1800 في (مارس) 2008 في فلادلفيا قد عُداً أهم خطابين عن المسألة العرقية في تاريخ الولايات المتحدة.

أما وجه الصلة بين هذين الخطابين التاريخيين فإنه يتجسّد. كما يقول المؤرخ غاري ويس، في أن كلا منهما قد ارتقى بمناخية من المناسبات العادية التي تحفل بها الاحلالت الانتخابية إلى مصاف لحظة تاريخية أعلن فيها رؤيا استثمارية لسنار البلاد ومصرها، ونادى فيها بتعزيز اللحمة الوطنية خدمة لفضية التقدم.

بهذا يتبين أن مثالا لسلسلة مثبنة من المناسبات السياسية والاتصال العرقي بين أوباما ولنكولن، وقد تجلّى بر أوباما بسلفه في كتلة اقتبائه لبيئة الفوز من خطاب غيلبيرغر، أشهر خطب لنكولن، ولم تجلّ هذه الاقتباسات من شعار «حكم الشعب بالشعب للشعب» الذي قد يكون أشهر أقوال لنكولن، وقد صرحت اليمين على الاستعدادات لحفل أداء القيمة الدستورية يوم 20 كانون الثاني (يناير) المقبل السناتوروة الديمقراطية من ولاية كاليفورنيا ديان فشتاين بأن مرشحها صمدت فصحبت تركّز انتباه الجمهور على ثراث لنكولن الذي يلعب «الحزر العظيم» بفصل دوره التاريخي أثناء الحرب الأهلية الأمريكية في القضاء على الرق. إن ليس هناك ما هو أنسب «نحن نستعد بحبث أول رئيس أمريكي إفريقي» في التاريخ، من إحياء ذكرى لنكولن و«الاتصال بالتأثؤر من قولته الخالدة».

هذا وكان حفل التنصيب الرئاسي عام 1993 قد ركز الانتيابه على تراث توماس جفرسون الذي يعده بيل كلينتون قوته السياسية، إلا أن مسيرة جفرسون تجسم، كما يقول المؤرخ ساميون شاموا، ما كان ينطوي عليه مشروع «الآباء المؤسسين» من تناقض. فقد كان جفرسون ألقا عبدا ملك عبدا، بيده هو الذي خط يمينه في ديباجة إعلان الاستقلال عام 1776 إحدى أجمل فصول التاريخ السياسي الحديث، وهي من أجدها اليوم بالتدبير في بلاد ما قبل الحداثة السياسية، بل ببلاد ما قبل الكرامة الإنسانية، «إننا نأخذ هذه الحقائق مأخذ البهانة؛ وهي أي من أجمع البشر قد خلّفوا سواه (مساوين)، وأن خالقم قد وهبهم حقوقا طبيعية (غير قابلة للتصرف) وأنّ من بيننا [الحد في الحياة، والحرية وطلب السعادة» الذي قد

والحروب. وفي الوقت الذي يتنשל فيه العالم بمثل هذه الأمور، تحدث جمال مبارك عن شيء مختلف.. والتجربة أثبتت أنه إذا تكلم تحصل المصائب، وإذا قرر تقع الكوارث.. تحدث عما أسماه «نقل ملكية أصول الدولة» إلى المصريين، وهي فكرة أو قتل.. انتشرت الأحلام بقدم لحظة قادمة نتج للفرد.. أبيض وأسود وأصفر.. مسلم وغير مسلم.. غني وفقير، تتيح أمامه فرصة الترشح لسفح الرئاسة على ما دونه.. ومن أن يناله أذى أو يتعرض للتمييز، على طريقة آين تير منافس مبارك الأب على مقعد الرئاسة، في انتخابات 2005، وتم التخليك به تحسيننا لارين من المنافسة حين تحين المنتظر.. يخرج من بين الشباب (حسن ناعة» المصري اليوم» (11/9)، وكان مكيحا، وهو يشير إلى عدم إمكانية ذلك نتيجة إختزال شباب مصر في السخرى في الحملة الانتخابية لأوباما، بينما ركّز حملات «العائلة» على تحسين الشكل (نيولوك)، بعد أن أكل منه الزمان وشرب، والاحتفاظ بالجمود والتخلف والأفكار العتيقة والعقيمة، بالمصادرة على طلب التغيير الملح، وإلغائه من قاموس الحياة السياسية.. واستغراقا في العقم والوجود تشغّل «العائلة» بد «التوريت» عن كل ما عداه، ومن أجله سعدت من تجربة أعمالها المضادة، بالاستمرار في تمكين التكتل الاقتصادي «التريست» الحاكم من الشروة العامة وإدارتها لحساب «العائلة»، وفي وقت يتجه فيه العلم إلى صياغة نظام مالي ومصرفي جديد، وتوصل مجموعة «بريك».. الكوثة من روسيا والهند والصين والبرازيل مؤخرا إلى موقف موحد تجاه صندوق النقد الدولي، من أجل أن يعطي دورا أكبر للاقتصاديات الناضجة والنامية، ويحد من انفراد القوى الكبرى المتكسكة بالانظام العالمي.. وذلك على العكس من أوروبا التي تضغط لدور أوسع للصندوق، وتتخذ روسيا موقفا متشددا، وتصر على تقليص دور صندوق النقد، وتسمي لإنتعاج دور آخر بذلك.. والفرض أن تتم تسوية هذا الصندوق بالأرض، بما جلب من ويلات عرشت العالم للخطر، ولتخله البائس ونشره للجوع والتخلف

«رشوة التوريت» المفغومة وتوابع الانتخابات الأمريكية على مصر

محمد عبد الدياب

النجاح باعتباره إنجازا في مواجهة العنصرية، والمعروف أن الموقف من العنصرية لا يتجزأ، فالصهيونية، كمثل من أشكال العنصرية كانت تقتضي الإذانة، وبدا أنه غير مؤهل لذلك.. لم يكن عامل العداة العنصرية ضمن حسابات الفوز. وكان العامل الأكثر تأثيرا هو الكراهية الشديدة للرئيس المنتهية ولايته، جورج دبليو بوش، والأثر السلبى لما مني به من فشل في قيادة العالم بالقوة والحرب والتطهير العرقي، وتأمّل «المؤسسة» أن ينجح أوباما فيما فشل فيه سلفه، لكن بوسائل أقل عفا وأكثر فإن عار مصر تجسده أقبية لا طوغلي وزنازين أقسام ومراكز الشرطة والأسمن.. وإذا كانت وصمة أمريكا فيما قامت به من تدخل العنذيب عن طريق طرف ثالث، وإرسال معتقلينها من العرب والمسلمين إلى دول أخرى تنوب عنها في تلك المهام القذرة، نجد أن الوصمة التي تصبغها «العائلة» بمصر تمتلث في عدم اكتفائها بما فعلته بمواطنيها والقبول بدور «مقاوم التعذيب» الأصغر اللبثاني في زيارته الأخيرة للقاهرة..

وبوش الذي يتيها لترك البيت الأبيض ترك بلده وهي في وضع حرج.. دورها مثاكل، ونفوذها متراجح، وسعتهما هابطة، ومكانتها منهارة، مصر التي لن يتزكحها حسني مبارك في المدى المنظور.. غابت فيها الدولة وتآكل منها الدور وتراجع عنها التطوير، والفرق هو أن بوش الابن يحزم حركائه ويرحل تاركا الأمر لغيره لإنتاج بلده، ومبارك الأب إن يترك الحكم، إلا إذا قبل المصريون «بد «التوريت»، أمريكا أحاجت منقذاً فإعها عن طريق صناديق الاقتراع، أما مصر فتتف على شفا الثورة أو الفوضى أو كليهما معاً!

انتعشت أمال قطاعات مؤثرة في الرأي العام المصري في انتخابات حرة، وتداول سلسلة سلمى، وتحررية (ليبرالية) مبرة من أمراض الطوائف والأعراف والمذاهب، ونظام جديد معافي من علل التروة، وطاعون الاحتكار،

النجاح باعتباره إنجازا في مواجهة العنصرية، والمعروف أن الموقف من العنصرية لا يتجزأ، فالصهيونية، كمثل من أشكال العنصرية كانت تقتضي الإذانة، وبدا أنه غير مؤهل لذلك.. لم يكن عامل العداة العنصرية ضمن حسابات الفوز. وكان العامل الأكثر تأثيرا هو الكراهية الشديدة للرئيس المنتهية ولايته، جورج دبليو بوش، والأثر السلبى لما مني به من فشل في قيادة العالم بالقوة والحرب والتطهير العرقي، وتأمّل «المؤسسة» أن ينجح أوباما فيما فشل فيه سلفه، لكن بوسائل أقل عفا وأكثر فإن عار مصر تجسده أقبية لا طوغلي وزنازين أقسام ومراكز الشرطة والأسمن.. وإذا كانت وصمة أمريكا فيما قامت به من تدخل العنذيب عن طريق طرف ثالث، وإرسال معتقلينها من العرب والمسلمين إلى دول أخرى تنوب عنها في تلك المهام القذرة، نجد أن الوصمة التي تصبغها «العائلة» بمصر تمتلث في عدم اكتفائها بما فعلته بمواطنيها والقبول بدور «مقاوم التعذيب» الأصغر اللبثاني في زيارته الأخيرة للقاهرة..

توظيف ذوي السوابق الجنائية من فيتنام الى العراق

هيفاء زكنة

العمليات العسكرية الهجومية وعمليات الداهمة للبيوت، كما تخطط لمشاعرهم تجاههم بالخوف وعدم الأمان حتى ولو كانوا من أكثر المتعاونين طاعة لهم.

ولعل أفضل من يوضح مشاعر عدم الثقة والاحساس بثقل الأمان هم جنود العدو نفسه، إذ كتب احد جنود المارينز المتفاعدين، في موقعه الالكتروني، عن حادث قتل الجنود الامريكين في الزنجيلي، قائلا: «هذه مسألة شائكة حقا، فقد عملت في فيتنام مع العديد من اهل البلد الذين تعاونوا معنا ضمن القوات الخاصة.

يشكل عام، لقد اوليتهم فثقي من ناحية وان كنت من ناحية أخرى اشعر بالخوف دائما، وكشافة كنت كارسون التي يتحدث عنها جندي المارينز هم الفرقة السابق الذي انتقل للعمل معنا، كما كنت اخاف حتى من جنود فيتنام الجنوبية المقترض انهم يجربنا، كنا نعلم بان في صفوفهم جواسيس وارهابين، انه موقف صعب جدا، اصلي للعوائل التي فقدت ابناءها في هجوم الزنجيلي الجبان».

وكشافة كنت كارسون التي يتحدث عنها جندي المارينز هم الفرقة الامريكية الخاصة المكونة من مقاتلي المقاومة الفيتنامية (الفيتكونغ) واطلق عليهم باللغة الفيتنامية اسم (الاعضاء العائدين) أو (المتقاعدون) في حالة العراق، أي الذي تخلوا عن المقاومة وتعاونوا مع قوات الاحتلال على مستويات مختلفة من بينها تزويد العدو بالمعلومات والاخباريات والرصد والقاء القبض على افراد المقاومة وإشاعة الصورة الإيجابية عن القوات الامريكية بالارتقاء مع البيقية، وقد اطلق الاسم، لأول مرة، على احد افراد قبيلة اللفنوذ الحمر الذي عمل مع الجيش الامريكى كمرشد لتسهيل وصولهم الى مناطق القبائل المقاتلة وساعد في حملة الإياداة الشاملة التي استهدفت اهل البلد الاصليين عند وصول المستوطنين البيض الى اراضي أمريكا الحالية، ويعتبر ذلك أول عمليات (مكافحة التمرد)، واستخدم الجيش الامريكى

تحسن احواله لتخليه عن المقاومة وتعاون مع القوات الامريكية، وقد تم تعيين عدد من الخفية في مناصب حكومية. الان التعامل لم يكن وديا مع الجميع واقتصر تعيين العملاء في مناصب محددة لاسباب امنية ولاندفاع الثقة بهم فضلا عن التمييز الامريكى بالاستعلاء العنصري تجاههم، وقد وصف احد المكشافة تعيينهم بأنه «يشبه توظيف ذوي السوابق الجنائية».

مزامنا مع احساس الجميع بحتمية الخسارة الامريكية واقتراب رحيل قوات الاحتلال، وهو يشبهه الي حد كبير الخسارة الامريكى التدريجي عن قوات الصعود وتركها رهينة حكومة الميليشيات من جهة وكراهية الناس من جهة ثانية.

من وجهة النظر الامريكى للتحالف مع العراقيين، وان كانوا من المتعاونين معهم، يقول الكاتب جورج ميلنغير، وهو جندي سابق حارب في فيتنام: «تسهر لالدلائل باننا سنخوض حربا ضد ايران في المستقبل القريب، مما يجعلنا بحاجة ماسة الى التعاون مع دولة الامارات مثلا، ان الكثيرين من ابناء جنوبي فيتنام يتذكرون مصطلح كشافة كنت كارسون، وإذا ما خانتمكم الذاكرة دعوني أذكركم، انهم الإعداء السابقون ولم تات الثقة بهم بشكل تلقائي الا اننا كنا بحاجة ماسة لمساعدتهم لذلك علمنا معهم، أو على الأقل نطازرنا بذلك، وان كنا بشكل عام لا نثق اطلاقا بغير فيقتامى، أما اليوم، فان الكثيرين منا يشعرون بان الثقة بالער و المسلمين ليست مسألة طبيعية ولكننا في وضع معين يتطلب منا ان نثق بهم او ننتظار باننا نثق بهم لاننا بحاجة ماسة الى مساعدتهم لمحاربة الآخرين منهم من نعلم باننا لا نستطيع ان نثق بهم، فهم ليعفون ما اغنيه».

ان منظور قوات الإحتلال وعنصريته، والتقاليد العسكرية الأمريكية منذ كشافة كنت كارسون، لم تتغير منذ إستيطان الولايات المتحدة، وقد نجحت مع الهنود الأمريكين، غير انها لم تنجح الا جزئيا في تغطية الخروج التدريجي للقوات الأمريكية من فيتنام في السنوات التي سبقت خروجهم المذل بطائرات الهليكوبتر من على سطح السفاراة الأمريكية في سايقون.

Al-Quds Al-Arabi
daily Independent Newspaper
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
Head Office: 164-166 King Street, Womersley, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 A Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fald Oumir Str. Flat No 1 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 723152
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel/Fax: (9626) 5066089

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، هومسلي، لندن دبليو 6 او كيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 134 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2) هاتف/فاكس: (202)23901523
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف /فاكس: (212 37)723152
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف/فاكس: (9626) 5066089

التأثر: مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان
القدس AL-QUDS AL-ARABI
يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
التأثرات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 570 دولارا امريكا اللوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تلف في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع أنحاء العالم

